١٢ صفحة
الأنوار
مكتبة الجامعة الاردنية
قرش
بيروت - الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٠٨
AL-ANWAR — Beyrouth 19 Janvier 1981 22e Année No. 7108

الوزان لـ«الأنوار»:
لا خطة لنزول الجيش إلى الأسواق

قال الرئيس شفيق الوزان في حديث الى « الانوار » ان ليس هناك تدابير جديدة لادخال الجيش وقوى الامن الى الاسواق • ولكن الموضوع ليس بعيدا عن تفكيرنا•

واضاف الرئيس الوزان : ان عدم نزول الجيش الى بعض المناطق لا يرتبط فقط في بنية الجيش الحالية وانما هو مرتبط بعدة ظروف ومعطيات لا بد ان نتعاون مع كل المعنيين لحلها ولجعلها في الوضع الايجابي الذي يمكننا من استعمال الجيش في الوقت المناسب ، ولولا ذلك لما وجدنا حاجة لقوات الردع العربية•

(الحديث على الصفحة ٣)

(اذا لم يخجل المرء : مرة : من كونه لم يخجل من زلاته : فلن يجد أي باعث على الخجل : فيما بعد - دان تسو : من القرن الرابع قبل المسيح)

عبث النواب، إلى متى؟

بقلم: الياس ربابي

بأي لغة من لغات البشر ، أو الابالسة ، نخاطب السادة النواب ، بعدما صاروا وكأن « لا شغل لهم ولا عمل » سوى التفنن والامعان في زيادة معاشاتهم ، دون أي ورع او حياء ، بأساليب حقيرة و « صغيرة » تثير الاستهجان والاشمئزاز ؟

وأي وصف - بالكلمة او الصورة أو الايماءة - يمكنه أن يصور بدقة كيفية تهريب زيادة جديدة لهم ، تحت عباءة قانون زيادة حد الاجور والرواتب الادنى في القطاع العام : اي القانون الذي أقر في الجلسة النيابية الاخيرة ؟

وهناك مطلعون ثقة يقولون : لولا الرغبة في « تمرير » زيادة معاشات النواب لما عقدت جلسة في المجلس العاطل عن العمل • ولا أقر قانون زيادة حد أدنى أو حد اعلى •

والى القارىء بعض التفاصيل المتعلقة :

لبضعة اشهر خلت وضع « مشروع زيادة حد الاجور والرواتب الادنى في الادارات العامة والمدارس الخاصة » • وأحيل على لجان المال والموازنة والعدل والادارة النيابية لتقرير ما ينبغي عمله في سبيل اقراره •

وكان خلوا من أي اشارة الى زيادة معاشات النواب ، أو سواهم من الرؤساء والوزراء •

وفي ١١ - ١١ - ١٩٨٠ ، رفع « اولبيان » العصر ، « مونتسكيو » لبنان ، نائب رئيس السلطة الاشتراعية في « فيللا منصور » ، وصاحب « أمجاد » الاشتراعات الزيادية للنواب ، منير أبو فاضل ... رفع الى المجلس تقريرا جاء فيه :

« بعد دراسة مشروع القانون (مشروع زيادة الحد الادنى) مادة ، مادة ، أثنت اللجان على الروح الجديدة التي وضعت فيها الحكومة نص هذا المشروع ، اذ أتى متكاملا ، وشاملا بعدالته كل الحالات ... الا أن اللجان رأت أن ترفع كذلك مخصصات رئيس الجمهورية (الرئيس الحالي لا يستفيد من أي زيادة) ورئيس المجلس النيابي ، ورئيس مجلس الوزراء ، والوزراء والنواب ، كي لا تبقى هذه المخصصات على حالها ، فتصبح ، بالتالي ، أقل مما يتقاضاه الموظفون • ناهيك بالاعباء المادية المتزايدة التي يتحملها الذين يتقاضون هذه المخصصات » ...

وأدخلت على مشروع القانون مادة جديدة ، هي المادة التاسعة • وبموجبها زيدت معاشات النواب ٢٥ في المئة ، وذلك للمرة الرابعة في ثلاث سنوات •

أما الزيادة الاولى فكانت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٨ (مخصصات رئيس الجمهورية ١٠٠ في المئة ، ومخصصات رئيسي النواب والحكومة ٧٥ في المئة ، ومخصصات الوزراء والنواب ٦٠ في المئة) •

وكانت الزيادة الثانية في تشرين الثاني ١٩٧٨ ، ومقدارها الف ليرة « مقطوعة » ، شهريا ، لكل نائب • وقد هربت ، بطريقة مخزية ، في مشروع الموازنة العامة ، على أمل ألا يتنبه اليها احد •

وكانت الزيادة الثالثة في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ومقدارها ٢٥ في المئة لمخصصات الرؤساء والوزراء والنواب ...

عندما يكون واقع الحال أقوى من الخيال - كما هي حقيقة « النواب الشعبيين ، والمحبوبين جدا ، جدا » ، وهم يزيدون معاشاتهم على هذا النحو - فما من « تعليق عليه » يكون ذا قيمة ولمعان : أن بلاغته لا تعدلها أي بلاغة اخرى •

واذا كنا لا نقف ، ولا نستوقف عند تقرير نائب رئيس السلطة الاشتراعية ، وما انطوى عليه من تفاهة ، وسخف ، ومنطق سقيم ، فليس أقل من أن نسأله ، هو وزملاؤه الميامين (وجميعهم متفقون واياد ، في الزيادات المعاشية ، على ما يظهر ...) •

ماذا يمكن أن يقال للنواب ، بعد ، في باب الاعراب عن الاستياء والاستنكار ، مما لم يقل فيهم من ذي قبل ؟

الا يرون انهم « طاحوا جميع الشوارات » في تحدي الشعور العام ، والاخلال بابسط قواعد « الذوق » واللياقة ، وتعمد اثارة المزيد من نقمة وسخط عليهم ؟

ألا يكفيهم ما ينعمون به من « خيرات » ، ومرتبات ، واعفاءات ، وامتيازات ، وتمديد ولايات ... فيتهافتوا على قنص الزيادات المعاشية بأساليب تعف اشد « المافيات » شراسة (كدت أقول : تواقحا) عن التفكير فيها واللجوء اليها ؟

والى متى يستغلون انهماك الشعب المعذب والمنكوب في همومه وأوجاعه ، فيقدموا على أعمال وتصرفات ما كان ليسكت عنها لولا المتاعب التي يعاني ويكابد ؟

وهل البلاد - وهي على ما هي عليه - مهيأة : نفسيا وامكانيا ، لتقبل راضية ما يشترعونه للانتفاع الذاتي والتنفيع القبلي ؟

وحتام تستهويهم ممارسة « رقصة النار ، أو رقصة البطن » بينما الوطن في جنازة لا نظيرة لها في جنائز الانس والجن ؟

وماذا يقولون ، غدا ، للعاملين في القطاع الخاص اذا ما هبوا يطالبون بزيادة أجورهم ، اسوة بنوابهم الاماثل ؟

وأين يصبح - أو يمسي ، لا فرق - هذا الشيء المسمى مصلحة عامة عندما يتعرض لمثل هذا العبث الآثم والبغيض ؟

كان « تداهيا » عظيما من مشترعي الزيادة الافذاذ أن يعمدوا الى « تمريرها » ، خلسة ، في قانون لا صلة له بهم ، لا من قريب ، ولا من بعيد •

غير أن هذا « التداهي » يجب أن يحبط ، ويسقط ، ويخيب ، عن طريق رفض الزيادة بأي طريقة من طرائق الرفض - وان غير قانونية ، وغير دستورية ، وغير شرعية - •

لقد نتنت الفضيحة الى أقصى درجات النتانة •

ومن الواجب اللازب أن يعامل بالشدى من لم ينفع التعامل واياه بالحسنى •

وقديما قال الشاعر :

فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا ، اذا ذهب الحياء ...

■ وارن كريستوفر في الجزائر امس ■ (اب راديو)

■ وليام ميلر وزير الخزانة الاميركي مجتمعا بعدد من رجال البنوك لتحويل الاموال الى الجزائر ■ (اب راديو)



■ فندق قرب القاعدة الاميركية في فسبادن بالمانيا الغربية حيث ينزل اقرباء الرهائن استعدادا لاستقبالهم ■

أميركا وايران توقعان الاتفاق والرهائن يُطلقون اليوم

ريغان: سأوقّع الاتفاق إذا كان ضرورياً

تم في الجزائر في الساعات الاولى من فجر اليوم التوقيع على اتفاق الافراج عن الرهائن الاميركيين • وقد اعلنت كل من واشنطن وطهران الاتفاق : وبات منتظرا ان يتم الافراج عن الرهائن اليوم •

وقال السيد بهزاد نبوي كبير المفاوضين الايرانيين ان ايران والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق حول الرهائن •

وقال نبوي في مقابلتين منفصلتين مع وكالة « بارس » الرسمية للانباء والراديو الايراني انه قد تم التوصل الى اتفاق •

ونسبت اليه بارس قوله : لقد قبلت الولايات المتحدة اخيرا جميع شروط جمهورية ايران الاسلامية للافراج عن الرهائن الاميركيين •

واضاف يقول ان تفاصيل الاتفاق ستعلن في مؤتمر صحفي في وقت لاحق اليوم •

وجاءت تصريحات السيد نبوي وهو في الوقت نفسه وزير الشؤون التنفيذية بعد منتصف الليل لوكالة « بارس » وللراديو تؤكد اعلانا سابقا صدر عنه وجاء فيه انه تم التوصل الى اتفاق، لكنه ترك بعض الشكوك حول ما اذا كان قد جرى الانتهاء من التفاصيل •

وكان الرئيس جيمي كارتر قد قطع عطلة نهاية الاسبوع التي كان يمضيها في منتجع كامب ديفيد في ولاية ماريلاند : ليعود الى واشنطن بعد أن قال نبأ ورد من ايران انه تم التوصل الى اتفاق لحل ازمة الرهائن الاميركيين المستمرة منذ ١٤ شهرا•

وصرح ناطق باسم البيت الابيض في وقت لاحق بأن من المرجح ان يدلي الرئيس كارتر باعلان حول تسوية لازمة الرهائن •

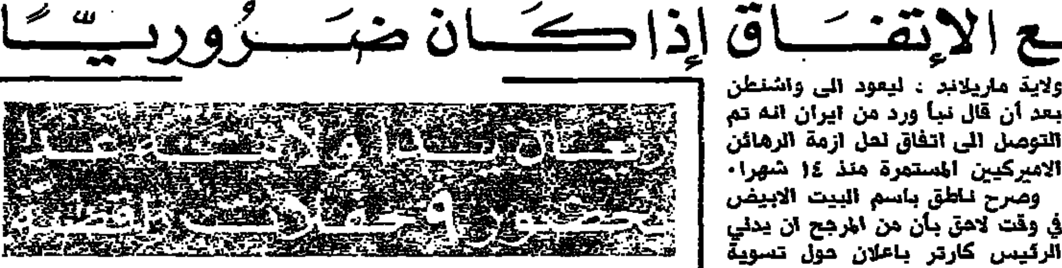
وقال السيد جاك واطسون كبير موظفي البيت الابيض في مقابلة تلفزيونية • اعتقد أنه من المرجح أن نصدر اعلانا من نوع ما ... وسيدلي به الرئيس بنفسه • اننا قريبون جدا جدا اخيرا وبعد وقت طويل الى حل لهذه المحنة وآمل بان يجري هذا اليوم •

ولم يغلق مسؤولو البيت الابيض الباب أمام احتمال أن يقرر الرئيس كارتر السفر جوا الى فرانكفورت في المانيا الغربية حيث يتوقع وصول الرهائن الاثنين والخمسين قبل توجههم الى مستشفى للجيش الاميركي في فيسبادن المجاورية •

الا أن انباء ذكرت أن الرئيس كارتر مصمم على حضور احتفال تنصيب الرئيس المنتخب ريغان في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء بتوقيت غرينتش •

واعرب الرئيس المنتخب رونالد ريغان عن التأييد امس للاتفاق قائلا : اذا افرجوا عن الرهائن

- البقية على الصفحة ٨ -



يصبح الممثل السابق رونالد ريغان الرئيس الاربعين للولايات المتحدة يوم غد الثلاثاء في احتفالات تنصيب تنافس أفلام هوليوود ، وتعد أكثر الاحتفالات من هذا النوع تكلفة في تاريخ البلاد •

وسيؤدي الممثل القديم البالغ من العمر ٦٩ عاما الذي مثل ٥٣ فيلما، اليمين القانونية ظهرا بتوقيت واشنطن (أي الخامسة بعد الظهر بتوقيت غرينتش) على درج مبنى الكابيتول بينما سيقف الى جانبه الرئيس كارتر •

وقد بدأت أمس الاول العروض التي تستمر أربعة ايام بالالعاب النارية وعروض اضواء الليزر • ويشترك في الاحتفالات من الفنانين البارزين المغني فرانك سيناترا •

وقال مسؤولون في لجنة التنصيب انهم يهدفون الى جعل الاحتفال مختلفا بقدر الامكان عن حفل « التنصيب الشعبي » للرئيس كارتر عام ١٩٧٧ •

ولكن بانتهاء حفل التنصيب سيواجه السيد ريغان نفس المشكلات التي جعلت التقدم في السن يظهر بوضوح على الرئيس كارتر • بعد أربع سنوات امضاها في الرئاسة ، وهي التعامل مع الامور المتعلقة بالاتحاد السوفياتي وايران واعادة تنشيط الاقتصاد الاميركي ومكافحة البيروقراطية •

ويقدر المتحدثون باسم لجنة التنصيب تكاليف الاحتفال بثمانية ملايين دولار ، بالمقارنة مع ٣،٥٠٠،٠٠٠ دولار تم انفاقها عام ١٩٧٧ في احتفالات تنصيب الرئيس كارتر •

- البقية على الصفحة ٨ -

الخميني يجتمع ببني صدر

ذكر راديو طهران ان الرئيس ابو الحسن بني صدر اجتمع امس مع اية الله الخميني وبحث معه اساسا الموقف على الجبهة ، والمؤتمر الاسلامي وعددا من المشكلات التي تواجهها ايران •

ولم يذكر بني صدر ما اذا كان قد بحث مسألة الرهائن الاميركيين •

وأكد الرئيس بني صدر ما سبق ان صرح به الى صحيفة « كيهان » من ان ايران ستعيد النظر في مسألة اشتراكها في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف ، اذا لم يذهب الرئيس العراقي صدام حسين • وقال انه في حالة عدم اشتراك الرئيس العراقي سيتخذ قرارا في هذا الشأن بعد لقاء جديد مع الامام • طهران - ر

بيغن يحل البرلمان ويدعو لانتخابات في تموز

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الدعوة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في السابع من تموز ، بدلا من تشرين الثاني •

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات في ١٧ تشرين الثاني ، ولكن مناحيم بيغن رئيس الوزراء، وغالبية من الوزراء وافقوا على اجراء الانتخابات في وقت مبكر بسبب استقالة ييغال هورفيتش وزير المالية الذي عارض قرار منح المدرسين في اسرائيل زيادة كبيرة • وكان قد استقال قبل اسبوع •

وتركت استقالة هورفيتش وانسحاب جناح « رافي » الصغير الذي ينتمي اليه من تأييد ائتلاف بيغن الحكومة الاسرائيلية دون دعم موثوق به في البرلمان •

وكان حزب العمال المعارض قد حظي بتأييد كبير تقدم به على حكومة بيغن في استفتاءات الرأي الاخيرة • وتقول منشورات ان حزب العمل سيفوز بنصر كاسح ، ويمكن ان يصبح اول حزب في تاريخ اسرائيل يتولى السلطة دون الاضطرار الى تشكيل ائتلاف •

وكان بيغن قد وصل الى السلطة في عام ١٩٧٧ على رأس اول ادارة يمينية منذ ايجاد اسرائيل في عام ١٩٤٨ •

وابلغ الصحفيين قوله بعد اجتماع مجلس الوزراء امس ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون في الكنيست (البرلمان) اليوم يحل رسميا البرلمان •

وقال بيغن لدى سؤاله عما اذا كان سيستمر في قيادة كتلة « ليكود » في انتخابات تموز : اذا كان اصدقائي سيعربون عن الثقة بي : فسأفعل ما يقررونه •

وقال بيغن انه يعتقد ان كتلة « ليكود » تتمتع بفرصة طيبة للعودة الى السلطة •

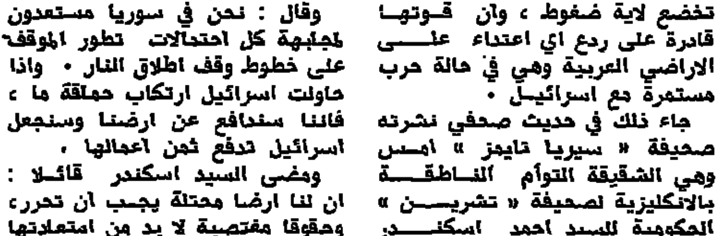
وابلغ الصحفيين قوله : نعم انا واثق بالطبع ، ولذا فاننا سنخوض الحملة الانتخابية في الوقت المناسب •

وابلغ مسؤول من حزب العمل المعارض وكالة « رويتر » قوله ان حزبه سيتقدم بمشروع قانون يطالب بان تكون الانتخابات في نهاية ايار •

واتهم زعماء حزب العمل الحكومة باختيار السابع من تموز املا بنسبة اقتراع متدنية نتيجة لبداية الاجازة •

وقال بيغن انه يأمل بقيادة كتلة ليكود في حملة الانتخابات • وقال انه سيناضل على اوسع مدى في القضايا الانتخابية والسياسية الخارجية والسياسة الاقتصادية والتطورات الاجتماعية •

وحتى موعد الانتخابات، سيستمر بيغن في منصبه كرئيس لادارة انتقالية • القدس - ر ، أفب



دمشق: لن نسمح بقيام سادات جديد على حدودنا

اكدت سوريا امس انها لن تخضع لاية ضغوط ، وان قوتها قادرة على ردع اي اعتداء على الاراضي العربية وهي في حالة حرب مستمرة مع اسرائيل •

جاء ذلك في حديث صحفي نشرته صحيفة « سيريا تايمز » امس وهي الشقيقة التوأم الناطقة بالانكليزية لصحيفة « تشرين » الحكومية للسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام •

وقال الوزير السوري : نحن في حالة حرب مع اسرائيل مستمرة منذ الاحتلال ... والهدوء على خطوط وقف النار في فترة من الفترات لا يعني ان حالة الحرب غير قائمة •

واضاف يقول : ان حالة الحرب هذه لن تنتهي طالما ان اسرائيل تحتل شبرا واحدا من التراب العربي ، وما دامت الحقوق الفلسطينية لم تؤمن •

وقال : نحن في سوريا مستعدون لمجابهة كل احتمالات تطور الموقف على خطوط وقف اطلاق النار • واذا حاولت اسرائيل ارتكاب حماقة ما ، فاننا سندافع عن ارضنا وسنجعل اسرائيل تدفع ثمن اعمالها •

ومضى السيد اسكندر قائلا : ان لنا ارضا محتلة يجب ان تحرر، وحقوقا مغتصبة لا بد من استعادتها ونحن لا نساوم على مبادئنا ولا نفرط في حقوقنا •

وحول السياسة الاميركية قال السيد اسكندر : ان موقفنا تجاه السياسة الاميركية ثابت ومبدئي ، ونظرتنا تجاه الادارة الاميركية الجديدة - الرئيس المنتخب رونالد ريغان - تتغير بمقدار ما يتطور الموقف الاميركي من الانحياز المطلق لعدوان اسرائيل ونزعتها التوسعية العنصرية واقترابه من العدل والحق والتوازن •

وردا على سؤال حول موقف سوريا من سياسة الاردن قال السيد اسكندر : نحن لن نسمح بقيام سادات جديد على حدودنا تحت اي شعار وفي ظل اية ظروف •

دمشق - ر

الملك حسين يتسلم رسالة من صدام حسين

ذكر مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين استقبل امس الاحد السيد طارق عزيز نائب الرئيس العراقي الذي ابلغه رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين

واضاف المصدر ان الاجتماع تناول التطورات الاخيرة في الجبهة العراقية - الايرانية ، ووجهة نظر العراق والاردن بشأن المشكلات العربية والاسلامية التي ستتم مناقشتها ابان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف•

هذا وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية قتلت ٩٧ جنديا ايرانيا ، وخسرت تسعة رجال في عمليات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية •

ونقلت عن بيان عسكري قوله ان دبابة وناقلة جنود مدرعة وعشر عربات قد دمرت لدى الجانب الايراني •

عمان - ر ، افب

اجتماع الطائف يمهد لعمليات مصالحة

سعود الفيصل: جدول الأعمال يشمل موضوع جنوب لبنان

حاول وزراء خارجية الدول الاسلامية امس وضع حد للخلافات على حرب الخليج ، تمهيدا لمؤتمر قمة يعقد يوم الاحد المقبل •

ولا تزال ايران والعراق منقسمين الى حد بعيد بعد اربعة اشهر من القتال بحيث ان ايران قاطعت اجتماع الوزراء في الطائف الذي يضع جدول اعمال المؤتمر •

ولكن مصادر المؤتمر قالت ان هناك خطوات لارسال وفد الى طهران في محاولة لاقناع ايران بالحضور • كما يخطط المؤتمر لمصالحات بين عدة دول •

ودعا السيد الحبيب الشطي السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٢ دولة مؤتمر القمة امس الاول ، الى ان يعطي اولوية لايجاد حل جزئي على الاقل للحرب •

وفشلت جهود سابقة من المجموعة الاسلامية لانهاء الحرب •

واعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحافي امس : اننا نأمل دائما في اشتراك ايران بالمؤتمر •

وردا على سؤال يتعلق بتصريحات الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر الذي ذكر ان ايران تعتزم الاشتراك في مؤتمر القمة بشرط عدم حضور الرئيس العراقي صدام حسين ، ذكر الامير سعود الفيصل : ان ايران قد وجهت اليها الدعوة لحضور مؤتمر القمة ، ونأمل ان يحضر جميع اعضاء المؤتمر لكي يمكن بحث جميع المشكلات •

وقال الامير سعود الفيصل ان مواضيع اخرى ستدرج في جدول الاعمال بينها بحث الموقف في جنوب لبنان •

واكد الامير سعود بعد ذلك بصورة قاطعة ردا على أحد الاسئلة : ليست هناك أية جوانب عسكرية في خطة العمل التي اقترحتها لجنة القدس من أجل تحرير القدس •

والحرب هي احدى اربع مواضيع رئيسية على جدول الاعمال •

- البقية على الصفحة ٨ -

الأمير فهد: نحن مع الجهاد بالمال والرجال وحتى بالسلاح

اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ان الصورة الواضحة الان امام القمة الاسلامية الثالثة في مكة المكرمة ، هي وضع استراتيجية اسلامية مشتركة تجاهد بها لاسترداد المقدسات والحقوق الشرعية المغتصبة للامة الاسلامية والدفاع عنها •

وقال في حديث شامل ادلى به لصحيفة « الرياض » : هذه هي فكرتنا عن الجهاد المقدس التي ستطرح على القمة الاسلامية •

وحدد في حديثه مفهوم الجهاد المقدس وفق الاستراتيجية بقوله : نحن مع الجهاد الاسلامي الشامل بالكلمة وبالمال وبالرجال وبالاقتصاد وبالعلم بل وحتى بالسلاح •

ودعا ولي العهد السعودي الامة الاسلامية الى الاعداد الكامل للجهاد المقدس ، والانطلاق لمواجهة اعدائها من قواعد اعلامية وعلمية واقتصادية وثقافية وحضارية وليس من فراغ او من مواقع شتى حتى لا تفشل الامة وتذهب ريحها •

واكد على وحدة الكلمة والصف والتضامن ، باعتبارها المنطلق لمواجهة العقبات والتحديات التي تزرع زرعا في طريق الجميع • كما اكد على وجوب ان تكون الصحوة شاملة لكل ارجاء العالم الاسلامي لتنطلق الامة بقوة لمواجهة ما في طريقها من عقبات •

وتناول الامير فهد في حديثه الانجازات التي حققتها الدول العربية في قمة عمان ، وقال : ان القادة العرب وضعوا في هذا المؤتمر استراتيجية العمل العربي المشترك للسنوات القادمة ، وانه اذا كانت هناك بعض الدول العربية لم تحضر هذه القمة لاسباب خاصة لا تتعلق بأعمالها او نتائجها ، فان هذا لم يسقط التزامها بما صدر عنها من قرارات وتوصيات •

واضاف : ان جميع الدول العربية حتى الدول التي لم تشارك فيما بعد في القمة كانت قد وافقت اصلا على قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سبق القمة •

واكد ان المملكة بذلت كل ما في وسعها من أجل تنقية الاجواء العربية من الخلافات الهامشية بين الدول العربية الشقيقة قبل انعقاد القمة الاسلامية الثالثة •

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية السعودية وخاصة ما يرتبط بأمن المنطقة والامن العربي اكد ولي العهد ان موقف السعودية ثابت لا يتغير وسياستها واضحة تقوم على ان امن المنطقة شأن من شؤونها الداخلية ، وهو يعني اهلها بالدرجة الاولى وهم اقدر على تحقيق هذا الامن وحمايته•

وقال ان الخطر على المنطقة يأتي من الصراعات الدولية ، وتنافس القوى الكبرى التي يمكن ان تحول المنطقة وغيرها من المناطق الى بؤرة شر مستطير •

وقال الامير فهد ان دول الخليج اجتمعت كلمتها بما وهبها اله من امكانيات وثروات طبيعية وظروف مشتركة على ان تضع لنفسها استراتيجية عمل موحد تحقق للجميع الانماء والازدهار في اطار من الامن والاستقرار • الرياض - و ا س

انفجاران في بيروت

انفجرت عبوة ناسفة عند الساعة الحادية عشرة والثلث ليل امس على مدخل محلات سليب كونفورت في شارع الوردية قرب الحمرا • وقد ادى الانفجار الى تحطيم الزجاج •

وكان انفجار قد وقع في وقت سابق امام محل حلويات في زقاق البلاط يخص مصطفى محمود النحيلي •

هكذا من الأصل

الجميّل: نتمنى بإخلاص قيام وحدة إسلاميّة تثبت فعاليّتها

قال الشيخ بيار الجميل امس : انا لا اشك مطلقا في ان كل قائد ومسؤول لبناني يعرف بالضبط اسباب الازمة اللبنانية وحقيقة الصعوبات التي تحول دون بلوغ الحل الذي ينشده اللبنانيون في قرارة انفسهم • ولا يداخلني اي شك ايضا في ان اللبناني العادي يدرك بعمق الحوافز التي تحمل بعضا من القادة اللبنانيين على التزام جانب التحفظ ازاء ما هم مقتنعون به ولا يستطيعون الافصاح عنه بالقدر الكافي •

واضاف : المؤسف حقا هو ان المتصارعين على الساحة اللبنانية يظهرون الصراع كأنه اساسا بين اللبنانيين انفسهم ؛ وكأن حرب العرب والقضايا العربية والاقليمية هي حرب اللبنانيين باللبنانيين •

ومن هنا نقول بان اي انفراج على الساحة اللبنانية او اي وفاق انما هو يعني مدخلا الى الانفراجات والوفاق بين العديد من الدول العربية ، ومن هنا ايضا القول بان مفتاح ازمة المنطقة لا يدخل اولا في الباب اللبناني •

وسئل الجميل توضيحا لما يحول حتى الان دون الحوار المفيد بين اللبنانيين للاتفاق على حل الازمة ؟ فاجاب : الاسباب كثيرة ولعل ابرزها الهيمنة الغريبة التي تمعن في بعثرة الطاقات وتفتيت الصف •

وعن رأيه ببعض التحركات التي يبدو ان بعض السياسيين يقومون بها في الجانب اللبناني الاخر قال : في الواقع لا اكشف سرا انا قلت اننا نتمنى باخلاص وحدة اسلامية فاعلة تثبت فعاليتها على الارض كما هي في القناعات والارادات الطيبة ؛ لاننا بذلك نستطيع جميعا كلبنانيين مسؤولين عن حاضر بلادنا ومستقبلها ان نختار بالبحث والحوار والاقناع لبنان الذي نريد والطريقة الفضلى للحل الافضل •

واضاف الجميل : وقد سبق لغيري القول وكررت قولي مرارا ان لا شيء في لبنان يمكن ان يحل بالقوة وبرغم الارادات ؛ هذا مع قناعتي التامة بان اللبنانيين لم يختلفوا اساسا على مبدأ او مطلب يستحق هذه الحرب ، والدليل انهم ما زالوا يفعل قسوة غريبة مرغمين على الخلاف مع انه لم يبق هناك شيء يختلفون عليه فقد هدمت المحنة كل شيء من السلامة الى السيادة الى الطاقات والمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

وسئل الجميل رأيه في ما يتردد عن دراسة لبنانية لمؤتمر الوزراء في الطائف وعن موقف لبناني صريح في مؤتمر القمة ، فاجاب :

لا اظن ان دول المؤتمر ولا سيما الدول العربية تجهل الواقع اللبناني واسباب المحنة ، وقد سبق للبنان في القمة العربية التي عقدت في تونس ان صارح دول الجامعة بكل شيء ولم ينتج عن ذلك شيء • ومع ذلك فاننا نأمل اليوم ان تقترن عزائم الجهات المسؤولة في المؤتمر بالرغبة الصادقة في تنفيذ القرارات ومساعدة لبنان فعليا على الخلاص من محنته ورفع الضغوط والممارسات والصراعات عن ساحته •

نواب يرحّبون باشتراك لبنان في قمّة الطائف

أعرب عدد من النواب أمس ، عن ترحيبهم باشتراك لبنان في مؤتمر الطائف ، وقالوا ان المؤتمر فرصة نادرة لعرض الازمة اللبنانية •

وتعليقا على عدم طرح القضية اللبنانية في مؤتمر الطائف قال النائب الدكتور راشد الخوري : حتى ولو طرح لبنان قضيته على مؤتمر الطائف ؛ فهذا الطرح لن يؤدي الى اية نتيجة لان المؤتمرات السابقة التي عقدت ان بشأن لبنان او بشأن الامور العربية الاخرى علمتنا انه لا فائدة ترجى منها • ونحن نأمل ان تقوم الشرعية اللبنانية بدور داخلي محض يتمحور حول الوفاق السياسي الذي هو مدخل لحل كل الاشكالات وبالتالي الى تقوية الجيش الذي هو الوسيلة الوحيدة لفرض الامن في كل المناطق اللبنانية وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين الذين لم يراعوا لا اصول الضيافة ولا قانونية الاتفاقات •

وقال النائب عبد اللطيف بيضون: انها لفرصة تتيح لنا أن نعرض القضية اللبنانية الى جانب القضايا التي ستثار في المؤتمر الاسلامي في الطائف وبصورة خاصة قضية القدس التي تشمل كل قضايا الشرق الاوسط فلذلك علينا أن نغتنم هذه الفرصة الثمينة ونعرض قضايانا بصورة عامة وعسى أن تكون هي وسيلة الخلاص من المحنة التي نعاني منها •

وقال النائب سليم المعلوف : انا من الذين شجعوا على حضور لبنان مؤتمر الطائف حتى لو لم تكن القضية اللبنانية مدرجة على جدول الاعمال لانه من الواجب ان لا تفوت لبنان اية فرصة يستطيع ان يسمع فيها صوته ويعرض مشاكله امام العالم العربي بعد أن كان قد عرض هذه القضية امام المحافل الدولية •

واضاف : ونأمل هذه المرة ان لا تكون استجابة الدول العربية الشقيقة كما في الماضي تدفق عواطف وابداء أسف ويبقى لبنان بالنتيجة على ما هو عليه غارق في أزمته التي نتمنى لها الفرج القريب •

رابطة الروم الكاثوليك

على اثر اجتماع لرابطة الروم الكاثوليك اعلن رئيس الرابطة :

تدارست الرابطة عدة قضايا مدرجة على جدول اعمالها وابرزها الوضع السياسي العام في البلاد والوضع الامني في زحلة ومؤتمر القمة الذي سيعقد في الطائف بالسعودية •

وتمنت الرابطة خلال الاجتماع على رئيسها نقل اراءها ومقترحاتها الى رئيس الجمهورية لاثارتها في مؤتمر الطائف وابرزها :

- ادراج وضع لبنان في جدول اعمال مؤتمر القمة •

٢ - العمل على تقديم لبنان اقتراح بعقد مؤتمر قمة لاهل الكتاب على ان يضم هذا المؤتمر كل الطوائف المؤمنة بالكتاب وتعاليمه وذلك من اجل وقف المد الشيوعي الملحد والعمل على محاربة هذه العدوى التي بدأت تدخل في صميم البلاد العربية •

اتصال بين الحص وقليلات

تم امس اتصال بين الرئيس سليم الحص والسيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » وقد تناول الاتصال مجمل الاوضاع السياسية في ضوء التحركات الجارية على مختلف الصعد •

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع بين الرئيس الحص وقليلات في بداية الاسبوع المقبل •

شمعون والجميّل

الخليل: تشكيل الجبهة العريضة يوسّع الشقة بين الطوائف

قام الرئيس كميل شمعون قبل ظهر أمس بزيارة النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية حيث عرضا بحضور السفير خليل الخليل، الشؤون اللبنانية والعربية في ضوء مؤتمر قمة الطائف المقرر عقده في الخامس والعشرين من الجاري •

كما قام الشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس بزيارة النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية حيث عرضا الشؤون المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية •

هذا : وسئل النائب كاظم الخليل رأيه في التحرك الذي يقوم به الرئيس رشيد كرامي من أجل تشكيل جبهة وطنية عريضة فقال: انا لا ارى ان الخطوات التي تتخذ لتشكيل جبهة طائفية توصل البلد الى الغرض المنشود • وانه ليس من الحكمة بناء السياسة اللبنانية والانطلاق لاصلاحها من مفهوم طائفي محض ، بل يجب ان تنطلق من واقع وطني لبناني لا فرق فيه بين المسلم والمسيحي • واعتقد ان تشكيل جبهة اسلامية عريضة يوسع الشقة بين الطرفين • ولا أرى غضاضة على المسلمين والمسيحيين من أن يشتركوا بجبهة عريضة واحدة ويجلسون معا الى طاولة مستديرة يناقشون وضع لبنان ومستقبله ويقررون نوع الحكم الذي ينبغي ان يطبق على أرضه انطلاقا من واقعه السياسي والاقتصادي والاجتماعي •

سركيس يعد خطابه لقمة الطائف

عكف الرئيس الياس سركيس صباح امس على اعداد الخطاب الذي سيلقيه في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف•

ومن المقرر طرح المواضيع المنوي اثارتها في المؤتمر الاسلامي ، خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء نهار الاربعاء المقبل ، للاتفاق على الوسيلة الواجب اعتمادها في مؤتمر الطائف ،اي هل يجب طرح القضية اللبنانية مفصلة خلال الجلسات الرسمية للملوك والرؤساء ، ام انه سيكتفي ببحث القضايا اللبنانية في اجتماعات جانبية ولقاءات ثنائية على هامش المؤتمر •

نعيم: أعارض الحوارات التلفزيونية لأنها قد تؤدي الى الاحتدام

طالب النائب نديم نعيم الدولة بعرض القضية اللبنانية على مؤتمر الطائف لايجاد الحلول المناسبة لها •

وقال : ان عدم ادراجها على جدول الاعمال يعود الى تقاعس واهمال الحكومة في ذلك •

وجاء ذلك في حوار مع النائب السيد نديم نعيم على الشكل التالي :

● ما هو رأيكم في مؤتمر القمة الاسلامية في الطائف ؟

□ ان مشكلة لبنان يجب ان تبحث في مؤتمر الطائف ولو كانت غير مدرجة على جدول اعماله ، ومن البديهي ان لا يهمنا من هذا المؤتمر اكثر من درس قضية لبنان وجنوبه وايجاد الحلول المناسبة لها •

واضاف : وان عدم ادراج القضية اللبنانية على جدول الاعمال يعود الى تقاعس او اهمال الحكومة في عدم طلب ادراجها على جدول المؤتمر ، ولقد وصل الى علمي ان الجهات اللبنانية تسعى وخاصة عن طريق الوفد الذي غادر بيروت الى الطائف لادراجها او لبحثها من ضمن اي قضية ستعرض على بساط البحث بطريقة مباشرة او غير مباشرة مثلا عندما سيبحثون بأمن احدى الدول الاسلامية في هذا المؤتمر عندها فمن البديهي ان تبحث قضية لبنان لما يعانيه من فقدان الامن لاسباب لم تعد خافية على احد ولكن يخشى اكثرهم ان يسيرها لكي لا يغضب جهة من الجهات ، والكل يعلم ان الخراب يأتي من تصرفات بعض الفئات الموجودة في جنوب لبنان كما وانه يأتي من جانب اسرائيل التي تنتهز ادنى فرصة للانقضاض على جنوبنا ولايقاع الخراب والدمار في اراضينا وفي ارواح ابنائنا ، ولا ترتدع امام القرارات الدولية لان هذه القرارات لا تتضمن فرض عقوبة عليها مع ان ميثاق الامم المتحدة يتضمن وجوب فرض مثل هذه العقوبات بحقها •

اعمال المجلس

● ما رأيكم بأهم المشاريع التي يمكن ان تكون على جدول اعمال المجلس النيابي في دورته العادية ؟

□ اليوم بنظري ونحن على ابواب بدء الجلسات العادية لمجلس النواب ان يبدأ المجلس قبل كل شيء باقرار قانون الايجارات الذي اقرته لجنة الادارة والعدل ، ثم اقرته اللجان المشتركة ثم اقرته اللجنة المؤلفة من رؤساء اللجان ومقرريها، وقد رفعت كل من هذه الهيئات الثلاث تقاريرها الى رئيس المجلس عملا بأحكام النظام الداخلي للمجلس النيابي • ومن المفروض ان يعرض رئيس المجلس مشروع القانون على المجلس بهيئته العامة علما ان ٦٠ بالمئة من القضايا المدنية العالقة امام المحاكم هي قضايا عالقة بين مالك ومستأجر فلا يمكن للمحاكم ان تبت بأي قضية طالما لا يوجد قانون والقانون الذي كان معمولا به اي قانون سنة ١٩٧٤ قد انتهى مفعوله في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ ونحن منذ ذلك التاريخ بدون قانون •

● ما رأيكم في الحوارات التلفزيونية وهل تؤدي الى نتيجة ؟

□ انا ضد الحوارات التلفزيونية لانه يمكن ان تؤدي الى احتدام بين المتحاورين لا سيما واذا كان المحاورون لا ينتمون الى فئة معتدلة او قادة احزاب لان الحوار قد يمكن ان يؤدي الى اهانة بعضهم البعض والى اعلان حقائق جارحة من قبل كل من الفريقين مما يجعل في المستقبل الحوار البناء والمصالحة صعب جدا وانني افضل ان يحصل الحوار تحت اشراف رئيس الدولة او رئيس الحكومة او الاثنين معا وان يحضر الى الحوار بحيث يعلم كل من الفريقين ما يجب ان يقوله قبل البث التلفزيوني ، وبرأيي ان عملية الوفاق هي من عمل الدولة وتعرض على الطرفين لابداء الرأي فيها •

شمعون: يجب طرح القضيّة اللبنانيّة في مؤتمر الطائف

وزير الخارجية سلبيّ ودائم التشاؤم

اعلن الرئيس كميل شمعون ان ما يهم اللبنانيين هو ان يصار الى طرح القضية اللبنانية على قمة الطائف « حتى ينتهوا من الاحتلاليين السوري والفلسطيني » • واعتبر ان الاستعاضة عن القوات الشرعية اللبنانية المسلحة في حفظ الامن « باستعمال جيش غريب ستنعكس نتائجها سلبا على مستقبل لبنان والحكم فيه » •

وتساءل : هل هناك جيش قادر ان ينزل الى الارض ويتسلم الامن ام لا ؟

وكان الرئيس شمعون يتحدث للصحافيين في منزله بالاشرفية قبل ظهر امس وقد دار معه الحوار التالي :

● نقل بعض الوزراء عن رئيس الجمهورية انه لن يطرح القضية اللبنانية على جدول اعمال القمة الاسلامية التي ستعقد في الطائف وانه قد يستعيض بلقاءات جانبية تجرى على هامش المؤتمر فما رأيكم بذلك ؟

□ لا اعرف ماذا يقصد بذلك ، ولكن الذي يهمنا هو ان يصار الى طرح القضية اللبنانية باي طريقة حتى ننتهي من الاحتلالين ، واعني اولا الاحتلال السوري ثم الاحتلال الفلسطيني ، هذا هو الشيء الذي يهمنا ان نصل اليه •

ان الاستعاضة عن القوات الشرعية اللبنانية المسلحة في حفظ الامن باستعمال جيش غريب « اصبح اشبه بجيش الاحتلال » اكثر مما هو قوات ردع ، فنتائجها ليست نتائج سليمة على مستقبل لبنان ، وعلى مستقبل الحكم في لبنان • بهذا الشيء نخشى من ان تكون الاخبار التي يبثها الرئيس سركيس ذريعة من اجل عدم اثارة قضية لبنان بطريقة مسؤولة •

خطة امنية

● يصادف غدا موعد التجديد التاسع للردع وحتى الان نلاحظ ان الخطة الامنية لم تنفذ فما تعليقكم ؟

□ لا يوجد خطة امنية • هذا كله « حكي » • فلماذا تعذبون انفسكم ؟ هنتك جيش : هل هو قادر ان ينزل الى الارض ويتسلم الامن ام ليس قادرا • او هل يريد ان ينزل ويتسلم ام لا ؟

وقال : هل يريدون عدم التجديد للردع حتى تتحمل الحكومة الشرعية مسؤولياتها بكل معنى الكلمة ، ام يريدون أن يعيشوا دائما تحت ظل القوات السورية • هذه هي القصة كلها ، لذلك ليس هنتك خطة امنية واردة ولم ترد يوما بصورة جدية ، كما انها لم تطبق مرة بصورة جدية •

● ذكر وزير الخارجية اللبنانية انكم تعرفون ان انتشار قوات دولية في كل لبنان امر غير ممكن : وما مطالبتكم سوى لتسجيل موقف فما رأيكم ؟

□ اولا يجب ان يكون الشخص عقله سلبيا ومتشائما دائما كوزير الخارجية حتى يقول انه غير ممكن انتشار قوات دولية في كل لبنان ، لان القوات الدولية « تتوجد » عندما تكون هناك نية من الدولة تطالب بالقوات الدولية •

وقال : على كل حال ، هل طالبت الدولة بالقوات الدولية بصورة رسمية ، او هل اثارت الموضوع لدى الامم المتحدة ، وجاءها الجواب انه لا يوجد قوات دولية ؟

لغاية الان لم تثر هذا الموضوع ، وكلامهم ما هو سوى بث عذر للخمول الذي اصاب عقول السلطات المسؤولة في لبنان •

واضاف : وهذا الامر ليس ابدا تسجيل موقف ، بل هو مطالبة حق ولسنا نحن وحدنا الذين طلبنا مثل هذا الطلب ، بل التقى نواب في البرلمان الفرنسي وشيوخ في مجلس الشيوخ الفرنسي طالبوا بهذا الشيء ، لكن لم نجد اية حكومة لبنانية تطلب بالقوات الدولية ، فليترك الوزير بطرس تشاؤمه لوحده ولشؤونه الخاصة وليس للشؤون العامة •

اشادة بصدام حسين

● ما رأيكم في حديث الرئيس صدام حسين الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية وخصوصا ما يتعلق بلبنان ؟

□ نحن نشكر الرئيس صدام حسين على تصريحه في ما يختص بلبنان ، وعلى شعوره تجاه لبنان • والرئيس صدام حسين هو من الشخصيات القليلة التي تقدر الكرامة الوطنية ، وحارب ولم يزل يحارب وسينتصر دفاعا عن كرامة العراق الوطنية، ولا استغرب ان يكون قد وقف ايضا موقف المدافع عن كرامة لبنان الوطنية وعن حق لبنان في ان لا يكون على ارضه لا تدخل خارجي في شؤونه ولا قوات غريبة تفرض سيطرتها عليه •

وتابع : الرئيس صدام حسين دافع عن كرامة العراق وعن استعادة حقوق العراق في الحرب التي يخوضها مع ايران والتي اعتقد انه في النتيجة ستنتصر فيها العراق لان طلبها طلب حق ؛ وهذا الذي جعلنا نقدر هذا الشيء في الرئيس العراقي وبموقفه من لبنان وهو نفس الموقف في دفاعه عن كرامة العراق الوطنية •

● بعد ان شغلت قضية الرهائن الاميركيين الرأي العام خلال هذه الفترة فما هي توقعاتكم ؟

□ عندما نجد ان عقلين سلبيين يشتغلان في قضية الرهائن وهما عقل كارتر الذي هو سلبي ومضى عليه اربع سنوات وهو سلبي ، والعقلية الايرانية التي هي سلبية بكل معنى الكلمة ، لذلك لست ادري كيف سينتج شيء ايجابي عن هاتين السلبيتين •

عسيران: على الحكومة العمل لتقوية الجيش وتمكينه من الانتشار

طالب الرئيس عادل عسيران الحكومة اللبنانية بأن تعمل جهدها لتقوية الجيش وتمكينه من الانتشار في كل الاراضي اللبنانية لفرض الامن وهيبة الدولة • وقال ان الطلب الذي وجهته الجبهة اللبنانية لاحلال قوات الطوارىء الدولية في جميع انحاء لبنان ، هو امر لا يقره اللبنانيون ولا تقره الدول المسيطرة على منظمة الامم المتحدة •

وقال عسيران : ان الطلب الذي وجهته « الجبهة اللبنانية » من اجل الابقاء على قوات الطوارىء وتمكينها من الانتشار في جميع انحاء لبنان ومقاومتها لكل الشواذات التي يمكن أن تحصل من اي جهة اتت هو امر لا يقره اللبنانيون ولا تقره الدول المسيطرة على منظمة الامم المتحدة •

والواجب يقضي على الحكومة اللبنانية ان تعمل بكل جهدها لقوية الجيش وتمكينه من الانتشار في كل مكان ليفرض الامن ويعيد هيبة الدولة ويمكنها من ان تحكم على الوجه الصحيح •

الحالات الشاذة

واضاف عسيران : لقد طلب من القوات الدولية من قبل هيئات كثيرة لان يكون لها سلطات تنفيذية ولم تقبل هيئة الامم بذلك الا في حالات شاذة جدا ، فلماذا نريد نحن ان نتجه على غير ما تريد منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ؟ وكيف يجوز أن نسمي انفسنا في لبنان دولة ولا يكون لنا جيش قادر ؟ ففي كل دول العالم لا تقوم الدولة الا على اساس وجود جيش مستعد لان يقاوم كل الشواذات الداخلية والخارجية والاعتداءات الممكن ان تحصل على كيان وجود الدولة ، وفي اغلب الدول يوجد التجنيد الاجباري ، وفي سويسرا وبلجيكا يوجد جيوش وجيوش تعتبر من اقوى الجيوش بالنسبة الى سائر الدول الاوروبية • افلسنا نحن كهذه الدول قوة وقدرة وغناء او رغبة في الحفاظ على وطننا من كل اعتداء ومن كل تدخل يؤدي الى انهيار السيادة والاستقلال ؟

وقال عسيران : ان قوات الطوارىء في الجنوب لم يعد لها اهمية ولا يأبه بها لا اللبنانيون ولا الفلسطينيون ولا هيئة من الهيئات الموجودة في الجنوب ، هذا عدا اسرائيل التي هزأه بكل القرارات الدولية ولم تنفذ منها شيئا ، واذكر انني مررت اكثر من مرة الى المنطقة الموجود فيها القوات الدولية ، فكانوا يسألونني عن هويتي • وبالرغم من انني كنت اعرفهم عن نفسي واقدم لهم المستندات التي تثبت هويتي لم يقبلوا ولم يفهموا وارادوا ان يرجعوني من حيث اتيت ليثبتوا ان حكم البلاد هو لهم وبلغتهم انهم انا لم يأبهوا من هذا التثبت الذي اقدمه لهم فسأمر بالرغم منهم فضلا عن ان قدرة الاستيعاب الموجودة لديهم محدودة الى درجة لا توحي لا الاحترام ولا التفاهم معهم • افبمثل هؤلاء يريد الاخوان ان يحكم لبنان ؟

القمة الاسلامية

وعن القمة الاسلامية في الطائف قال الرئيس عسيران : اني استغرب عدم ادراج قضية لبنان والجنوب اللبناني بصورة خاصة على جدول اعمال القمة الاسلامية في الطائف ؛ مع ان كل الدول العربية وكل دول العالم تعلم علم اليقين ان قضية

- البقية على الصفحة ٨ -







هكذا من الأصل

«الأنوار» تسأل رئيس الحكومة : ماذا ستعطون رئيس الجمهورية
مقابل إصدار مراسيم قانون الجيش وتقليص صلاحيات مديرية المخابرات؟

الوزان : استعمال الجيش مرتبط بحل ظروف معينة وليس ببنيته العسكرية

اعلن رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان انه طرح موضوع فتح الاسواق واعادة الحياة الى قلب العاصمة كنقطة التقاء بين اللبنانيين خلال محادثاته الاخيرة في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد .

واشاد الرئيس الوزان في حوار مع « الانوار » بقرار رئيس الجمهورية ترؤس الوفد اللبناني الى قمة الطائف . وقال ان الرئيس سركيس سيكون اول رئيس لبناني يحضر مؤتمر قمة اسلاميا .

وسألت « الانوار » رئيس الحكومة عما يمكن ان يقدمه لرئيس الجمهورية في مقابل اعطائه ما لم يعطه لسواه ، اي القبول بتقليص صلاحيات مديرية المخابرات في الجيش ، واصدار المراسيم التنظيمية لقانون الجيش . وعما اذا كانت هذه التسهيلات ستمهد لاستعمال الجيش ، ورفع الحظر الموضوع في وجه تقدمه الى المناطق اللبنانية كافة .

وقال الرئيس الوزان ان عدم نزول الجيش الى بعض المناطق لا يرتبط فقط ببنية الجيش الحالي ، وانما مرتبط بعدة ظروف ومعطيات لا بد ان نتعاون مع كل المعنيين لحلها ، ولولا ذلك لما وجدنا حاجة لقوات الردع العربية ، ولما كان المجلس النيابي يعتبر قوات الردع العربية اضافة الى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحدة عسكرية شرعية .

وذكر الوزان ان الرئيس سركيس عندما يعطيه انما يعطي لبنان ، وقال ان الوزير عندما يتكلم في الامور السياسية انما يعبر عن رايه فقط ، وهذه هي وقائع الحوار :










■ كنت عبوسا ■ سركيس يعطي للبنان ■ انا صاحب مواقف ■ الرئيس الوزان يتحدث الى الزملاء فؤاد دعبول، محمد مجذوب، زاهي بركة ، احمد الشماط ونور الدين الجمال ■ (محمود الطويل)

• فاتحت الأسد بموضوع فتح الأسواق
• سركيس أول رئيس لبناني يحضر قمة إسلامية

… السياسة يعبّر عن رأيه كمواطن
… قضية سنطرحها في قمة الطائف

● دولة الرئيس : كلما تكلمت ، وشاهدك اللبنانيون على شاشة التلفزيون ، أو سمعوك تدلي بتصريحاتك من الاذاعة ، وانت تواجه قضايا شائكة ، والبلاد ما تزال في دوامة الازمة ، يرتاحون الى البسمة التي يفتر بها ثغرك دائما ، هل هذا دليل ثقة في النفس ام انك تطمئن الى معطيات موجودة تبشر بامكانات الخروج من هذا النفق الطويل ، المظلم الذي لا يزال اللبنانيون يسيرون فيه ؟

□ في الحقيقة لا ادري السر في ذلك اذ من المعروف عني انني عبوس ، فمن اين اتت هذه البسمة التي يتكلمون عنها ، والتي لا اراها شخصيا ...

● الا ترى نفسك على التلفزيون؟؟

□ نادرا ، لا ادري، انما ايا كانت الاسباب ، فانا اعرف واشعر واثق بنفسي ثقة كاملة ، لانني انطلق من ضمير صاف ومن ايمان صادق بوطني ، الذي كرست له كل حياتي ، وانا مستعد ان استمر في هذا السلوك حتى اخر نفس من انفاسي • وربما تأتي هذه البسمة عن طريق اخر قد تكون تأتي من لا شعورية • ومن حق اللبنانيين على المسؤولين عليهم ، الا يبخلوا عليهم بالبسمة على الاقل حين تعبس الدنيا •

لماذا اعطيت هذه التسهيلات ؟

● دولة الرئيس ، اقترنت فترة وجودك القصيرة بالحكم بمؤشرات مهمة جدا ، تبشر ايضا بنتائج عملية كانت مجمدة جدا ، مثلا ، نلاحظ ان قضية قانون الجيش في الطريق الى الصدور ، ثم الخلاف المزمن حول صلاحيات مديرية المخابرات حل تقريبا ، وبانتظار ان تنجز صياغته عن طريق لجنة تعكف على اعداد صيغة تجعل مديرية المخابرات – كما قلتم في حديثكم ، تنحصر مهمتها في الجيش فقط ... الجيش نزل الى عين الرمانة ... قضايا كبيرة مجمدة انجزت او حلت او هبط الحل عليها على رغم انقضاء فترة قليلة على وجودكم في الحكم • الام تردون هذه النتائج وهل تتوقعون متابعة الطريق الذي تسيرون فيه الان ؟؟

□ انا ارد هذه النتائج الى الوضوح في الموقف ، والوضوح في الرأي ، ولا اقول ان كان لي شروط عند دخولي الحكم وقبولي التكليف ، لا ... اقول انني طرحت اسسا من قبلي وانا خارج الحكم ، وانا من الرجال الذين لا يتبدلون بين لحظة واخرى ، لا فرق عندي بين كرسي وراء مكتبي الخاص ، او كرسي وراء مكتبي في السرايا الا ما يتميز به كرسي السرايا من مسؤولية اكبر، اما المبادىء والافكار فلا يمكن ان تتبدل ، ولا يمكن ان تتغير ، من هنا اعتقد ان قولي عند خروجي بعد التكليف بمبادىء معينة وبحثي مع فخامة الرئيس عند التكليف بمبادىء معينة ، وارتباطي بهذه المبادىء وانا خارج موقع المسؤولية الرسمية ، اعتقد انه هو المستمر من خلال المعرفة التي يعرفني بها فخامة الرئيس ، والتي افترض انه حين كلفني ، افترض انه موافق على ان نسير في هذه المبادىء •

صارحته بموقفي قبل التكليف

● هل يفهم من كلامكم ، انه عندما كلفكم فخامة الرئيس ، انكم طرحتم عليه هذه القضايا وقد وعد بحلها ، تسهيلا لمهمتكم ؟

□ لم اطرح هذه القضايا بالتفصيل وانما قلت انني صاحب مواقف معروفة ، وصاحب بيانات معلنة ، وصاحب مذكرات مقدمة الى المسؤولين سواء الرئيس سركيس ام الرئيس الحص ، وخصوصا في القضايا المتعلقة بالجيش ، واردد هنا ما سبق وقلته ، اذ اعلنت قبل هذه المرة ، ان بعض القواعد التي عمل على اخراجها في قانون الدفاع رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص ، الذي أكن له كل احترام وتقدير ، هي من المبادىء التي تضمنتها المذكرات المقدمة اليه من المواقع التي كنت اشغلها خارج المسؤولية وبعض هذه المذكرات خطية منذ العام ١٩٧٧ • وان المواقف التي تمسك بها الرئيس الحص تنبع من هذه المذكرات •

● يفهم من كلامكم ان موقف الرئيس الحص لم يكن حجر الزاوية في تحرك اي رئيس مقبل على رئاسة الحكومة ، انما كان لكم مواقف مماثلة لمواقف الرئيس الحص ، فاعطت ثمارها في هذه المرحلة •

وحدق الرئيس الوزان في وجه الزميل دعبول وقال له مشيرا اليه بسبابته : لعلك أنت بالذات سألتني هذا السؤال وانفردت به جريدة « الانوار » حين قلت ان موقف الرئيس الحص لا يمثل موقفا شخصيا ، انما هو موقف من يمثل ، وكنت جالسا على هذا المقعد بالذات •

● دولة الرئيس ، نستطيع القول انه حلت قضية مديرية المخابرات ، وقانون الجيش سيصدر ...

□ الرئيس الوزان مصححا : المراسيم التطبيقية ...

● والجيش نزل الى عين الرمانة •

□ الرئيس الوزان مقاطعا : هنا اريد ان استوقفك ... تقول ان الجيش نزل الى عين الرمانة ، انما اقول ان الجيش بدأ بالعودة الى عين الرمانة •

● تعتقدون – دولتكم – ان حل هذه القضايا سيؤدي الى زوال الاسباب التي حالت وتحول حتى الان دون استعمال الجيش للمناطق اللبنانية كلها، ويرفع عنه الحظر القائم في بعض المناطق ؟

□ ان استعمال هذه الكلمات قد لا يكون دقيقا ، كلمة الحظر قد لا تكون دقيقة ، ولكن سأتجاوز ذلك الى المعنى المقصود ، واقول ان عدم نزول الجيش الى بعض المناطق لا يرتبط فقط في بنية الجيش الحالية وانما هو مرتبط بعدة ظروف ومعطيات لا بد ان نتعاون مع كل المعنيين لحلها ولجعلها في الوضع الايجابي الذي يمكننا من استعمال الجيش في الوقت المناسب ، ولولا ذلك لما وجدنا حاجة لقوات الردع العربية ولما كان المجلس النيابي الذي يعتبر قوات الردع العربية اضافة الى الجيش اللبناني وقوات الامن اللبنانية وقوى الامن الداخلي تشكل وحدة عسكرية شرعية •

نحن نأمل ان تتبدل الكثير من الظروف ، ومنها الوضع الحالي لقانون الجيش ، والتغيرات الموجودة فيه من خلال صدور المراسيم التطبيقية لننتقل الى مرحلة الجيش اللبناني الوطني السليم الذي يستطيع ان يؤدي مهماته على احسن وجه فوق كل شبر من الاراضي اللبنانية •

اعطاكم ما لم يعط سواكم

● هناك من يقول ان الرئيس سركيس اعطاكم ما لم يعطه لسواكم اي انه وافق على اصدار المراسيم التنظيمية للجيش ، ووافق على تقليص صلاحيات مديرية المخابرات في الجيش لتنحصر مهماتها فقط في امن الجيش ، وهذا امر لم يعطه لغيركم وقد كان مطروحا في عهد الحكومة السابقة ، والسؤال المطروح الان ، ماذا ستقدم انت ، يا دولة الرئيس ، للرئيس سركيس مقابل هذا الشيء الذي قدمه لتسهيل مهماتكم ؟

□ الرئيس سركيس لا يعطي احدا ، الرئيس سركيس يحكم الوطن ديمقراطيا ، والرئيس سركيس وانا ملزمان بالعطاء للبنان وفق ما يحتاجه لبنان من كل عطاء مفيد لانتشاله من الهوة التي يتخبط فيها •

● دولة الرئيس ، اذا صدرت المراسيم بعد وقت قليل من الان ، ونظم الحجم الذي اعطي لصلاحيات مديرية المخابرات ثم انبرت الاصوات مجددا ، لتقول هذا الجيش لا يزال جيشا طائفيا وفئويا ، وهذا الجيش لا يصلح في هذه المنطقة وغير مقبول به في هذه المنطقة ، هل سنستمر في الذرائع التي تحول دون استعمال الجيش ونعود الى نغمة بناء الجيش ام انه سيكون لكم موقف على صعيد هذه التهم ؟

□ الامور مرهونة باوقاتها ونحن بعد هذه السنوات الطويلة ، وبعد الاحداث التي مرت على الشعب اللبناني بجميع فئاته ، اصبح لنا سلاح قوي نتسلح به ، وهو وعي اللبنانيين وادراكهم لكل الحقائق ،وسنتسلح بارادة اللبنانيين في الوقت المناسب •

استعمال الجيش ووجود الردع

● اشرتم في حديثكم قبل قليل ، الى الوحدة الامنية المتمثلة بقوات الردع والجيش وقوى الامن الداخلي هل يعني هذا ان استعمال الجيش سيبقى خارج المناطق التي يتواجد فيها الردع الان ؟؟ام سيصار الى تعاون تدريجي ليشمل كل المناطق ؟

□ حين نقول ان هذه القوات هي وحدة شرعية ، يكون من حق الدولة المسؤولة عن هذه القوات ان توزعها وفق المقتضيات الامنية ، ووفق الظروف العامة في البلاد والخاصة بكل عنصر من العناصر الثلاثة التي تتألف منها هذه الوحدة ، فقد يكون من الخطر الكلي توجيه قوات الامن الداخلي الى منطقة من المناطق في ظروف معينة ، وقد يكون الامثل ارسال هذه القوات الى هذه المنطقة في ظرف اخر ، الامر متروك لتقدير المسؤولين عن الامن ، فهم الذين يحددون كيفية توزيع هذه القوات والاستفادة منها في تحقيق الامن والاستقرار في البلاد •

مواقف للمسايرة ومواقف حكيمة

● الاستنتاج الذي طلع به عدد من اللبنانيين خلال تمرسكم القصير بمسؤوليات الحكم ينقسم الى عنصرين الاول يشيد بالمزايا الحكيمة التي اتصفت بها مواقفكم حتى الان ، والثاني يأخذ عليكم بعض المواقف التي لوحظ وكأن فيها مسايرة ، للحصول على تأييد ودعم من جهات معينة ، كموقفكم مثلا مما حصل في زحلة والموقف الفرنسي ؟ بالنسبة للشق الثاني ، هل تعتبرون ان في هذا الحكم ظلما او نوعا من الواقع الذي لا بد منه لمعالجة القضايا السياسية الحاضرة؟

□ اترك لغيري ان يكون الحكم في هذا الموقف ، دائما انا مرتاح الضمير ، واؤكد اني عملت للمصلحة العليا اللبنانية ، وان كل الذين اطلعوا على كل الخفايا والخلفيات مقتنعون بصحة موقفي ، ولولا ذلك لكانت مواقف الاخرين على غير ما هي عليه الان ، بل لعل فرنسا بالذات تعرف وعرفت الحقيقة بل الحقائق ، ولولا ذلك لما كان بيننا لقاء ومسارعة لوضع الامور في نصابها ، وعدم استغلال مثل هذا التصريح لنسف العلاقات التي كنت حريصا عليها اشد الحرص حين ذكرت حتى في التصريح الذي ابدى البعض استياءه منه ، انني اقدر المواقف الطيبة لفرنسا في بعض القضايا التي تهمنا وطنيا والتي تهمنا عربيا ، ان الاشارة وانتقادا معينا بين اصدقاء ، لا يعني اطلاقا طعن هذه الصداقة ،ان المكاشفة والمصارحة بين الاصدقاء هي التي تبقي الصداقة صافية، حتى في علاقاتك الشخصية ، انك تعاتب الصديق قبل ان تعاتب العدو ، فالعدو تتركه في غيه لا تهتم به اما الصديق فان اول كلمة او عبارة قد تراها في غير محلها فانك تلفت نظره كي لا تتفاعل وتضر بالصداقة •

تناقضات الوزراء

● الى اي حد وصل الحال حول هذا الموضوع بين بعض الوزراء الذين ابدوا موقفا معينا تجاه هذا الموضوع وبين دولتكم ؟

□ لقد كان هنالك من سوء الفهم أو غياب بعض المعلومات عند بعض القوى أو بعض الوزراء ما جعلهم يتصورون الامور على عكس ما جرى ، فانا لم أدل بتصريحي هنا في بيروت ، بل طرح علي السؤال وانا على اهبة الاستعداد لمغادرة قصر الضيافة في دمشق مع جملة اسئلة فكان جوابي ، وانا لست من المترددين في ابداء اي موقف مقتنع به ، لا في قضايانا الداخلية ولا في قضايانا الخارجية ، ولدي حساسية خاصة في كل ما يتعلق بالشأن الوطني وكل ما يعتبر افتئاتا على حقنا فيه ، حين طرح السؤال كان لا بد من الجواب ، ولا بد من ابداء موقف ، اما ما صدر من خلل فكان خللا عابرا سرعان ما وضعت الامور في نصابها بعد تفهم كل المعطيات •

● كان احد وزراء الحكومة السابقة يردد اثناء تولي الرئيس الحص رئاسة الوزارة ، ان الحكومة برأسين ، فهل كان هناك من تباين في المواقف غير هذا الموضوع بينكم وبين وزير الخارجية ؟

□ أنا لم اشعر حتى الان باي تباين في الرأي بيني وبين الوزير بطرس ، فالوزير بطرس قد يكون من الوزراء او الاخرين الذين لم يعرفوا كل المعطيات وكل الوقائع، ولعله كوزير للخارجية والمعني بالعلاقات الديبلوماسية كان متأثرا أكثر من غيره بما كان يخشاه من تأثر العلاقة مع فرنسا ، وانما عند الاطلاع على كل المعطيات وضعت الامور في نصابها الصحيح ، وتبين للجميع أن علاقتنا مع فرنسا مستمرة بمستوى جيد من الصداقة، وان كنت أصر على موقفي بأن ما يعتبر تدخلا من أية جهة بشأننا الداخلي ، فنحن نلفت النظر اليه من اية جهة أتى •

العلاقات مع سوريا

● على صعيد العلاقات مع سوريا ، في عهد حكومتكم ظهرت مفارقات مهمة ، لا بد من الوقوف ازاءها ، أولا لبنان لم يذهب الى قمة عمان وسوريا لم تذهب الى قمة عمان ايضا ، هناك قضايا كثيرة مشتركة زال التشنج الذي كان يعتري معالجتها ، هل تعتقدون اننا مقبلون في الايام المقبلة ، من خلال القمة التي ستعقد بين الرئيسين سركيس والاسد ، على عهد جديد من العلاقة المرساة على اسس سليمة وواضحة ؟

□ تعلمون أن العلاقات بين البلدين علاقات خاصة ، وقد سبق لنا في أكثر من حديث وفي أكثر من تصريح أن أوضحنا سواء عن طريقي أو عن طريق غيري من المسؤولين ما نعني بهذه العلاقة الخاصة ، واننا نشير الى التعبير عن هذه العلاقة الخاصة أو الاشارة الى هذه العلاقة الخاصة بأننا كبلدين توأمين لا تنسيق دبلوماسيا بيننا ، اذ لا مجال لاستعمال جواز المرور للانتقال بين سوريا ولبنان • يكفي التأكيد على ذلك لنتأكد كم هي مميزة علاقاتنا عن باقي الدول خصوصا الدول الشقيقة العربية ، وكلما اشتد الخطر على سوريا و على لبنان كلما وجب على البلدين ان يكونا اكثر تفاهما واكثر تنسيقا في مواقفهما لمواجهة الاخطار ، لا نقول العبارة لمجرد الترنيم فيها بأن ما يصيب سوريا يصيب لبنان ، وما يصيب لبنان يصيب سوريا ، انما هي حقيقة قائمة تاريخيا وواقعيا حاضرا ومستقبلا • من هذا المنطلق حين يشتد الخطر لا بد أن يشتد التماسك والتنسيق بين البلدين •

ثمرة زيارة دمشق الاولى

● هل كانت التدابير الامنية التي اتخذتها قوات الردع العربية لضبط الامن في العاصمة ثمرة زيارتكم لسوريا ؟

□ سأفاجئك بالنفي ، قد يكون غيري يسرع ليقول نعم ، انا اقول لا ، وانما مع صدقي في هذا القول ، اشير الى أن التعاون الذي ابدته قوات الردع العربية قبل ذهابي الى سوريا مع وزارة الداخلية وقوات الامن الداخلي في لبنان ، هي التي ساهمت المساهمة القوية في تأمين هذا الامن ، واريد ان اقول صادقا ايضا ، ان موقف الاحزاب ضمن الحركة الوطنية كان له ايضا الصدى الايجابي في التعاون لتحقيق الامن ، واريد أن أكون صادقا ايضا، واقول أن موقف المقاومة الفلسطينية في هذا الشأن كان ايجابيا ، اما زيارتي الى دمشق فلا شك انها زادت من هذا التعاون ، وزادت في تأكيده ، واظهرت للجميع التصميم الموجود لدينا جميعا لتحقيق الامن والاستقرار في لبنان ، وبالتالي فان المهمة الاساسية لقوات الردع العربية في لبنان ، هي تحقيق هذا الامن ، فهذه هي الامور بصراحتها ووضوحها اقولها من دون تردد •

● لماذا ترددون في الحديث عن مفاجآت امنية ؟

□ مفاجآت ؟؟؟ كلا ، بل انني اعطي كل ذي حق حقه •

فتح الاسواق ووسط العاصمة

● قيل ان هناك خطة لادخال الجيش وقوى الامن الداخلي الى وسط العاصمة ؟

□ حتى الان لم نبدأ بتدابير معينة في هذه المناطق التي تشير اليها ، بالرغم من انها ليست بعيدة عن تفكيرنا ، وانا من الناس الذين لا يقولون الا بعد الفعل أو عند الاقتراب من الفعل وتنفيذه •

● هل تعتبرون – دولة الرئيس – مثلا فتح الاسواق واختلاط اللبنانيين مع بعضهم بعضا نوعا من عودة التلاحم الى الشعب اللبناني تمهيدا لعودة التلاحم الى ارضه ومؤسساته؟

□ هل تشك في جوابي على ذلك بقولي نعم ؟؟؟ وانما أليس من حق المسؤول ان يؤمن النجاح لكل نعم يريدها ، ولكل خطوة ايجابية يريدها ، انني اريد تأمين النجاح الى هذه الخطوة اذا ما اقدمت عليها اذ لم يعد اللبنانيون يحتملون اية نكسة من النكسات ، فلن اقدم على اية خطوة الا حين تأكدي من نجاحها الى الحد الكبير •

● بالحقيقة لا شك في ذلك دولة الرئيس ، ولكن السؤال ، هل انك تفكر بهذا الموضوع في المرحلة الحاضرة ام ان ذلك مؤجل الى فترة مقبلة ؟

□ أجبت الان ، وقلت حاليا ليست هناك اية تدابير جديدة وانما هي في ذهننا ، واننا نفكر وانما هذه الخطوة لا بد من تسهيل اسباب النجاح لها ، واسباب نجاحها ليس في يوم تنفيذها وانما في استمرارها•

المحادثات مع الاسد

● وهل طرحتم اهمية هذه الخطوة مع الرئيس حافظ الاسد ، كحل مرحلي لحل الازمة اللبنانية ككل ؟

□ لم نتكلم بالتفاصيل اثناء اللقاء مع الرئيس الاسد •

● ألم ترد هذه النقطة في المحادثات ؟

□ حين تقول وردت ، يعني اننا تكلمنا بالتفاصيل ، وانا قلت اننا لم نتكلم بالتفاصيل ، وانا انفي ان اكون قد تكلمت بالتفاصيل ، فكيف ترد وانا اقول لم نتطرق الى التفاصيل والبحث •

● دولة الرئيس – هل تطرقتم خلال محادثاتكم مع الرئيس الاسد الى الدور المقبل لقوات الردع في لبنان •

□ تطرقنا الى دورها ولم ندخل في تفاصيل الدور •

● كيف ترون – من خلال استحداث عقلية جديدة في الحكم ، دور قوات الردع في لبنان •

□ قوات الردع العربية اتت في مهمة معينة ، وطبعا انها في امرة لبنانية ، وهذه الامرة لا تتحرك الا من خلال ما تضمنه من نتائج مفيدة على كل صعيد ، ووفق ما تقتضيه الظروف ، في مثل هذه القضايا لا ينتظر الانسان ان تتحقق الامور وفق المثل التي يتصورها ، فهناك كثير من الظروف التي تتشابك وقد تتحكم بالموقف او بالاشخاص او بالمسؤولين بشكل اما يعدل من فاعليتها او يعطل من فاعليتها احيانا ، المهم في خضم وضع كالذي نتخبط فيه، علينا ان نقدر كل الظروف وان نستفيد من كل سانحة ايجابية لنحقق المزيد من الامن والاستقرار ،من خلال القوات الموضوعة لمصلحة تحقيق الامن في لبنان •

حين تكون الامور مرهونة بمجموعة مسؤولين ، طبعا الوصول فيها الى القرار النهائي والواحد ليس سهلا بالقدر الذي يظن البعض ، من هنا لا يجوز ان نتكلم عن عقلية معينة، ففي السياسة وفي معالجة الامور العسكرية لا نتكلم عن عقلية ، وانما نتكلم عن امكانية •

قوات الردع وحوادث زحلة

● تقولون ان قوات الردع العربية هي بامرة السلطة اللبنانية فهل ما جرى في زحلة قامت به قوات الردع العربية باوامر لبنانية ؟

□ الامرة اللبنانية هي امرة اساسية لا تتناول التصرفات الثانوية والمحلية ، حتى في الجيش حين تعطي الامرة لقائد قطاع من القطاعات ، تصبح مسؤولية آمر هذا القطاع مسؤولية بحد ذاتها ، ضمن الخطة الاساسية التي تأمر بها القيادة ، اذا لم تتدخل معه القيادة العليا ، فهو صاحب المسؤولية في قطاعه ، وقوات الردع لها هذا التسلسل •

● كيف تفسرون – دولة الرئيس – تعرض احد الوزراء لتصرفات قوات الردع العربية ؟

□ نحن ، كما قلت ، في بلد ديمقراطي ، والوزراء من المفروض ان يتكلموا من خلال السياسة التي تعتمدها الوزارة ، والشخص الذي يتكلم خارج اطار وزارته يتكلم نوعا ما كمواطن اكثر منه كمسؤول ، سياسة الحكومة يعبر عنها رئيس الحكومة ، وسياسة الحقيبة الوزارية يعبر عنها صاحب هذه الحقيبة بالاضافة الى رئيس الوزراء ، وانما كل وزير لا يستطيع ان يتكلم بهذه الصفة الا ضمن الاطار المحدد كسياسة للحكومة والتي يتفق عليها الوزراء في البيان الوزاري الذي ينالون على اساسه الثقة • ونحن في مجال مثلما حدث تفضل عوضا عن التخاصم ، ونحن في ارادة للوفاق ، ان نعتبر كل قول من هذا القبيل اجتهادا شخصيا ، أن كان فيه من الايجابية فنحن نتلقف ايجابيته ، وان كان فيه سلبية سامح الله قائله •

ننفذ الوفاق اذا استطعنا

● نحن في طور وفاق – كما تقولون – هل حكومتكم ستتخذ خطوات عملية لتنفيذ المبادىء الوفاقية ، وكأنها حكومة مسؤولة عن تنفيذ هذه الامنية الغالية على اللبنانيين ؟

□ قلت اكثر من مرة ، ان حكومتنا جاءت لتحكم ، وهي لن تقصر في اي ميدان من الميادين تشعر انها تستطيع ان تخدم به ، نحن لم نرسم امامنا حتى الان اننا سنتصدى لعملية الوفاق او بالاحرى لتعارض عملية الوفاق لتحقيقه ، بل نعتقد انه امكاننا ان نعمل كثيرا من اجل الاعداد والتهيئة لاجواء الوفاق ، ليسهل ذلك حين يأتي اوانه ، وانما لا اتصور اطلاقا اننا في مرحلة من المراحل ، اذا وجدنا ان الفرصة سانحة للوفاق ، سنتأخر عن ذلك ، او سنمتنع عن تحقيق ذلك ، لن يغفر لنا اللبنانيون اي تقصير في هذا المجال ولن نغفر نحن لانفسنا هذا التقصير •

ذهنية الذهاب الى الطائف

● باية ذهنية ستذهبون الى قمة الطائف ؟ وباية ذهنية ستطرحون القضية اللبنانية على الرؤساء المجتمعين ؟

□ ذهنية المؤمن بحق وطنه على الناس ، بل على العالم ، ذهنية المنفتح على الجميع ، ذهنية المؤمن بضرورة العمل من اجل الوطن كلما سنحت الفرصة بذلك ، ان المؤتمر المرتقب ، مؤتمر القمة الاسلامي ، ينعقد لمناسبة القرن الهجري الخامس عشر ، ولقد ارادته الدول الاسلامية مناسبة لبحث مجموعة من القضايا التي تهم العالم الاسلامي ، وبعضها يهم ايضا العالم المسيحي كما هي قضية القدس ، وتهم العالم العربي ايضا ، ونحن في لبنان لنا قضيتنا نريد ان نطرحها كلما كان ذلك مفيدا ، وعلى هذا الاساس ابدينا الانضمام الكلي لحضور هذا المؤتمر، وفخامة رئيس الجمهورية على الرغم مما قيل عن التردد في ان يرئس هذا الوفد ، فلقد كان مصمما على ان يرئس هذا الوفد ، وهي المرة الاولى التي يذهب فيها رئيس الدولة الى مؤتمر قمة اسلامي ، وهذا الاصرار اتى نتيجة الايمان بضرورة العمل من اجل لبنان ، والاستفادة من هذا اللقاء مع هذه المجموعة الكبرى من الدول الاسلامية والعربية لدعم قضية لبنان في هذا المحفل الدولي الكبير ، وهذه هي ذهنيتنا ، وهذه هي ارادتنا ، ونأمل ان نكون نحن واخواننا هناك رؤساء الدول وملوكها او ممثلوهم عند الحق الذي ننتظره في تفهمهم لقضيتنا كما هو لسائر القضايا المطروحة على جدول الاعمال•

● قلتم اخيرا ان لبنان لن يوقع على قرارات قمة عمان ، فهل يشكل هذا الموقف استراتيجية سياسية جديدة للبنان ، تقوم على رفض التعامل مع كل موقف عربي لايتضمن مصلحة لبنان كاملة ، مثلا تجاهلوا الجنوب فنتجاهل التوقيع على قرارات القمة ؟

□ ليس هذا هو الموقف اللبناني، لبنان عضو في الجامعة العربية ،وهو في موقف ايجابي مستمر من عقد جلسات مؤتمرات القمة ، واذا كان قد تخلف عن هذه الجلسة المنعقدة في عمان ، فهذا لا يعني انه متخلف عن سائر جلسات المؤتمر التي قد تعقد في المستقبل ، وانما من حق لبنان ان يقدر الظروف التي يتحرك فيها من اجل قضيته اللبنانية • وفي موقفه الاخير من مؤتمر عمان كان لبنان واضحا جدا ، ولم يترك اي لبس او ابهام في البيان الذي اصدره ليلة اعلانه عن عدم اشتراكه في جلسة المؤتمر ، اذ ان لبنان يطالب باستراتيجية عربية موحدة من اجل الجنوب، ولم تكن هذه الاستراتيجية قد تحققت ، ولو انها تحققت فلا قيمة تنفيذية لها ، ولا فعالية لها في غياب سوريا والمقاومة الفلسطينية لان سوريا والمقاومة الفلسطينية هما العنصران الاساسيان في تنفيذ هذه الخطة، او بالاحرى هذه الاستراتيجية العربية الموحدة ، فقد وجد لبنان انه لا فائدة من حضور مثل هذا المؤتمر بغياب سوريا والمقاومة ، علما ان لبنان كان اصلا هو المطالب بمثل هذه الاستراتيجية •

● دولة الرئيس، حسب المعلومات المتوافرة من اجواء لجنة التحضير لمؤتمر قمة الطائف ، فان القضية اللبنانية ككل – والجنوب بنوع خاص – لم تدرج على اعمال المؤتمر، والسؤال الان ، كيف سيطرح لبنان قضيته او بالاحرى قضاياه على مؤتمر قمة وقضيته ليست مدرجة على جدول اعمال المؤتمر ؟

□ نأمل لو تيسر لنا ان ترافقنا لتشركك في الطريقة التي سنستفيد فيها من طرح هذا الموضوع ، فلن نعدم وسيلة معينة للاستفادة من دعم قضيتنا •

عدم اللقاء مع عرفات

● في هذه الظروف الصعبة لم يتم اي لقاء بينكم وبين السيد ياسر عرفات • هل هناك موانع تحول دون هذا اللقاء ، على رغم ان رئيس منظمة التحرير التقى هذا الاسبوع اكثر من رئيس حكومة سابق ؟

□ اللقاءات تكررت مع اكثر من جهة تمثل المقاومة الفلسطينية ، فقد كان لي اخيرا لقاء مع السيد صلاح خلف (ابو اياد) للنظر في بعض الشؤون الامنية التي اهتم بها بصفتي وزيرا للداخلية ، فقد حضر ومعه المستشار الامني للامن الموحد، وطبعا الامور كلها مرهونة باوقاتها، فنحن في وزارتنا منذ تشكيلها لم تتركنا الظروف ولم يتركنا الشيطان لنرتاح ولنجلس مع الملائكة نتكلم • فنحن الان في راحة اكثر ، ونستطيع ان ننصرف الى الاعمال الايجابية المفيدة البناءة ، اذ امضينا وقتا طويلا كالاطفائي الذي يطفىء النار هنا فتثار بوجهه هناك ثم تثار في وجهه في مكان ثالث •

– البقية على الصفحة ٨ –

المفتي خالد: لنجعل من الذكرى مناسبة لانطلاق الوفاق
أبو شقرا: على الدول العربيّة التهادن الى ما بعد اجتياز الخطر
شمس الدين: إمّا استراتيجية عربيّة واحدة أو يُبحث عن حل
الوزان: ما أحوجنا الى وقفة اعتدال ونبذ التطرّف من كل صوب

تحول الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في قصر الاونسكو صباح امس الى تمنيات للمسلمين في لبنان وللبنانيين كافة بعيد مجيد ، والى المؤتمرين العرب في مكة بضرورة توحيد الصف الاسلامي ، وضرورة ايلاء الجنوب اللبناني الاهتمام الكافي « لانه مسؤولية عربية اكثر منها لبنانية » وضرورة ايلاء القضية اللبنانية الاهتمام المسؤول .

وقد تركزت هذه التمنيات في كلمات الخطباء اصحاب السماحة .

وحضر احتفال امس سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ، والرئيس شفيق الوزان ، ونائب المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والوزراء : الدكتور علي الخليل ، السادة مروان حماده ، ميشال اده ، انور الصباح ، محمد يوسف بيضون ، وعبد الرحمن اللبان ، والرؤساء السادة : الدكتور سليم الحص ، صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، رشيد كرامي وناظم القادري ، وحشد كبير من علماء الطوائف الاسلامية وشيوخها ومن السفراء .

عريف الحفل كان السيد محمد بركات ، رئيس دار الايتام الاسلامية .

افتتح الاحتفال بعشر من القرآن الكريم تلاه المقرىء الشيخ محمد صلاح الدين كبارة ، ومن ثم النشيد الوطني اللبناني ، وبعده القى الشيخ محمود فرحات كلمة اللجنة العليا لاحتفالات القرن الخامس عشر هجري التي نظمت هذا الاحتفال الاسلامي الشامل .

وتمنى الشيخ فرحات ان يوفق المسلمون في لقاءاتهم الدائمة لاعادة هوية الانسان المسلم ، واعلن بان اللجنة مصممة على هذا اللقاء لان ذلك من تقوى القلوب .



■ المفتي خالد ■



■ شيخ العقل ■



■ شمس الدين ■

■ الرئيس الوزان ■

كلمة المفتي خالد

وبعد كلمة محمود فرحات ، القى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد كلمة جاء فيها :

أما بعد فان الاسلام دين الحق ، حمله النبي (ص) الى الناس جميعا كما جاء في الاية : « قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت ، فامنوا بالله ورسوله الامي واتبعوه لعلكم تهتدون » ، ولقد بلغ الرسالة بامانة وصدق مرتكزا الى الفطرة البشرية المعبر عنها ، « قل انما انا بشر مثلكم يوصي الي انما الهكم اله واحد » ، فعزز مكانة الاسلام واعلى شأنه ووصله بخالقه في اوسع مفاهيمه ، فهذه الذكرى هي في تقلب الزمن وقفة اعتبار وتأمل فلقد ولد ومات كمولد وموت البشر جميعا ، وحسبنا في ذلك قول ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) عندما قال : « ايها الناس من كان يعبد محمد فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت » .

واضاف سماحته : ان ذكرى المولد تتسع لترينا فيه مولد الاسلام كله عقيدة ونظام حياة ، وبنظرة شاملة تحقيقا لكرامة الانسان ، فهي ذكرى مولد الامة الصالحة التي وصفها الله : « كنتم خير امة اخرجت من ناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتتقوا الله » .

واضاف المفتي خالد : واذا كان في المولد ذكرى : فهذا يعني اصالة من الماضي المجيد ، وتتعزز به التواصلية الحقيقية الجادة ، واذا كان مولد رسول الله (ص) ماثلا اليوم في حاضرنا يحفزنا لمستقبل اكبر فانه يتطلب منا تجديد معنى الاسلام في قلوبنا ، ورسالة الاسلام التي اكتملت بكتاب الله وسنة نبيه جددت رسالة السماء بعدما خلقت معانيها واصولها ودعت اتباعها الى تجديد فهمهم للحياة ، وهي تدعونا اليوم لنجعل من ذكرى المولد مناسبة تحول والبعث وتوليد وتكون باذن الله مناسبة لانطلاق الوفاق اللبناني .

واستطرد سماحته قائلا : وهنا تكمن جلالة الرسالة الاسلامية ، تشدنا الى المستقبل ثلاثة آمال : امل انبعاث الفكر المولد الملتزم ، امل تجدد القيم ، وامل مولد الوطن .

وبعد ان شرح المفتي خالد بكلمات موجزة ابعاد هذه الامال الثلاثة ، قال : الكون من حولنا يتغير ويتطور ، والفكر البشري يتفاعل معه . واشار المفتي خالد الى ان اهم المتغيرات التي نشهدها هي المتغيرات العلمية والاقتصادية ، ولكن المؤسف انها كلها لم تحدث في افكارنا التغير نحو الافضل . ولم يعد احد منا يرتاب بان ثمة غزوا سياسيا قهريا وغزوا علميا وصناعيا ، واصبحت مجتمعاتنا ، بقصد او بغير قصد ، تخضع لها خضوعا بارزا . فاذا لم نغير في اساليب فكرنا ، فان واقعنا فضلا عن انه ينذر بمزيد من انتمزق لن يمتلك اية درجة من التقدم ، ولعل قول الله : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

واضاف المفتي خالد منتقلا في كلمته الى الامة العربية متسائلا : هل كتب على الامة العربية ان تبقى ممزقة تخضع الى سياسة المحاور وتستغل من هنا وهناك وتقدم اهدافا وانظمة وسياسات لا تتفق مع انظمتنا .

أما آن الزمن الذي ينبغي ان نستفيد منه ونحقق قول الله : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

وتوجه المفتي خالد الى المؤتمرين العرب في مكة : اننا بمناسبة انعقاد مؤتمر مكة الاسلامي نتوجه الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو آملين منهم مزيدا من الاهتمام الجدي بلبنان عامة وبجنوبه خاصة ، كما نتوجه اليهم ملحين بالمبادرة المباركة الى معالجة الخلافات القائمة بعضهم بين بعض قبل ان تستفحل ، فقوتهم عز لنا ، ونتمنى عليهم ان يضعوا كل رصيدهم في مظلة العدل لايقاف حرب الاستنزاف المشتعلة بين العراق وايران .

وانتقل مفتي الجمهورية الى الشرعية فقال : قال الرسول : « عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله » ، ولا يمكن للمسلم في لبنان الا ان يكون مع الشرعية ، لكنه يرفض ان تكون هذه الشرعية واهنة وبيد البعض دون البعض الاخر ، انه يريد اليوم ان يتحقق لبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات : لبنان المتماسك القوي العربي السيد الحر المستقل ويبذل كل ما لديه من تضحيات .

وختم سماحته : ان العالم يتحرك بسرعة ويتغير بمهارة ، نمسي ولنا عنه صورة ونصبح وقد تبدلت هذه الصورة أو تعدلت .

كلمة الشيخ ابو شقرا

ثم القى سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا كلمة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، له الحمد الدائم والثناء العميم ، وسع كرسيه السموات والارض ، والصلاة على النبي المصطفى محمد الامين ، وعلى آله وصحبه الاكرمين ، والتحيات المباركات للسادة والاخوة المحترمين وبعد ، فمن شرقنا العربي : اشرق نور الاسلام ، ومع مولد صاحب هذه الذكرى الجليلة ، تلألأت مصابيح التوحيد والهدى ، وانارت ارجاء المعمور ، وعلا سلطان الاسلام وسطع نوره ، وتحول تشتت العرب الى تجمع ، وضعفهم الى قوة وقدرة واستبسال ، وانطلقوا فاتحين ، ودانت لهم الممالك ، وملأت جيوشهم فجاج الارض .

واليوم ــ ويا للاسف ــ خبا نور المسلمين وانطفأ ، وتسلط عليهم اليهود : وغير اليهود ، سلطهم الله على المسلمين والعرب ، بذنوبهم وسوء اعمالهم ، وبانحرافهم عن طاعة الله الى معاطيه ، واحجامهم عن التضحية والجهاد في سبيل الله : الى حب حياة الترف الهينة الرخيصة ، ومالت بهم المطامع واهواء النفوس ، فتنازعوا وتفرق شملهم ، وتصدع صفهم ، وتضافرت ضدهم قوى الباطل ، فأذلتهم بعد عزة ومنعة .

أيها السادة المكرمون ، ما عساني اقول ، بعد الذي قلت ، في اللقاء المماثل ، منذ عام مضى في هذا المكان بالذات ، حين تكلم الاخوة اصحاب السماحة والدولة ، وكنت احدهم .

وتضمنت الاقوال يومذاك ، كل ما كان يجب أن يقال .

وبدلا من أن تتحسن الاوضاع اللبنانية واوضاع المسلمين والعرب ، سارت الامور الى الوراء والجميع اليوم في حالة لا يحسدون عليها .

فاللبنانيون ، ما زالوا في غيهم ، يعبثون بمصير الوطن وكيانه ، ويهدمون ويخربون ويقتتلون ، متصامين عن سماع كلمة النصح والحق ، وانا لله وانا اليه راجعون ، والمسلمون والعرب ، بأسهم وشدتهم بينهم : لا ضد اعدائهم ، وليس من بصيص نور لاصلاح الامور .

وتساءل : ماذا بعد هذا التبعثر ، غير الفشل والهوان والضياع ؟ .

أين الوعي ؟ أين اتحاد الكلمة ؟

أبالحرب بين العراق وايران ، ام بالتقاطع بين ليبيا وتونس ؟ أبالتباعد بين الاردن والعراق وسوريا واختلاف الجزائر والمغرب ، ام بالنهج المصري المنحرف ؟

اسفاه على تعاليم الاسلام ، وما تحمله من معاني الخير والكرامة .

اسفاه على القوى التي يملكها العرب ، ويحولونها بتصرفاتهم الى أعداء الله واعدائهم ، فيضعفون انفسهم ، ويعززون خصمهم .

ماذا ننتظر ، والقدس ، حسب قول اسرائيل ، باتت عاصمتها الى الابد ، واعلنت على مسامع العالم اجمع ، انها ستواصل احتلالها لارض العرب ، منتهكة حقوق الشعب العربي بعناد واصرار وغطرسة .

ولنا في لبنان ، وفي جنوبه على الاخص ، وفي كل يوم ، أكثر من شاهد ودليل .

وأضاف : ان شيئا واحدا قد سرني واعاد الامل الى نفسي ، هو عقد مؤتمر القمة الاسلامي ، في مكة المكرمة . فاذا كان هذا المؤتمر حصيلة دعوة الامير فهد الى الجهاد المقدس ، واقرار خطة سياسية وعسكرية لتحرير القدس والارض المغتصبة ، فأنعم به من مؤتمر ، واكرم بها خطوة مباركة ، نرجو ان تؤدي الى التعاون والتضامن ، والى اقرار ما يجب من تضحية ومجاهدة ، ومن اقدام على واقع حتمي لا بد منه ، الامر الذي يرد الى الامة عزتها ، ويعيد اليها كرامتها ، ويحفظ دينها واوطانها ومقدساتها ، وهذا ما كنت في العام الماضي : ناشدت الملك خالد أن يرعاه ويتولاه .

لقد آن لنا أن نثوب الى رشدنا ، وحان الوقت لنعود الى احكام ديننا ، ونكف عن المهاترات والمنازعات وعما يفرقنا ويبعثر جهودنا ، ويذكي خلافاتنا .

واستطرد ابو شقرا : قال الماريشال بيتان ، قائد الجيش الفرنسي ، بعد انهيار دفاعات خط ماجينو واحتلال الالمان باريس في الحرب العالمية الثانية : « لا نصر لامة استعبدتها شهواتها ولا لشعب نسي احكام دينه » .

وجاء في مذكرات « تشرشل » قوله : « قد تضطر الامم الى الحرب ، حتى على فقدان الامل بالنصر : وذلك لان الفناء خير من العبودية » .

والعرب ، وهم مضطرون للدفاع عن حقهم ، ليسوا على فقدان الامل بالنصر ، بل أن نصرهم ، اذا هم اتحدوا ، مؤزر واكيد .

« أن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » ، « الا أن نصر الله قريب » «صدق الله العظيم» .

أن كرامة الامة ، لا تدوم على أمن متصل وعيش رغيد ، بل تنتابها فترات تتذوق فيها مرارة الحياة ، فلا بد من ضريبة الدم ، لردع المعتدي وغسل العار .

أيها السادة ، التباكي على الاطلال لا يجدي : والعود بالذاكرة الى يوم افتتح العرب أوروبا ، وازدهر الاندلس لا يفيد . فالجدير بحكام الدول العربية اليوم ، والخطر يتهددهم جميعا ، ان يتهادنوا ، وان يجمدوا خلافاتهم ، الى ما بعد اجتياز الخطر الذي يتهددهم .

وبما أن النصر على الاعداء عوامل واسبابا ، اهمها الايمان بالله تعالى ، ثم الاتحاد والاعداد المادي والمعنوي .

لذلك اناشد المؤتمرين في الديار المقدسة ، ــ قبل بحث اي موضوع ــ أن يتوجوا عملهم بتحقيق هدنة بين المسؤولين العرب وهدنة شهامة وآباء ، وتضحية وشرف ، تجمد خلالها المنازعات ، وتجمد القضايا الجانبية والخاصة .

يا ناس ! ... انا لا اقول بالعدوان ، ولكني أقول بدفع العدوان .

كلمة شمس الدين

اليهود كلهم في حالة حرب ضد العرب ، فلماذا لا يكون العرب كلهم في حالة حرب ، وفي هدنة فيما بينهم ؟

اليهود كلهم مجند للتغلب علينا ، لماذا لا نتجند جميعا لدفع عدوانهم واحباط مؤامراتهم ؟ عشرون من المئة منهم جنود ، فليكن اثنان منا من المئة جنودا .

لو أننا ضحينا سنة ١٩٤٨ لما حصل الذي حصل سنة ١٩٦٧ ، ولو أننا ضحينا سنة ١٩٦٧ لما كنا اضطررنا لدفع الثمن غاليا بهذا المقدار .

وما دام لا بد من دفع الثمن ، فلم لا ندفعه دفعة واحدة ، بدلا من ان ندفعه اقساطا مضاعفة مع فوائده المركبة ؟

فلسطين لن تعود بالكلام ، بل بالتضحية والاخلاص والاقدام ، بالابتعاد عن اللف والدوران .. وعن المساومات والمزايدات .

واضاف : في دعوته الى الجهاد المقدس ، قال الامير فهد : « لا بد من الوقوف وقفة واحدة ، في معركة واحدة ، ضد اسرائيل ، مهما طال زمن هذه المعركة وارتفع ثمنها ، وان نضع في هذه المعركة كل الايمان ، وكل التصميم والطاقات والامكانات ، وكل غال ورخيص .

ان الكلام لم يعد يفيد ، ولم تعد التصريحات تجدي ، حيث ان الامة العربية والاسلامية تواجه تحديا فريدا من نوعه ...

والمسألة ان نكون او لا نكون ، جميع الاقنعة والحديث عن السلام مع اسرائيل اصبح ضربا من ضروب الخيال » .

فليتفضل الملوك والرؤساء والقادة المؤتمرون وليتجاوبوا مع دعوة ولي العهد الامير فهد ، وينفذوا مضمونها . ونحن معهم نؤيدهم ، مرخصين الارواح في مرضاة الله ، ودفاعا عن كرامة وحرمات تستباح .

واذا ــ لا سمح الله ــ وجد بين المؤتمرين في الطائف متخاذل متردد ممن هان الهوان عليهم ، فشعبه لن يهون ، بل يثور ، ويرغمه على الاقدام ارغاما .

واذا قيل : ان لدى اليهود اسلحة متطورة ... وتكتيك ، نقول لا شيء يتغلب على الايمان ... « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

وختم بالقول : نحيا .. نموت ، فذاك امر عابر والغيب في علم الاله مقدر .

فاذا حيينا فالحياة كريمة واذا قتلنا فالشهادة معبر .

والى الله ترجع الامور .

ثم القى نائب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة حيا فيها الحضور من رسميين ورجال دين ، وقال :

هذا اللقاء الذي انجزته اللجنة العليا للاحتفالات في القرن الخامس عشر انعقد السنة الماضية تحت شعار « اول السنة الهجرية » ينعقد الان تحت شعار « مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » وفيه تقترن ذكرى هجرة رسول الله التي هي تاريخنا في هذه الايام وليست في اول محرم حيث ان رسول الله سلام عليه غادر مكة في اول ربيع الاول وانتهى به السير الى المدينة في مثل ايامنا هذه ، تقترن ذكرى هجرة الرسول الكريم بذكرى مولده .

وبكلام مسهب فسر الشيخ شمس الدين معاني الهجرة والمولد مضمنا كلماته بآيات من القرآن الكريم .

وتوجه الى المسؤولين قائلا :

هذه الهجرة يجب ان تبدأ فينا المسؤولون عنها ليس الناس العاديون الذين سيحاسبنا الله عنهم جميعا المسؤولون عنها هم قادة الفكر والسياسة في العالم الاسلامي هؤلاء هم الذين يجب ان تبدأ الهجرة فيهم ويجب ان يمارسوها في انفسهم ، نحن لسنا مسؤولين ابدا عما يمكن ان يحدث للعالم الغربي ، او للعالم الشرقي اذا ، اخطأت سياساته ، لسنا مسؤولين ابدا عن ان نقدم نفطنا ومواقعنا الستراتيجية ومستقبلنا السياسي ثمنا لا يتوازن دولي على الاطلاق ، لسنا مسؤولين ابدا حتى عن السلام العالمي ، سلام الاقوياء وسلام المترفين وسلام الطغاة بأي ثمن من الاثمان ، لا نجرؤ على استخدام سلاح النفط او لا نجرؤ على استخدام سلاح الودائع او لا نجرؤ على استخدام سلاحنا الذي اشتريناه بأموالنا لماذا ؟ لكي نضمن ان يكون السلام العالمي مستقرا وهل نحن في سلام ، هل نحن داخل كل وطن عربي وداخل كل وطن اسلامي ، هل نحن في سلام ؟ هل تعيش اية مجموعة من حكامنا في سلام ؟ هل تعيش اية مجموعة من شعوبنا في سلام ؟ هل نتمتع بالسلام المادي السلام الامني في وطننا العربي والاسلامي ؟ هل نتمتع بالسلام الاقتصادي وهل نتمتع بالسلام الاجتماعي ؟ اي سلام هذا ؟ ماذا يضيرنا بأي وجه من الوجوه ، ماذا يضيرنا ان يحترم الاخرون ، لعلنا نتحرر ، لعل قرارنا يتحرر ، ولعل مصيرنا يضيء ، ماذا نستقبل هل سيكون القرن الخامس عشر خيرا من القرن الرابع عشر ، قرن اوروبا الغربية في عالمنا الاسلامي ، ثم غدا منذ الخمسينات من هذا القرن ، من القرن الميلادي العشرين ، منذ الخمسينات غدا قرن اميركا والاتحاد السوفياتي من طنجا الى جاكرتا مرورا بكل وطن اسلامي ، القرار يضع في موسكو او في واشنطن ، والان نستقبل ان يكون قرننا الجديد هو القرن الاسرائيلي ، هذه حقيقة علينا ان نواجهها ولا نغمض اعيننا عنها مهما بنينا من مساجد كثيرة ومهما طبعنا من مصاحف كثيرة ومهما اقمنا من احتفالات ، اي قرار لنا لا يمكن ابدا ان نتحرر من حالة المطاردة وحالة الحصار التي نحس بها انى توجهنا الا بأن نهاجر نحن الا بأن نعيد اتحادنا مع الاسلام مع كلمة الله ومع ارادة الله وشرع الله ، والا بأن نكف عن البعد عن شرعة الله التي بدأنا بها ، توحيد الله سبحانه وتعالى عملا وقولا اعتقادا ومظهرا وتوحيدا لكلمة الاسلامية من ابسط المؤسسات الى اعلى القرارات يجب ان تتوحد لا لنكون طغاة ، نحن من الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم «الذين يريدون السلام ويريدون ان تقوم العلاقات الانسانية بين البشر على اساس التكافؤ ، على اساس احترام كرامة الانسان احتراما حقيقيا وهو ما نفتقده في العالم الاسلامي والعالم العربي وما نفتقده في لبنان» .

في لبنان منذ العام الماضي ماذا حققنا ، وماذا فشلنا ، ماذا حققنا وما هي درجة فشلنا ، على الصعيد الاسلامي نتوجه بالشكر الى الله تعالى اننا حققنا الكثير ، حققنا الكثير ونأمل ان نحقق الاكثر وهذه مسؤوليتنا امام الله سبحانه وتعالى ، واما على الصعيد الوطني والسياسي والامني فلم نحقق شيئا على الاطلاق ، بل ازددنا تأخرا وواجهتنا صعوبات جديدة لم تكن ان لم نكن على حالنا التي كنا عليها في السنة الماضية لماذا ، ما هو صميم العلة في لبنان ، طبعا نحن في لبنان مهما جادل بعضنا من اللبنانيين في ذلك ، نحن جزء من محيطنا وجميع علل هذا المحيط وجميع وجوه الضعف في هذا المحيط تنعكس علينا ، ولكننا كلبنانيين كان موقفنا دائما موقف المنفعل ، ولم يكن ابدا موقف الفاعل ، ولما لم يغد موقفنا بالنسبة لمشكلتنا اللبنانية وقضيتنا اللبنانية بجميع وجوهها موقفا فاعلا وموقفا مبادرا فستطول هذه المحنة التي نعاني منها وسنظل نعالجها بالكلمات : الاساس هو الوفاق ، والوفاق لمصلحة الدولة المركزية القوية ، هذا الوفاق كما قلنا مرارا لن يكن نتيجة نظرة احادية الجانب ، فقد كانت الفتنة كلها نتيجة النظريات الاحادية الجانب ، ومن هنا فاننا حينما نتحدث عن الاسلام في لبنان نتحدث ايضا عن المسيحية في لبنان ، ولا نقول ابدا ان عمر الاسلام في لبنان كذا من السنين لنغفل عن ان عمر المسيحية في لبنان ايضا كذا من السنين ولنعش ولنتحدث ولنتعامل من خلال ان في لبنان مسيحية واسلاما ، واسلاما ومسيحية وللكف عن الحضارة ذات الستة الاف عام .

من هذا المنطلق ليس من المصلحة ابدا ، ولا من روح الوفاق ابدا ان نتحدث في شأن وصيغ الوفاق من منطلق احادي الجانب ، اللبنانيون مسلمون ومسيحيون يشتركون في هذا الوقت ، وقد صنعته ارادتهما معا ، ولا يمكن ان يستمر الا من خلال ارادتهما معا لا يمكن ان يستمر لبنان من خلال ارادة واحدة سياسية او ثقافية ابدا ، الذي يتحدث في لبنان عن ارادة واحدة سياسية يكون مخطئا في دعواه انه يعمل من اجل الوفاق ومن اجل اعادة بناء الوطن ، الارادتان والارادات التي تصنع الاشياء لا تبدو ان تكون ارادات متعادلة ومتكافئة ، لا توجد ارادة عليا وارادة دنيا ، ولا توجد ارادة ذات نسبة مئوية اعلى وارادة ذات نسبة مئوية ادنى ابدا ، هذه الارادات التي صنعت لبنان هي التي تعيد صنع لبنان وفقا لشعار بسيط وانساني وعادل مسيحي واسلامي ، العدالة والمساواة وتكافوء الفرص ، والا يتخذ بعضنا بعضا اربابا ، الا يعتبر بعضنا بالنسبة الى بعض نفسه ، ان لا يعتبر نفسه اولى بلبنان من الاخرين والصق بلبنان من الاخرين من خلال المسيحية والاسلام معا ، ومن خلال الارادة الوطنية التي تلتقي حيث توجد المسيحية والاسلام معا ، وحيث يوجد المسلمون والمسيحيون معا ، وهي الدولة القوية والقادرة وسيدة نفسها التي تختار لنفسها دائما ولا تختار غيرها في بعض الحالات ، هذه الدولة هي التي يمكن ان تكون ، ولا يمكن غيرها ان يكون مدخلا لاعادة بناء لبنان .

من خلال هذه الرؤية في تقييمنا في السنة الماضية تحدثنا عن الجنوب ، وفي السنة التي قبلها تحدثنا عن الجنوب ، وها نحن نشهد الان ان محنة الجنوب ومحنة لبنان المضاعفة في الجنوب لا تزال حية ولا تزال خطيرة منذ مؤتمر تونس والنتهاء بمؤتمر عمان وعبر المؤتمرات الاسلامية كلها لا تزال محنة الجنوب اللبناني محنة لبنان المضاعفة في الجنوب لا تزال حية .

وعن حجم اخطار الجنوب قال شمس الدين : من نافلة القول ان نقول كم يشكل الجنوب من خطر على لبنان وعلى العالم العربي كله ، وكم هو مرشح لان يكون ارضا محتلة جديدة الى جانب الاراضي المحتلة القديمة وان يكون رهينة جديدة في يد اسرائيل الى جانب الرهائن الاخرى في الاراضي العربية الاخرى ، طرحنا الذي كررناه مرارا ولا يزال قائما حتى الان هو ان الجنوب جزء من لبنان الذي هو جزء من العالم العربي ، هذا الجزء يحمل واجبات يحملها الجميع ويقتضي حقوقها من الجميع ، اما ان يدخل الجنوب في نطاق استراتيجية عربية في مواجهة اسرائيل او يبحث لقضيته عن حل ، اما طريقة التعامل مع القضية الجنوبية التي تعكس نوعية القرارات العربية ونوعية القرارات الاسلامية ، هذا امر ارجو ان لا يكون في مستوى الخيانة ، ولكنه من حيث النتائج بالتأكيد يكون في مستوى الخيانة ، الاراضي العربية المحتلة ربما تكون قد احتلت في الماضي نتيجة للعجز ، ولكن كفانا دروسا في الاحتلال ، منذ سنة ثمانية واربعين الى سنة ثلاثة وسبعين ، ينبغي على الاقل ان نتعلم درسا واحدا ، اما ان تكون هناك استراتيجية عربية او اسلامية واحدة او يبحث عن حل ، والا نكون نخلق الظروف الملائمة لارض محتلة جديدة وشعب مهجر جديد وموضوع جديد للنوح والبكاء .

في لبنان القيادات الاسلامية مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى من اجل المسلمين جميعا في كل مكان من العالم العربي والعالم الاسلامي ومن اجل لبنان بالذات مسؤولة عن وحدة المسلمين ليس الكلامية والخطابية والعاطفية وانما العملية الحقيقية التي تترجم عن نفسها في

ــ البقية على الصفحة ٨ ــ

■ الحضور في المهرجان ويبدو في الصف الامامي من اليمين : الوزراء الصباح ، جنبلاط ، اللبان ، والرؤساء عكاري ، الصلح ، كرامي ، الشيخ شمس الدين ، المفتي خالد ، الرئيس الوزان ، شيخ العقل ، الرئيس سلام ، الرئيس الحص ، والوزراء اده والخليل وبيضون ■ (تصوير محمود الطويل)

في عيد مار انطونيوس شفيع الرهبانية المارونيّة
الاباتي نعمان: واجبنا مشاركة المسيح في فداء الإنسان

ناشد الاباتي بولس نعمان رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية المسيحيين امس باعتماد البساطة الكلية في التعامل مع الانجيل ، والثبات على الممارسات اليومية بالفضائل المسيحية ، ومشاركة المسيح بفداء الانسان .

جاء كلامه هذا في قداس احتفالي اقامه قبل ظهر امس في دير مار انطونيوس في بيروت بمناسبة اختتام اسبوع صلوات القديس مار انطونيوس شفيع الرهبانية اللبنانية المارونية ، وتولت نقله اذاعة لبنان .

العظة

ومما قاله الاباتي نعمان في العظة التي القاها عقب الانجيل : من يتأمل حياة القديسين الكبار يذهل ، لانه من كان غير ملم بحقيقة الدين المسيحي لن يستطيع ايجاد جواب على اسئلة كثيرة تطرح ذاتها من خلال قراءتنا لحياة القديسين . ان حياة القديس انطونيوس والقديس مارون والقديس شربل استمرت مدة اربعين سنة في ثبات على مجاهدة الذات .

وتساءل الاباتي نعمان : لماذا هذا العنف مع الذات ؟ لماذا هذا الحرمان المتعمد ، لاي شيء كان هذا الالم والعذاب ، بل لماذا التفتيش عن هذا العذاب والسعي وراء الالم والحرمان ؟ لماذا كل هذه الصراعات وضد من كانت ؟

واضاف الاباتي نعمان : الاجوبة على هذه الاسئلة متعددة ، منها التاريخية ومنها النفسية ومنها تأثير البيئة والعصر وسواها من المعطيات ، الا انني سأكتفي الان بالتطرق الى الجانب الديني المسيحي الصرف ، وهو الاقتداء بحياة السيد المسيح .

كلنا يعرف ان الهنا ، بطريقة فريدة متميزة من كل الاديان ، تجسد وحمل طبعنا وصار مثلنا ، انه شابهنا في كل شيء ما عدا الخطيئة لقد مشى امامنا ، سلك الطريق التي نسلكها بثقة وصعوبة ، سلكها ايضا بكل ثقة وصعوبة ، بخوف والم واضطراب ، وفي ذروة الخوف والالم والاضطراب كانت صلاته في بستان الزيتون . اذا طالعنا الانجيل يتبين لنا ان اصعب صراعات السيد المسيح كانت مع ذاته ، بين ارادة الانسان ورغبة الاله ، ان هذا ظاهر في كلام الانجيل .. ولما بلغ منه الجهد مبلغا لج في الصلاة وصار عرقه كقطرات دم تقطر منه .

واستشهد الاباتي نعمان بسيرة مار بولس ومار انطونيوس ومار مارون ومار شربل ، وبالمفكر الفرنسي باسكال وقال : كل النفوس المسيحية الكبيرة عاشت مسيحيتها ببطولة ، بألم ، بصبر واحتمال على مثال السيد المسيح .

اما لماذا تحمل المسيح كل هذه الالام وتعذب وتألم ومات ؟ كل ذلك ليفدينا نحن بني البشر .

وتساءل الاباتي نعمان : لماذا طلب منا السيد المسيح ان نتعذب مثله : اما كان بامكانه ان يفدينا بغير هذه الطريقة ؟

في الواقع ليس لدينا جواب واف ، اني مثلكم افتش عن الجواب لهذا السر ، ان المسيحية اختبار واكتشاف وبدورنا نتساءل ولا نطلب جوابا .

وتساءل : لماذا البذرة ، الحبة ، لا تنمو وتزهر وتثمر الا بالموت عندما تدفن في الارض ؟ لماذا لا تكون الولادة الجديدة الا مع الالم ؟ ربما هذا هو سر الحياة ، وحياتنا هي على مثال السيد المسيح .. حياتنا الكبرى ... خلاصنا الابدي يجب ان نستحقه ، انها لا تعطي لنا مجانا لان ثمنا كبيرا لها ، ان السيد المسيح لم يستحق القيامة والمجد الا بعد الصلب والالم والموت ، هذه هي عقيدتنا ، وهكذا يجب ان نحققها حتى نكون مسيحيين بالفعل .

وقال الاباتي نعمان : ان القديس انطونيوس موضوع اكرامنا هذا الاسبوع عاش حياته وحقق خلاصه وصار لنا وللعالم اجمع قدوة .

وأنهى الاباتي نعمان عظته بالقول : سأكتفي اليوم بالتذكير بثلاث صفات مهمة في حياة السيد المسيح يجب ان نقتديها في حياتنا المسيحية : بساطة كلية بالتعامل مع الانجيل ، بطولة في الثبات على الممارسات اليومية مدى الحياة ، مشاركة المسيح بفداء الانسان .

بعد مأدبة ضمّت الفعاليات الزحلية
بيان يحذّر من الوقوع في شراك الدعوة للتقسيم

زحلة ــ « الانوار » :

أقام النائب سليم المعلوف ظهر امس مأدبة غداء في منزله في كسارة ، حضرها الوزيران جوزف السكاف والياس الهراوي والمطران جورج اسكندر .

بحث خلال المأدبة الوضع العام في زحلة ، خصوصا بالنسبة الى ما ذكرته بعض الاذاعات الخاصة حول فرض خوة على معاملات اهالي البقاع في زحلة ، بالاضافة الى مطالبة بعض الجهات السياسية بنقل الدوائر الرسمية ومركز محافظة البقاع الى خارج مدينة زحلة .

في نهاية الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان التالي :

نص البيان

ان زحلة بكل فعالياتها الاكليركية والسياسية والاقتصادية تؤكد ان منطقة البقاع ، وبشكل خاص مدينة زحلة ، كانت وما زالت وستبقى نموذجا للمحبة والالفة بين افراد العائلة اللبنانية الواحدة : وكل محاولة للتفرقة بين ابناء المنطقة مرفوضة من اي جهة أتت .

لذلك فاننا نقول ان راية الشرعية يجب أن ترتفع فوق كل راية ، وعلى كل الاطراف المعنية بالوضع ان تعمل في سبيل دعم مؤسسات الدولة والحؤول دون تعكير صفو الامن ، ودون تكرار اي حديث عن مؤسسات هنا ومؤسسات هناك .

ان زحلة في تاريخها الطويل لم تكن الا وحدة انسجام ووئام وانفتاح وتفاهم عميق مع كل البقاع العزيز ، وهي جزء منه ، لذا فاننا نقول لمن يحاولون الاصطياد في الماء العكر والعمل على الدس والتفرقة بين ابناء المنطقة الواحدة : ان زحلة والبقاع يؤلفان وحدة جغرافية وسكنية ووطنية ، وابناء المنطقة يتطلعون فقط الى الشرعية ويدعون كل مخلص لدعم هذه الشرعية ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبهذا الايمان يعود لبنان الى ما كان عليه من سلام ومحبة .

أما في ما يتعلق بما ذكرته احدى الصحف اليوم (امس) من حديث عن دعوة الى نقل المؤسسات فاننا نقول ان مروجي هذه الانباء ، ممن نسب اليهم الحديث ، يعملون من حيث لا يدرون ، عن تجاهل للواقع او سوء نية ، للتقسيم ، وهم بحديثهم هذا يبدون وكأنهم دعاة تقسيم .

كذلك في ما يتعلق بما اذاعته احدى محطات الاذاعات الخاصة منذ فترة قريبة ان الدوائر العقارية في زحلة تستوفي ١٠٪ علاوة على كل معاملة لصالح احدى الجهات الحزبية ، نقول : ان هذا الخبر عار عن الصحة ، واصحاب المعاملات يتاكدون من عدم صحته .

ان زحلة كانت ولا تزال وستبقى تحمل لواء الشرعية بايمان وانفتاح وتصميم على العيش بمحبة في ظل الدولة الواحدة .

بيان قوات الدامور

اذاعت قوات الدامور امس بيانا قالت فيه :

« ذكرى اليمة تمر على لبنان يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٨١ حيث تبدأ السنة السادسة من عمر الاحتلال الفلسطيني للدامور وسط صمت مؤسف ورهيب للحكم اللبناني الذي لم يتحرك الا في اتجاه الحرص على الاهداف والغايات والمصالح الفلسطينية .

« ومرور ٥ سنوات كاملة على احتلال مدينة لبنانية وتهجير اهلها بهدف ضرب الوجود اللبناني المسيحي في البقعة الممتدة من بيروت حتى الجنوب ، لهو من الخطورة بحيث يجعل التقسيم والتوطين امرا واقعا وحاصلا في جزء اساسي وواسع من لبنان .

« ان سنة ١٩٨١ يجب ان تكون سنة تحرير الدامور والارض اللبنانية من كل الاحتلالات والهيمنات والتسلطات الغريبة » .

داعياً لمواجهة متطلبات العام ٢٠٠٠؟
درنيقة : أية خطة حالياً مرهونة بتوافر الامكانات




■ درنيقة في حديثه الى «الانوار» ■

كتب احمد الشماط وجوزف فرح:

قال وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة أن أي خطة زراعية لا يمكن أن تكون في الوقت الحاضر الا من ضمن الامكانيات المتوفرة : أموالا وعناصر بشرية وتجهيزات •

واعتبر درنيقة أن الموضوع الاساسي هو أن يبدأ لبنان بالاعداد لخطة زراعية تأخذ كهدف تأمين استهلاكه من الحبوب •

عن خطته الراهنة ، قال :

ان امكانيات الوزارة هي امكانيات محدودة وتركيزنا سيكون على اعادة تشغيل وتحريك المراكز الزراعية في الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان التي توقفت خلال الاحداث ، وخاصة مراكز الابحاث الزراعية والمختبرات في كل المناطق اللبنانية •

ومما لا شك فيه اننا سنعيد موضوع الارشاد الزراعي في الاذاعة ، واعلام المواطن عن المواعيد الزراعية وكيفية الزراعة والمواسم الزراعية وتنشيط العمل في كافة المكاتب الزراعية •

أن عملنا اليوم في وزارة الزراعة هو اعادة الحياة واعادة تحريك واعادة انتاج للمراكز والمصالح التي كانت شبه معدومة • هذا سيكون من ضمن امكانيات الوزارة ، وقال:

هناك خطة زراعية قريبة المدى وخطة زراعية بعيدة المدى • وهذه بالحقيقة تتطلب اعادة نظر في سياسة الدولة • كما واني أريد أن اقول ان لدى وزارة الزراعة خطة هامة لمواجهة معضلة ومشكلة اعتبرها كارثة ، واعني ما اقول بعبارة كارثة ، وهي « الامن الغذائي » •

وقال وزير الزراعة : اهم شيء نفكر به الان هو الوصول الى الاكتفاء الذاتي • قدر الامكان ، من المنتجات كالحبوب والمواد الزراعية الغذائية •

عندنا أراض زراعية غير مستغلة والاراضي المستفاد منها زراعيا اليوم هي ١٥ بالمئة ، وعلينا أن نزيد الرقعة الزراعية في لبنان ، وان نضع خطة تنمية زراعية من الان وحتى عام ٢٠٠٠ • وهذه الخطة يجب الا تكون حبرا على ورق ، بل يجب أن نتبناها بشكل حازم لتنفيذها •

تحسين الانتاج بالطريقتين العامودية والافقية ضرورة الان • العامودية هي تحسين الانتاج والطريقة الافقية هي توسيع الرقعة الزراعية •

وأهم نقطة هنا هي عملية وقف المد العمراني على الاراضي الزراعية • وهذه موضوعة ضمن خطة التنمية الزراعية في لبنان • ومع الاسف فاننا نقاصص اليوم عملية الاراضي الزراعية بالمد العمراني •

اذن يجب وضع خطة لتنمية القطاع الزراعي في لبنان حتى نعالج بصورة سليمة موضوع الامن الغذائي في المستقبل •

الاستيراد والتصدير

عن قراراته بالسماح بالاستيراد او منعه ، قال الوزير درنيقة :

انها اجراءات فقط من اجل معالجة انية للحفاظ على مصلحة المستهلك اللبناني حين ترتفع اسعار بعض السلع لاسباب غير شرعية •

وعندما نقوم بمثل هذا الاجراء يكون المزارع قد زرع وباع منتجاته ، وتكون القضية بيد بعض التجار الذين يحاولون مع الاسف من وقت لاخر ان يحتكروا في فترة معينة السلع الزراعية بعد تخزينها ويعودون لبيعها باسعار باهظة وغير معقولة •

ولهذا تقوم وزارة الزراعة بدرس اسعار الكلفة لاية سلعة كان بشكل علمي صحيح ، وتضع كل النسب المعقولة للارباح • وعندما نرى ان التجار في لبنان يعمدون الى بيع السلع باسعار غير معقولة : اجد نفسي مضطرا لفتح باب الاستيراد لخفض الاسعار ، اذ أن البضائع التي تأتي من الخارج تكون اسعارها ارخص فيضطر التاجر اللبناني الى تعديل اسعاره •

ولجنة الدروس الاقتصادية ارتأتها ان تكون دورية واسبوعية بهدف متابعة الاسعار يوميا •

زراعة الحشيشة

عن تدابير قد يلجأ اليها لمكافحة زراعة الحشيشة في البقاع ، قال الوزير درنيقة :

طلبت دراسة استطلاعية لموضوع معالجة موضوع هذه المشكلة • وحسب الوضع الامني فان اية خطة لن تنجح ، وعلينا ان نفكر جديا عبر الارشاد الزراعي بارشاد المواطن ومساعدة الفلاح البقاعي لاستبدال الحشيش بزراعة اخرى مفيدة •

– هناك قضية الدواجن والبيض • اصحاب المداجن يتذرعون بقضية ارتفاع اسعار العلف ، فلماذا لا تخفضون الرسوم الجمركية علما بان الدجاج اصبح طعاما شعبيا ؟

□ هذا الكلام غير صحيح تماما • الدليل على ذلك انه يوم بدأنا بدراسة اسعار البيض وجدنا ان لا مبرر لها اطلاقا • وهذا ليس مرده الى ارتفاع اسعار العلف وهبوطه ، وحسب تقرير اللجنة ، كان في لبنان انتاج بيض يكفي الاستهلاك المحلي والتصدير للخارج • وبعد ان شعر اصحاب المداجن بالخطوة التي قمت بها فورا هبط سعر البيض • اريد ان اقول ، ولا اذيع سرا ، ان لدي لجنة فنية ترفع لي باستمرار اسعار البيض واسعار العلف المستورد وغيرها من المشتقات • وهذه اللجنة ترفع لي التقرير اسبوعيا لتضعني في الاجواء • اذن موضوع العلف لم يكن السبب الاساسي • اسعاره ارتفعت عن السنة الماضية ، هذا صحيح ، لان كل شيء ارتفعت اسعاره • واقول ان وزارة الزراعة هي لتشجيع الفلاح ومساعدته في استصلاح اراضيه ونحن ضد الجشعين والتجار الذين ينتهزون الفرص لرفع الاسعار •

اسعار الفواكه

● قضية ارتفاع اسعار الفواكه مرده الى ارتفاع سعر التخزين في البرادات واصحاب البرادات يشكون ارتفاع اسعار الكهرباء ، ما هي خطوتكم لتخفيض اسعار الفواكه ؟

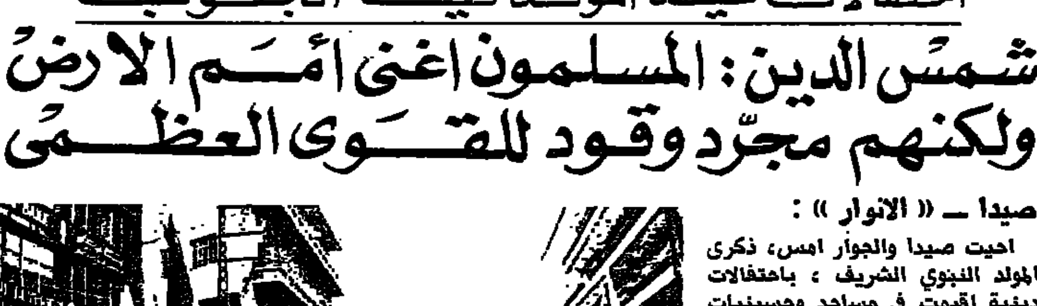
□ ان عملي سيكون لانشاء تعاونيات في كل المناطق اللبنانية وسأساعد المناطق التي لا يوجد فيها تعاونيات • وقد لاحظت ان في عكار لا وجود لتعاونيات •

افراح
لطوف – الدحداح

احتفل السيد غابي البير لطوف والانسة اورور شكرالله الدحداح بزفافهما في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية بحضور جمهور من الاهل والاصدقاء •

وبعد الاكليل تقبل العروسان ، يحيط بهما والدة العريس السيدة اوديت لطوف ووالدا العروس ، التهاني في قاعة الكنيسة •

وسيسافر العروسان الى اوروبا لتمضية شهر العسل •



احتفالات عيد المولد في الجنوب
شمس الدين : المسلمون اغنى أمم الارض ولكنهم مجرد وقود للقوى العظمى

صيدا — « الانوار » :

احيت صيدا والجوار امس ، ذكرى المولد النبوي الشريف ، باحتفالات دينية اقيمت في مساجد وحسينيات المنطقة ، شارك فيها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين • كما جرت مسيرات كشفية اخترقت شوارع صيدا وشارك فيها طلاب المدارس الخاصة والرسمية في عاصمة الجنوب •

ففي صيدا خرجت صباح امس مسيرات كشفية شارك فيها الكشاف الجراح والكشاف المسلم وطلاب المدارس اخترقت شوارع المدينة ، فيما اقيمت احتفالات دينية في مساجد المدينة نظمتها دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا والجماعة الاسلامية وجمعية المقاصد الاسلامية ، تحدث فيها الخطباء عن وحي المناسبة ، فيما اقيم احتفال ديني كبير في حسينية حارة صيدا حضره حشد كبير من المواطنين تقدمهم امين سر القيادة المشتركة للحركة الوطنية المهندس مصطفى معروف سعد ، وممثل حركة « امل » ابو ياسر ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري •

وقد افتتح الاحتفال بتلاوة عشر من القرآن الكريم ، ثم تليت السيرة النبوية ، وتحدث في الاحتفال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والشيخ عفيف النابلسي والسيد علي الحكيم •

وجاء في كلمة الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي بدأها بعرض لسيرة النبي محمد مستخلصا العبر منها :

وقال : في الماضي لم تكن تقام ذكرى المولد النبوي ، لان المسلمين كانوا أكثر التصاقا برسول الله ، أما اليوم فنحن نحتفل بالشيء غير المألوف ، ونحن نحتفل بالذكرى اليوم لاننا اصبحنا نشعر بالغربة ، لان المسلمين باتوا يشعرون بالذنب والتقصير •

وقال : المسلمون اليوم مليار نسمة وهم اغنى امم الارض على الاطلاق ، لكن الامة الوحيدة المستعمرة هي أمة المسلمين ، والمسلمون اليوم مجرد وقود للقوى العظمى ، فالعالم العربي كله من ابعد نقطة فيه الى اقرب نقطة القرار فيه محكوم بالعامل الاسرائيلي ، فالمؤتمرات العربية قراراتها محكومة بهذا العامل ومن خلفها كل القوى العظمى • فالجنوب يذبح كل يوم وتداس كرامة اهله ، وتدك قنابل اسرائيل منازل شيوخه ونسائه فماذا فعلت المؤتمرات العربية لهذا الجنوب ؟ فجميعهم محكومين للاستعمار ولا يستطيعون المواجهة •

واضاف الشيخ شمس الدين : أن العالم الاسلامي كما العالم العربي محكوم ومستعمر ، والانسان فيه مسلوب الارادة ، فمشكلة هذا الانسان المسلم مشكلة الحرية • فهو لا يستطيع أن يعيش ويتكلم بحرية • فاجهزة القمع تحول دونه ودون التعبير ، فاصبح يتقبل السبل ، السبل الرأسمالية أو السبل الماركسية ، أو السبل الوجودية العبثية ، وهذه السبل هي الاغلال التي تجعل الانسان العربي معقد الارادة •

وعن تمزق العالم العربي قال الشيخ شمس الدين : العالم العربي حين يفلس في مواجهة اسرائيل والصهيونية يواجه بعضه البعض • فنحن كأمة عربية أكثر عددا وأكثر مالا وارضا ، وامتدادا جغرافيا • ومع ذلك هزمتنا اسرائيل ثلاث مرات لان المحاربين جنود وقادة يعيشون في هذا الوطن خارج عصرهم من حيث التسلسل الزمني فقرار المواجهة مع اسرائيل لم يتخذ على الاطلاق • ولذا اقول أن

– البقية على الصفحة ٨ –



■ عرض للكشاف في صيدا ■

المؤتمر الشعبي في صيدا يطالب القمة الاسلامية بتحمل مسؤولياتها إزاء الجنوب

■ جانب من المؤتمر ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

عقد امس في قاعة المحاضرات في المكتبة العامة في القصر البلدي في صيدا ، المؤتمر الشعبي الجنوبي ، الذي دعت اليه لجنة مخاتير ورؤساء بلديات الجنوب •

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة من آي القرآن الكريم ، ثم تلا بعدها رئيس لجنة مخاتير ورؤساء بلديات الجنوب السيد خليل بركات برقية موجهة من المؤتمر الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية المجتمعين في الطائف جاء فيها :

« ان المؤتمر الشعبي الجنوبي الذي يضم الالاف من ابناء الجنوب اللبناني العربي المسلم ، والمنعقد في صيدا يتوجه الى مؤتمركم هذا بنداء الجنوب الصادق ، الذي يضعكم جميعا امام مسؤولياتكم تجاه هذا الجزء الغالي والعزيز من عالمنا العربي والاسلامي ، فالاسلام الحقيقي يتجسد اليوم على ارض الجنوب حيث يتحمل الجنوبيون العبء الاكبر من قضية العرب والمسلمين المقدسة ، قضية فلسطين قضية المسجد الاقصى دون ان يجدوا من اخوانهم في العروبة والاسلام الدعم الكافي ، والمعونة اللازمة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية •

ان قضية الجنوب اللبناني يجب ان تكون في رأس جدول اعمال مؤتمركم ، والدفاع عن ارضه وشعبه في مقدمة مهامكم ، والسعي لاعادة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يجب ان يكون على رأس مشاغلكم ، كي تضعوا امتنا العربية وعالمنا الاسلامي على طريق الدفاع عن القيم ، والمبادىء والحقوق المقدسة •

وخلص الى القول : اننا ننتظر مقرراتكم بالدعم المادي والمعنوي الكامل للجنوب ، ونعتقد ان الوقت قد حان كي يشعر ابناء الجنوب العرب والمسلمون انهم ليسوا وحدهم في مجابهة الصهاينة والمستعمرين » •

وبعد الانتهاء من تلاوة البرقية تمت قراءة التقرير الموضوع عن اوضاع منطقة الجنوب وجرت مناقشته ثم اقرت التوصيات ومنها :

اولا — على صعيد مواجهة العدوان والاحتلال :

أ – مطالبة قوات الطوارىء الدولية بزيادة فعاليتها بغية ازالة الاحتلال عن قرى الشريط الحدودي والتصدي للعدوان المتأتي من القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة ومنعها من دخول القرى الجنوبية •

ب – ادانة اعمال التقصير حينا والتواطؤ حينا آخر من جانب قوات الطوارىء الدولية والمطالبة بمحاسبة المقصرين والمتواطئين منها مع القوات الاسرائيلية •

ج – ادانة السلطة اللبنانية المتخلية عن واجباتها الوطنية تجاه ابناء الجنوب ومنطقة الجنوب ومطالبتها بالتخلي عن القيام بدور المراسل الصحفي تجاه الامم المتحدة •

د – مطالبة السلطة اللبنانية القيام بواجباتها بتوفير مستلزمات الصمود لابناء الجنوب •

هـ – مطالبة السلطة اللبنانية بنشر كتيبتي الجيش في ارزون وكوكبا على القرى الامامية من اجل المساهمة في مواجهة العدوان الصهيوني وميليشياته الامر الذي يسهم في رفع معنويات المواطنين بدلا من وقوف عناصر الجيش على الحواجز مع قوات الطوارىء في الاماكن الخلفية والاكتفاء بدور شرطي السير لان مبرر وجود اي جنوبي من الجيش في الجنوب هو الدفاع عن الارض والشعب في وجه العدو والا يصبح وجوده من باب رفع العتب ليس الا كما هو الحال الان •

و – العمل بكل السبل لاستعادة الاراضي التي ضمتها (اسرائيل) الى كيانها عبر نقل الشريط •

ز – اشارة الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الموجود والذي يهدد بالتوسيع في كل المحافل الدولية بغية ادانة (اسرائيل) ومن هم وراءها ، وخلق اجواء ضاغطة على العدو لازالة الاحتلال الحاصل •

ح – دعوة السلطة اللبنانية الى اتخاذ مواقف حازمة تجاه عناصر الجيش الموجودة في الجنوب المتعاملة مع اسرائيل ضد مصلحة الوطن وابناء الجنوب •

ط – دعوة السلطة اللبنانية الى اتخاذ مواقف حازمة في الداخل تجاه القوى التي لا تدين الاحتلال والعدوان الصهيوني وتسعى الى تبريره •

ي – تكريم الشهيد الجنوبي من خلال احتضان عائلات الشهداء وتأمين تعليم لابنائهم على حساب الدولة في كل مراحل الدراسة •

ثانيا — على صعيد مجلس الجنوب

أ – تقويم اوضاع مجلس الجنوب واخضاعه للتفتيش المركزي والتحقيق مع المشرفين والقيمين عليه والموظفين بغية محاسبة المرتشين والمقصرين منهم •

ب – تشكيل هيئة تتمثل فيها بالاضافة الى السلطة ، الهيئات والقوى والفعاليات الجنوبية تتولى الاشراف على مجلس الجنوب وضبط العمل فيه •

ج – رفع نسبة التعويض عن الاضرار بغية تغطيتها كاملة ، مع شمول التعويض للاضرار اللاحقة بالاثاث والمزروعات والجرحى وذوي الشهداء ، وذلك بمفعول رجعي •

د – دفع التعويضات المجمدة لسكان القرى المهجرة كليا وفق جداول تعدها لجان القرى يشترك فيها مخاتير ورؤساء بلديات الجنوب •

هـ – دفع التعويض الى المستحقين في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما من حصول الضرر •

و – اقامة المشاريع الحرفية (التريكو وغيرها) والمساعدة على اقامة التعاونيات الزراعية وتجهيزها بالات الحراثة ودراسة المحاصيل الزراعية •

ز – اقامة التعاونيات الاستهلاكية في كل قضاء وبيع السلع للمواطنين باسعار الكلفة •

ح – مطالبة السلطة اللبنانية بتقديم كشف حسابي بين التبرعات التي تلقتها باسم الجنوب وما صرفته منها من تعويضات •

ط – مساهمة الدولة من ميزانيتها العامة في الصندوق المخصص للجنوب اسوة ببقية المناطق اللبنانية التي تصرف عليها الدولة •

ثالثا — على الصعيد الصحي

أ – تجهيز مستشفيات تبنين وصور وصيدا بكافة المعدات اللازمة وتأمين الجهاز الطبي العامل فيها ، وتوفير ما يلزم من الدواء وذلك بغية تأهيلها لاستقبال كل الحالات المرضية واجراء كافة العمليات الجراحية •

ب – الاسراع ببناء مستشفى في كل من النبطية وحاصبيا وجويا وتجهيزها بما يلزم من معدات وجهاز طبي ودواء لاستقبال كافة الحالات المرضية واجراء كافة العمليات الجراحية •

ج – اقامة مراكز صحية في محاور كل قضاء من اقضية الجنوب ، وتجهيزها بالادوية اللازمة والاطباء ذوي الاختصاصات المتنوعة وعلى مدار الاسبوع •

د – تجهيز المستوصفات الرسمية والخاصة بالادوية لمساعدتها في تأمين الخدمات الطبية للمواطنين وزيادة عددها بحيث تشمل القرى التي تتعرض باستمرار للعدوان وتجهيز المستوصفات الرسمية بالاطباء والتشدد في محاسبة المتعاقدين المتخلفين •

هـ – معالجة المرضى واجراء العمليات الجراحية لابناء الجنوب في المستشفيات الخاصة على نفقة وزارة الصحة •

رابعا — على صعيد زراعة التبغ والنصوب

أ – ادخال الزيادة التي اقرت في العام الماضي وكل زيادة تطرأ على بريم الاسعار •

ب – زيادة اسعار التبغ دوريا بما يتناسب مع زيادة الاسعار بالنسبة للسلع الحياتية التي يتحملها المزارع شأنه في ذلك كشأن بقية المواطنين •

ج – تطبيق الضمان الصحي على مزارعي التبغ باعتبار انهم بشكل او باخر عاملون في خدمة شركة الريجي التي تحتكر الزراعة وتجبرهم على تسليم محاصيلهم اليها تحت طائلة العقوبات المادية والجزائية •

د – التعويض على المزارعين الذين لم يتمكنوا من زراعة مواسمهم ابتداء من عام ١٩٧٧ بسبب الاوضاع الامنية •

هـ – مساعدة مزارعي التبغ بالمواد الكيميائية لرش مشاتلهم •

و – شراء النصوب من قبل الدولة وتأمين سوق التصريف لها محليا وعلى صعيد الاسواق العربية •

خامسا — على صعيد المياه •

أ – الاسراع باصلاح شبكات الانابيب ومحطات الضخ وتقويتها بحيث يتأمن وصول المياه الى القرى •

ب – ربط شبكة مياه جبل عامل بشبكة مياه رأس العين من اجل المساعدة على تأمين المياه الى قرى قضاءي مرجعيون وبنت جبيل •

ج – تحويل المياه التي تصب شلالات في منتزهات جزين الى شبكة الانابيب الخاصة بمنطقة النبطية لتلبية حاجة القرى من المياه •

– البقية على الصفحة ٨ –

لقاء في ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات ينتهي بتأسيس رابطة للخريجات
٢٥ مركزاً انسانياً تشرف عليها الراهبات

بمناسبة عيد مار انطونيوس شفيع الرهبانية الانطونية نظمت ادارة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في روميه المتن ، لقاء لخريجاتها بدأ بقداس تلاه بحث بامكانية تأسيس «رابطة الخريجات» ثم حفلة كوكتيل •

وقد القت رئيسة الدير الاخت جوديت هارون في اللقاء الكلمة التالية :

لقاؤنا بكن اليوم بين ذكرى الميلاد وذكرى القديس انطونيوس ابي الرهبان وراكدهم ، يأخذ معنى عميقا ويضفي علينا جميعا فرحا صادقا •

بالميلاد صار الاله انسانا فادخل الى زمننا الحاضر بذار الحياة الحقة وفتح هذا الزمن على الرجاء الاكيد • « جئت لتكون لهم الحياة يقول السيد المسيح ولتكن وافرة » •

ومع انطونيوس وعلى مثاله يسعى الانسان الى أن يصير الها •

وبين هذين البعدين اي الالتزام الزمني – الحياتي الاجتماعي والانعتاق والتسامي الروحي تتجلى دعوة المدرسة التي تخرجتن منها •

لقد عملت هذه المدرسة منذ ان تأسست ولا تزال تعمل – بفضل تضحيات الراهبات والمربين المتفانين فيها – بخط واحد الا وهو خط الخدمة في سبيل نمو الناشئة دون اي تمييز او استثناء نموا بالمعرفة والنعمة والحكمة وذلك بروح البساطة وبروح المحبة وبروح الوحدة – هذه الروح التي تتحلى بها الرهبانية الانطونية •

ونحن اليوم ، بعد ان شرذمتنا محنة الحرب القاسية التي عانت منها بلادنا – نحن اليوم اكثر من اي وقت مضى نشعر بالحاجة الملحة الى توحيد قدراتنا وجهودنا ومفاهيمنا واهدافنا من اجل استعادة الحياة الهادئة الكريمة •

الا ان هذه الوحدة لا تتحقق الا في ظل الحقيقة : « تعرفون الحق والحق يحرركم » يقول المسيح ويضيف مرتن لوثر كنغ « ان اقوى سلاح في العالم هو سلاح المحبة » •

فمن اذن سيحمل مشعل الحق في ظلمة عالمنا الذي يتخبط بين انياب القوة والحقد والمراوغة سواكن انتن اللواتي غرفتن من ينابيع المعرفة ومن ينابيع الحقيقة ومن ينابيع المحبة ؟

الكن امتداد لرسالة المدرسة وعليكن وضعت مسؤولية بعث السلام بين افراد العائلة الواحدة اولا – هذه العائلة التي توليها الكنيسة اليوم في اخر مجمع من مجامع الاساقفة اهمية كبرى ودورا اساسيا في كل الميادين •

وعليكن وضعت ايضا مسؤولية بعث السلام وتوطيده بين ابناء المجتمع الواحد والوطن الواحد •

ومن ثم مسؤولية تطور هذه المجتمعات وتقدمها اذ ان التطور لا يتم الا بالوعي الفكري – الروحي والمناقبي – الخلقي الذي تتحلين به •

وهكذا يتبلور دور المرأة الذي اخذ يكبر ويقوى في عالمنا الحاضر والذي نريده فاعلا في بلادنا بفضل يقظتكن والتزامكن وتمسككن بسلاح الانجيل •

والمدرسة التي تخرجتن منها اذ تعتبركن ضميرها في معمعة الحياة وقياس نجاحها عند الملمات ومستقبل لبنان بعد الازمة التي عصفت به ، تضع تحت تصرفكن كل امكاناتها وكل الوسائل التي تملك ان في حقل المعرفة كالمكتبة مثلا وقاعات المحاضرات •

او في حقل الروحيات كالرياضات الروحية والمرشدين او في حقل الترفيه والرياضة كالملاعب والمدربين فاهلا بكن اليوم في مدرستكن وبين اهل واخوة لكن •

وتألفت اللجنة التأسيسية لرابطة الخريجات كما يلي : ليليان عازار ، منيفة ابو حبيب ، ماري روز زلزل ، جوزيان اسمر ، منى عازار ، ليليان واكيم ، فرجيني سلامة ، ليديا الاسمر ، ريتا عازار ، فريدة عبود ، هيام زينون عيرون ، ليلى ابو زيد ، كلود اسمر ، ميراي خوري ، ليديا جورج ابي حبيب : انعام بجاني ، ليلى عواد ، غريس عجوز وكاترين حايك •

وستباشر اللجنة فورا بوضع النظام الداخلي للرابطة يتسم عملها بالطابع الرسمي والجدي •

هذا وكانت الراهبات الانطونيات قد بدأن في العام ١٩٤٠ وبموافقة المجمع المقدس للكنائس الشرقية بأعمال الرسالة خارج الدير •

ومنذ الانطلاقة الجديدة حتى اليوم اصبح عدد المراكز خمسا وعشرين وهي تتوزع كما يلي :

المدارس ١٧ بما فيها ٣ ثانويات ، مستشفى واحد ، مستوصف ٥ ، ديتم ٢ ، بيت ضيافة ٤ ، بيت درس « اميركا » ١ •

ويقدم في هذه المراكز ١٦٥ راهبة ذوات متوسط عمر يبلغ ٣٥ سنة تقريبا ومن بينهن حوالي ٢٠ راهبة يتابعن دروسهن •

ومن التطلعات المستقبلية لجمعية الراهبات الانطونيات ضرورة التركيز على التربية (لا على التعليم فقط) في مجالاتها الروحية والانسانية – الوطنية ، وعلى تكثيف الخدمات الاجتماعية بالاخص في المناطق المحرومة •

■ جانب من اللقاء ■

لجنة المتابعة للاساتذة المتفرغين تعلن الاضراب ابتداء من اليوم

عقدت لجنة المتابعة للاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا أمس قومت خلاله نتائج الجمعيات العامة التي عقدت في جميع فروع الجامعة اللبنانية يوم الثلاثاء الفائت والتي تجلت فيها وحدة الهيئة التعليمية وتصميمها الواحد على تطوير هذه المؤسسة الوطنية عبر مشروع القانون المحال الى مجلس النواب منذ أكثر من ثمانية اشهر ، هذا المشروع الذي وضع نتيجة لتحرك جميع اساتذة الجامعة في كافة فروعها العام الماضي والذي وافقت عليه الجمعيات العمومية كحد ادنى للمطالب التي رفعتها في حينه •

وبعد التداول في نتائج الاتصالات التي أجرتها لجنة المتابعة مع المسؤولين ، وبعد أن استنفد الاساتذة عبر لجنتهم كل الوسائل والطرق الايجابية لاقرار هذا المشروع •

وبعد أن تبين للجنة أن هناك محاولات لتعطيل اقرار هذا المشروع بالصيغة التي أحيل بها الى المجلس النيابي والتي وافقت عليها اللجنة التربوية النيابية في ٧ – ١١ – ١٩٨٠ •

وحرصا من لجنة المتابعة الممثلة لجميع أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية على مستقبل التعليم العالي الوطني في لبنان •

ورغم تحسس الاساتذة لمسؤولياتهم تجاه طلابهم بتأمين أجواء أكاديمية طبيعية •

تعلن لجنة المتابعة :

أولا : الاضراب المفتوح في جميع فروع الجامعة اللبنانية ابتداء من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩ – ١ – ١٩٨١ حتى اصدار القانون المذكور أعلاه •

ثانيا : دعوة جميع الاساتذة الى عقد جمعيات عمومية في فروعهم لمتابعة التطورات •

ثالثا : اعتبار اجتماعاتها في حالة انعقاد دائم •

حفلة تعارف في كلية بيروت



■ جانب من حفلة التعارف ■

أقام تجمع الطلبة المقاصديين في كلية بيروت الجامعية حفلة تعارف حضرها كل من السيد تمام سلام رئيس مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي ، والدكتور هشام نشابة عميد التربية والتعليم في المقاصد ، والدكتور فوزي نصار ، عميد كلية بيروت الجامعية ، والسيدة عايدة تلحوق ، مسؤولة الارشاد الطالبي في الكلية ، والاستاذ سامي الشعار رئيس نادي متخرجي المقاصد ، والدكتور محمد خير قاضي •

استهل الاحتفال الطالب وليد عمران ، الذي رحب بالمدعوين • ثم تكلم السيد تمام سلام وتلاه الدكتور محمد خير القاضي ، واخيرا الطالب احمد قباني •

معرض للرسوم والكتب في جامعة الكسليك

في اطار اسبوع الوحدة الواقع بين الثامن عشر والخامس والعشرين من كانون الثاني الجاري نظمت لجنة منبثقة عن طلاب كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس معرضا للرسوم والكتب وذلك في صالة العرض التابعة لكلية الفنون الجميلة في جامعة الكسليك •

افتتح المعرض الاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة وحضره عميد الكلية الاباتي بطرس قزي ، وعميد كلية الفنون الاب الدكتور يوسف مونس •

سيشترك في المعرض طلاب وفنانون هواة من مختلف معاهد وكليات اللاهوت في لبنان بالاضافة الى الفنان لويس القفالي وهو معرض جماعي ينطلق من ضرورة العمل على أكثر من صعيد لخلق مناخ مناسب للحوار والتلاقي بين مختلف الكنائس المسيحية •

وقد خصص قسم من المعرض للمجلات والكتب المتخصصة لشؤون الحوار المسكوني وعلاقات الكنائس بعضها بالبعض التي صدرت في بلدان متعددة من الشرق والغرب •

سيستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويفتح للزائرين يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء •

احتفال طلاب «امل» بالمولد النبوي

دعا طلاب حركة « امل » في كلية ادارة الاعمال الفرع الاول ، الى احتفال يقام بمناسبة المولد النبوي الشريف ، وذلك في كلية ادارة الاعمال الفرع الاول الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين •

هكذا من الأصل

أفلام تبقى • وتشهد نجاحا • افلام عدة لم تدم طويلا • افلام اخرى لم تلائم ذوق الجمهور اللبناني ، المتعدد الاذواق والذي صار « مزاجيا » ، صعب المراس ، في الاونة الاخيرة •

وبينما تشهد حركة السينما بعضا من حياة ••• تظل التكاليف باهظة على اكتاف « الموزعين » ••• كأن بعض الافلام التي تفوق كلفتها الخيال ، تفاجيء حسابات الموزعين• وعوض ان تعمل طويلا ، تراها لا تلفت الا القليلين القليلين من الهواة •••

والى جولة ، في افلام هذا الاسبوع الجديدة •

الدورادو ، اسباس ٢

بروبيكر

من عالم السجون ، هذا الفيلم ، هذا الغريب الذي لا يزال محط انظار الكثيرين من المخرجين السينمائيين ، من كونه عالما محفوفا بالاسرار والمواقف والازمات • وبعد ان كان السجن مثارا لافلام عدة ، يطل المخرج الاميركي ستيوارت روزنبرغ من داخل السجون الاميركية بفيلم جديد ، يحمل في ثناياها رؤيا جديدة • (الفيلم من بطولة روبرت ردفورد ، ليندا هاينز ، يافت كوتو ، جاين الكسندر ••• اذن الكاميرا تدخل السجن : لتعيد طرح المعاناة التي يعانيها السجناء هؤلاء القابعون خلف القضبان المنغلقون على انفسهم والغارقون في عتمة الظلم واللاعدالة • تدخل الكاميرا لتنقل التفاصيل اليومية ، لحياة روتينية يومية ، عبر اطار روائي تسجيلي •

تدور احداث الفيلم داخل السجن : من خلال علاقات بين مدير السجن الجديد والسجناء ، من جهة ، وبين المدير والمسؤولين من جهة اخرى • اذن في الفيلم علاقة ثنائية يكون محورها المدير نفسه • يطمح المدير الى تغيير الحالة الاجتماعية والنفسية التي يعيشها السجناء ، حين وجدهم يعيشون ظلم غيرهم ، خارج أي رحمة او شفقة وانسانية ، وهنا تبدأ الصدامات حين يمضي المدير في خطواته نحو التغيير • والصدامات حتما ذات خلفية سياسية • فالجهات الكامنة دوما وراء القضية جهات سياسية ، ذات اهداف عدة • وتتشابك الاحداث لتتحول الى نوع من « الدراما » الانسانية •

فيلم واقعي ، روائي تسجيلي ، ناجح في التقاط لحظات حاسمة ولوحات جميلة ، من عالم غامض وغريب ، انه فيلم يغرق في نقل التفاصيل الصغيرة التي تحكي اشياء كبيرة جدا • او انه يعمد عبر تصويره هذه التفاصيل على طرح قضايا انسانية بحتة •

عالم قائم بذاته ، هذا الفيلم • نجحت فيه الكاميرا التسجيلية التي لم تخل من شاعرية شفافة ، كما نجح فيه السيناريو والحوار ، الى جانب الاخراج العملاق الذي حققه ستيوارت روزنبرغ والتمثيل المتقن والجيد •

البستان ، كونكورد

النفط العربي

مع شين كونري في فيلم اميركي على الطريقة « الجيمسبوندية » الطريفة • (اخرج الفيلم ريتشارد سارافيان) • وحين نحكي عن « الجيمس بوندية » يعني ان ثمة حركة غير عادية في الفيلم ، ان ثمة احداثا مشوقة وطريفة تتشابك لتصل بالفيلم الى ذروة السرد البوليسي •

ويدور الفيلم بين آبار النفط العربية ، حيث الاحداث تتوالى



■ شين كونري ■

فيدخل النفط في الفيلم ليشكل « محورا » ••• رحلة بوليسية جميلة مع هذا الفيلم الذي يتميز انه يحوي النجم اللامع شين كونري • يبدع في شخصية شين كونري ، في الفيلم حتى يكاد يغطي الفيلم بنفسه •

سانسيت

((شهرة))

عودة الى اجواء الشباب ، الموسيقية ، المتمردة ، الصاخبة الحلوة ، المفعمة بالفرح والحب والفن •••

عودة الى عالم الشباب الجميل ، المرح ، الخارج عن اصول « البروتوكولات » الاجتماعية ••• الشباب الذي يبحث عن حريته في العمل والحب والفن •••

فيلم اميركي اخرجه الان باركر • (صاحب فيلم قطار منتصف الليل الذي لاقى نجاحا كبيرا في لبنان في الاونة الاخيرة) والان باركر ، مخرج حذق • يملك لغة خاصة ، واسلوبا خاصا ، في خوض غمار القضايا الواقعية الرمزية • وبخاصة تلك التي تتعلق باجواء الشباب •

قام ببطولة هذا الفيلم كل من : أدي بارث ، ايرين كارو ، انطونيو فرانسيشي وجيم مودي •

فيلم ينبغي مشاهدته • من قبل الشباب والصغار والكبار للتعرف الى حياة ثمانية من الشباب ، يعيشون حياة مزاجية خاصة • وهم طلاب احدى كليات الفنون الاميركية ، يهوون الرقص والموسيقى، ويقضون أيامهم ، يغنون ويرقصون ويبحثون عن لذتهم وافراحهم الخاصة ، الا ان الفيلم لا يكتفي بتصوير هذه الحياة الجميلة والحرة ، انما يدخل الى اعماقها ليضيء اسرارا عدة وليطرح قضايا عدة تنتمي الى حياة هؤلاء الشبان من مشاكل وازمات عاطفية وانسانية واجتماعية •

فيلم جميل ، متنوع ، كوميدي ، موسيقي ، درامي ، في اسلوب جميل ، حيث الكاميرا تبدع لغة خاصة وحيث الاحداث تدور في قالب روائي جميل •

على الشباب ، كما على الجميع، ان يرافقوا الان باركر ، في فيلمه الجديد ، هذا (الذي حقق نجاحا بارزا في اميركا) ويكتشفوا معه ، خطوة خطوة ، حياة غريبة وجميلة في آن ، حياة ملؤها الفرح والصخب والتمرد •

انه مخرج حذق ، باركر • يملك عينا حساسة رؤيوية ، تنفذ الى ما وراء الاشياء الظاهرية ، لتؤسس رؤيا متكاملة في الانسان والمجتمع •

كوليزه ، اسباس ١

عدالة للجميع

آل باتشينو ، النجم المحبوب ، صاحب الادوار الطريفة والمعقدة احيانا : يطل في هذا الفيلم ؛ ليسترق انظار الجميع •

انه في شخصية محام اميركي ، محام عنيد ومتمسك بعناده ، حتى في الساعات الاكثر حرجا والاكثر تأزما • محام لا يحيد عن الحق • انما يظل على نوره ، سائرا وثائرا على الظلم واللاعدل •

اذن الفيلم يدور حول شخصية المحامي « أرثر كيركلاند » ليطرح قضية العدالة في المحاكم وخاصة في المحاكم الاميركية ، والفيلم لا يطرح القضية فقط انما يثيرها باحراج ، عبر احدى القضايا العالقة والتي يتوكل بفضها هذا المحامي• وهنا؛ تظهر «الخزعبلات» والمداخلات السياسية التي يفضحها المحامي الشاب والتي تتحول الى ازمة ، لا تعانيها المحاكم الاميركية فحسب ، انما المحاكم العالمية ايضا •

الفيلم اذن ، ينطلق من واقع « المحاكم » الاخر ، الواقع المزيف الظالم والذي لا يرحم •

فيلم اجتماعي ، وامني (ذو خلفية سياسية) يكون بحد ذاته فضيحة كبيرة ، اخرجه نورمان جويسون وقام ببطولته الى جانب آل باتشينو : جاك واردن ولي ستراسبورغ •••

اتوال

١٩٤١

فيلم أميركي من اخراج ستيفن سبيلبرغ وبطولة : دان أيهرويد ، نيد بيتي ، جون بلوشي ، لورين غاري ، ميوراي هاميلتون كريستوفر لي ، روبرت ستاك •••

يجيء هذا الفيلم من الحرب العالمية الثانية بعد رحيل ١٩٤١ ، ليعود بنا في الخيال الى هجوم ياباني على الولايات المتحدة ••• عبر احدى الغواصات التي تفقد طريقها تحت الماء •••

ينطلق الفيلم من واقع الحرب العالمية ليصورها بشراسة وينقل بعضا من لوحات حربية مكثفة •

يتميز هذا الفيلم بتقنيته الباهرة واخراجه البارع وفي طرحه الحرب من منظور انساني وجداني•

■ آل باتشينو : عدالة للجميع ■

لاساجيس ، الحمراء

الصياد

انه فيلمه الاخير ، أو موعده الاخير مع الشاشة الكبيرة التي احبها حتى اخر انفاسه • فيلمه الاخير ، قبل أن يغادر هذا العالم وفي عينيه ملامح حزن وخوف ، عانقته لايام طويلة • ستيف ماكوين ، في احد أدواره الجميلة ، يطل « كالصياد » الماهر ، ليلفت كما في السابق ، انظار المعجبين والهواة •

فيلم أميركي ، اخرجه باز كوليك ، ولعب فيه الى جانب ماكوين ، ايلي والاش ، كاترين هارولد وبن جونسون •••

يعيد هذا الفيلم صورة « طوم هورن » الذي شاهدناه في الاونة الاخيرة في بيروت ، الى الذهن ، من كون «الصياد» يجيء امتدادا له ، من ناحية المناخ العام الروائي ومن ناحية الادوار التي تؤديها شخصيات الفيلم ، وخاصة دور ماكوين نفسه الذي يذكرنا بالحاح؛ بشخصيته في فيلمه ما قبل الاخير••

اذن ، الاجواء نفسها تتكرر ، والاحداث نفسها تقريبا ، لكن في اطار أكثر تطورا وفي بيئة متمدنة او تنتمي الى عالم الحضارة العشريني ••

صياد ستيف ماكوين في الفيلم• صياد عصابات ولصوص حتما يحمل اسم « رالف بابا طورسون »• و « رالف » شخصية وجدت في التاريخ • ومنها يستقي الفيلم احداثه •

« رالف » مزاجي جدا ، مرح ، رصين ، بريء ، غاضب ، في أن • همه أن يبقى في الشارع يبحث عن طريدة او عن مغامرة ••• بينما في المنزل تنتظره دوما حبيبة « دوني » ، وهو لا يبالي احيانا بانتظارها له ، رغم حبه الكبير لها •••

أنه متشرد ، غريب الاطوار ، يبحث عن المخاطر • والمخاطر ، من الطبيعي ، لا تستثنيه ، او لا يستثنيها هو ، فيخوض غمارها ، كاشفا عن محاولات قاسية ، ضد العدالة والامن •• وتكثر المغامرات ويكثر التشويق ••• ويظل « رالف » سيد الساحة ، بلا منازع ، لما يتمتع به من ذكاء وفطنة وقساوة في مواجهة ، اللحظات الحاسمة •••

« رالف » شخصية ، معقدة وطريفة في أن ••• ويبدو النجم الراحل ماكوين وكأنه عرف كيف يدخل الى ثناياها او الى اعماقها وعرف كيف يتلبسها ، بتأنق ومهارة ••• رغم ما بدا على وجهه وفي جسده ، من ملامح المرض العضال الذي فتك به فتكا ••• ورغم معاناته مع الموت ، ترونه يحاول أن يقفز خارج واقعه ، ليعيش اجمل مواعيد العطاء الفني في تلبسه شخصية « رالف » الفنية والمعقدة •••

ستيف ماكوين ، قبل أن يرحل ، ترك هذا الفيلم ، اشبه بهدية ، الى محبيه ، وعشاقه • فشاهدوا هذا الفيلم •

■ من : شهرة ••• ■

بحثا عن لغة ، عن سيناريو

السينما بين الإخراج والتأليف

الكاتب والمخرج هما العنصران الهامان في خلق الفيلم السينمائي والبعض يعطي الاولوية في الاهمية للكاتب ، واخرون يعطونها للمخرج • لكن هذا الشكل مفتعل بحد ذاته •

المهم في الموضوع ان يكون للكاتب والمخرج رأي واحد •احيانا يكون المخرج والكاتب شخصا واحدا وهذه حالة نادرة •

العمل الاخراجي عمل اختصاصي ، وقدرات المخرج كثيرا ما تكون متعددة الابعاد وهذا التعدد لا ينطبق على قدرات بعض الكتاب ، فالكتابة هي القدرة على التعبير عن عالمالانسان والكاتب بتعبير اخر ، هو مهندس الارواح ، لان القاعدة الاساسية لبناء الفيلم ، هي الكتابةالسينمائية كما ان الاخراج السينمائي ، يأخذ دوره الرئيسي ايضا •

أما العمل الامثل ان يكون هناك رؤية ولغة مشتركة ، بينالمخرج والكاتب ، وهذا لا يعني اولوية احدهما على الاخر • والاخراج السينمائي يبدأ من قراءة السيناريو كأساس أدبي درامي ، والذي بدوره سيكون محرضا نحو رؤية اخراجية ابداعية تحقق العمل المنشود •

المونتاج ودوره

المونتاج ، مصطلح تكتيكي بالدرجة الاولى • ولكن ذلك لا يمنع من كونه يلعب دورا فنيا • ويجب التأكيد على ان الهدف الرئيسي ، ان يضع الانسان في ذهنه صورة نهائية شمولية لعملية الاصطفاء التي يقوم عليها المونتاج ، والتي هي بالضرورة عملية ذاتية ، وتقوم عملية المونتاج على التضاد الداخلي الذي يكون ضمن العمل الدرامي او خارجيا ، من مادة واحدة يمكنها اخراج او خلق عدة مواد • والمونتاج عملية هامة في الكتابة السينمائية أو في تنفيذها ، وهو وسيلة تعبيرية هامة لفهم وتحليل العمل السينمائي ، حيث تخلق في العمل السينمائي ، العلاقة بين الممثل والمتفرج على الشكل التالي :

في العمل السينمائي يفترض في السيناريست ، أن يكون المتفرج الاول • وسيحاول الاعتماد على ردود افعاله الذاتية • ومهمته هنا اختيار المادة الادبية واصطفاء التفاصيل الهامة « خلق عملية المونتاج » • فالمونتاج من الوسائل المتبادلة ويمكن استخدام اي شيء وان كان هو العملية الفنية الاولى ، لاي نشاط فني أو ادبي •والسينما اغنى الفنون ، بعملية المونتاج لانها تملك امكانات اكبر لخلق الترابطات او التضادات ، لان الفن السينمائي ، فن مركب ، قائم على فنون اخرى : كالادب ، الموسيقى ، الفن التشكيلي •••

وتنحصر مهمة السيناريست في ايجاد المسيرة الدرامية للعمل السينمائي ، اي هي شكل من اشكال تنظيم المادة دراميا ، حيث أن هذه المسيرة ستفصل جانباء كل ما هو ممل للحدث الدرامي •

ويمكن بناء السيناريو بمساعدة صوت المعلق او المؤلف • والمعلق يكون محايدا ، بعكس المؤلف ، او بواسطة الصوت الداخلي • ويمكن بناء العمل بتقنية ، اتفاقا ضمنيا يتم بين المشاهد والمؤلف ولا يجوز التغير • اي ان هذا الاتفاق هو الذي يحدد المسيرة الكاملة للفيلم ، لان اي تغيير يقتضي اعادة البناء النفسي للمشاهد ، ليتقبل المعاهدة الجديدة للاتفاق الجديد • وهذا يتضمن تقصيرا اخلاقيا بحق المشاهد • ويجب الاخذ بعين الاعتبار ، ان المشاهد يعرف سلفا ان ما يعرض له هو حقيقة متدخل فيها ، وليست بالضرورة كما هي في الواقع •

ومن خصائص الحوار السينمائي:

١ ـ التمييز بالتوتر الداخلي والصراع • ويتأتى ذلك من التركيز والتناقض •

٢ ـ تحديد مكان الحدث الذي يجري فيه الحوار ، مع التأكيد على اهمية الخلفية • وذلك يقتضي حدا ادنى من المعلومات الدقيقة ،لتشكيل هذه الخلفية •

٣ ـ الاهتمام ببناء الشخصية ودورها الذي هو تجسيد لهذه الشخصية على الشاشة • (اللقطة الكبيرة ، الحوار ، مكان الحدث ، البناء الدرامي ، التحليل في بناء الحيل السينمائية التي تشد المتفرج الاهتمام بجميع التفصيلات والمواد• وغالبا ما تكون غير معدة اخراجيا بشكل مسبق •••)

ومن عوامل بناء السيناريو السينمائي ؟

١ ـ يجب أن يراعى في المشاهد السينمائية حذف الزيادات الغير قابلة للتصوير •

٢ ـ الحدث الجاري في مكان طبيعي على الطبيعة ، واحد •

٣ ـ المشهد هو قطعةمنالسيناريو متكاملة وموحدة ، وتتألفمن لقطات عدة او مشاهد صغيرة ، يحتوي على عقدة وتقوم على تراكم درامي يستند على التضاد ، اي ان المشهد هو مرحلة منتهية من الصراع الدرامي وهي جزء من العملية الدرامية العامة للسيناريو • والتغيير في الشخصيات يعني انتهاء المشهد وابتداء مشهد جديد •

٤ ـ لا يسرد الفيلم وانما يبرهن على شيء ما او فكرة اساسية بوجود الحدث والصراع وبناء الشخصية •

■ سينما ■



عن السينما الفرنسية (١)

ولد « لوي ديليوك » (نظري السينما الفرنسية الاول) في مدينة « كادوين » عام ١٨٩٠ • وقد اعتبر من اوائل الكتاب والصحفيين الفرنسيين الذين كانوا قد حصروا اهتمامهم بالفن السينمائي الجديد انذاك • فقد كتب «زوايا»سينمائية دائمة وكثيرة في صحف فرنسية كبرى مثل « باري‌ميدي » و « فيلم» وغيرها ••• الى ان اسس في عام ١٩٢٢ مجلتهالشهيرة « السينما » •• حيث كان ينشر مقالاته النظرية والنقدية التي كان يشرح فيها افاق ومهمات السينما علىالصعيدين الاجتماعي والانساني •

كتب « لوي ديليوك » عددا من سيناريوهات الافلام الفرنسيةالاولى، وكان اخرج في عام ١٩٢٠ فيلمه الاول « الصمت » • ومن افلامه المعروفة « سيدة من لا مكان » و « هذه » • وقد تميز اسلوبه المتفرد في معالجة المواضيع ، بكثير من الشفافية والحس الانساني الاصيل •

لعب هذا المخرج دورا بارزا في تطوير نظرية وجوهر السينما •

ـ من مؤلفاته في هذا المجال كتابه : « التصوير » ١٩٢٠ • و « شارلو » ١٩٢١ • و « ادغال السينما » ١٩٢٢ • و « الدراما السينمائية » ١٩٢٣ • كما واله اول مؤسس للاندية السينمائية في فرنسا •

وقد هدف من خلال ذلك الىتعميم الثقافة السينمائية على اوسع فئات الجماهير •

من أقواله

● منذ اللحظة التي ادركت فيها ان السينما تحمل في اعماقها امكانيات هائلة ، ملت الى الاعتقاد بأنها من هذا العصر بلا منازع •وان افضل الافلام في نظري هي تلك التي تستعيد من هذهالامكانياتالىاقصى الحدود •

★★★

● علينا ان نكتشف دوما وجوها جديدة للسينما دون ان نعتقد بأن ما لدينا من ممثلين هم غاية ما يمكن ان نكتشفه من المواهب ••• وان اي اهمال في هذا الاتجاه هو جريمة في حق السينما •

★★★

● اننا بحاجة الى ادنى حد من التصوير ، واقصى حد من الفن السينمائي ، فليست القضية هي مجرد رحلة بصرية ••• بل هي مسألة عطاء فني ، وسمو روحي وجمالي •

★★★

● حتى المشاهد البسيط فانه يستطيع ان يكتشف وينتقد كل كبيرة وصغيرة ••• هذا ما يجب ان يؤمن به المخرج الناجح •

★★★

● ايقاع الفيلم ••• انه مسألة هامة جدا ، لاحظت ذلك في الاونة الاخيرة من فيلم سيسيل دو ميل « جان دارك » ، فقد كان ايقاع هذا الفيلم اشبه بالنبض الذي يجري في عرقنا •

★★★

● السينما هي الفن الذي يؤلف بين الناس ويصهرهم في بوتقة واحدة ، ويستقطب انتباههم الى اقصى درجة ، فهي في مجال الفنون فيما يتعلق بهذه الناحية ، مثل مصارعة الثيران في مجال الرياضة • واذا كنتم لا تصدقون هذا ، فانظروا كيف تصهر افلام شارلي شابلن البشر •

★★★

● انني مع السينما التي تنفشى وتجدد عقل الانسان •

★★★

● ان احترامنا للمشاهد لا يعني ابدا ان تجامله ••• ذلك لان على السينما ان تخدم نفسها اولا •••

هذه المرأة الشابة ، السمراء :ذات الخمس وعشرين سنة ، وذات العينين الصافيتين هي ارملة النجم الراحل ستيف ماكوين •

وكانت الحلوة السمراء ؛تزوجتمن ماكوين منذ سنة واقل ولعلها هي التي اغلقت له عينيه ، منذشهرين • واحتراما لتوصياته الاخيرة ، ظلت ساهرة الى حين نثر رماده في « الباسفيك » •

وبعدها توارت « بربارا » • الا انمصورا فلجأها في احدى «الشاليهات» المطمورة تحت الثلوج ، وحيدةمنعزلة • يرافقها في وحدتها هر فارسي رمادي ، وكلب زوجها« بير » •

اثيرت ضجة انني كنت حاملا •هذا خطأ تماما • بمقدوركم ان ترددوه : لن يكون هنالك ولد من‌ستيف ماكوين • « ويعبر شراع من الحزن في عينيها » سابقى هنا‌ربما دوما •••

هنا ما قالته بربارا •••

السينما

الحمراء ـ ت ٣٤٢٠٣٢
« الصياد »
(مع ستيف ماكوين في اخر افلامه)

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
« النفط العربي »
(اميركي مع شين كونري)

اتوال ـ ت : ٣٤٣٦١٦
« ١٩٤١ »
(اميركي ، حربي من الحرب العالمية الثانية)

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٢٢
« بروبيكر »
(اميركي مع روبرت ردفورد)

اسباس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« عدالة للجميع »
(مع آل باتشينو في المحاكم المدنية)

اسباس ٢ ـ ت ٩٣٣٣٨٧
« بروبيكر »
(راجع الدورادو)

اسباس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« الفوبيلونو »
(مع جان بول بلموندو في أروع افلامه)

اسباس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« ابق كما انت »
(مع ناستازيا كينسكي ومارسيللو ماستروياني)

استرال ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« ستراد وفوس »
(مع داستن هوفمان وسوزان جورج)

استرال ٢ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« فيلم عربي »

بارلي ١ ـ ت ٩٣٠٧٥٣
« الصرصور »
(مع فيرنا ليزي وكليوغولد سميث ـ ايطالي رائع)

بارلي ٢ ـ ت ٩٣٠٧٥٣
« صاحبة المصرف »
(مع رومي شنايدر في فيلم فرنسي رائع)

باركلين ـ ت ٩٣٠٧٥٣
« زوجي »
(ايطالي ـ رعب مع دافيد ايمج وكين فوري)

بلاتيوم ـ ت : ٣٥٢٦٥٩
« العصفور »
(مصري ليوسف شاهين)

بلازا ـ سن الفيل ت : ٣٦٠٩٩٥
(فيلم مصري)

برودواي ـ ت : ٣٤٥٢٩٤
« مثل امرأة »
(فرنسي مع باسكال وباتريك ديمان)

بريزيدانس ـ ت ٩٣٠٧٥٣
« ضربة مظلة »
(مع بيار ريشار في اجمل افلامه)

بيكاديللي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
« صاحبة المصرف »
(راجع بارلي ٢)

تيفولي ـ برمانا ـ ت ٩٦١٦٦٧
« بلمان »
(مع جاك نيكولسون في فيلم رعب)

جان دارك ـ ت ٥٤٩٣٢٠
« فيلم اميركي طويل »
(مسرحية رائعة لزياد الرحباني)

ساروولا ـ ت ٣٤٢٨٦٧
« زوجي »
(راجع باركلين)

سانسيت ـ ت ٣٤٢٨٦٧
« شهرة »
(كوميديا موسيقية رائعة لالان باركر)

فاندوم ـ ت ٣٢٣٢١٦
« ضربة مظلة »
(راجع بريزيدانس)

فينيسيا ـ ت ٩٣١١٥٩
« حبيبي دائما »
(مصري مع نور الشريف وبوسي)

كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
« فالنتينو »
(انكليزي لكن رسل)

كومودور ـ ت : ٣٥١٠٣٧
« حبيبي دائما »
(راجع فينيسيا)

كونكورد ـ ت : ٣٤٧١٤٤
« النفط العربي »
(راجع البستان)

لاساجيس ـ ت ٣٣٦٦٠٤
« الصياد »
(راجع الحمراء)

ماريشال ـ ت : ٣٣٥١٨٧
« الحبيبات الصغيرات »
(مع ناتوم أوبيل)

رويال برج‌حمود ـ ت٣٦٣٢٤٢
« فيلم هندي »

التلفزيون

الاثنين ١٩ ـ ١ ـ ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ ستارسكي‌وهاتش ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي (جراح باردة) •

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سكوبي‌وسكرابي دو ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ الزجل ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ فيشاس ١٠٠٠٠ من المسرح المصري • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سكوبي‌وسكرابي دو ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ ثمانية تكفي ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ الملف ١٠٠٠٠ العرض الاول • ختاما اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ زاوية الجيب ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات ٩٠٠٠ دراما ١٠٠٣٠ موسيقى •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٤٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النارسي	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	المسيد	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥١٤	بسترس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبان	سامي الصلح	٣٨١٦١١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
العلمية الجديدة	رأس النبع	٣٣٢١٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العلمية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عسلي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	مبيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢٤٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

ذكرى المولد النبوي ـ تتمة

حقائق السلوك والمواقف؛ واللبنانيون القيادات اللبنانية جميعا مسيحية واسلامية مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى عن هذا الوطن وعن الناس الذين هم في عهدتها ، فأن الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه المسؤولية وجعل الحساب عليها : وهذا الحساب كما يمليه علينا ايماننا حساب عسير •

في الختام اراني مضطرا الى ان اقول اني من على هذا المنبر ، وفي مثل هذه المناسبة الجليلة من العام الماضي وجهت سؤالا الى القلوب والى الضمائر عند المسلمين والعرب وهو لا يزال دون جواب : اين الامام موسى الصدر ورفيقاه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين ؟ لقد كان يجب ان يكون الامام موسى الصدر بيننا الان فما حاله وما مصيره ؟ الله وحده يعلم ، وهل من الاسلام في شيء ، واقول هذا الكلام للسفراء العرب والمسلمين ، وهل من الاسلام في شيء ، وهل من العروبة في شيء ، وهل من الاخلاقية الانسانية في شيء ان ينزل بالامام الصدر ورفيقيه ما نزل من اخفاء وغموض مصير ؟ انني ادعوكم ومن يسمعني ومن يبلغه كلامي الى وقفة تأمل ومواجهة مع الضمير ومع المسؤولية الانسانية والاخلاقية في قضية الامام الصدر ورفيقيه •

اسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ، وان يلهمنا ما نجهل وان يوفقنا للعمل بما نعلم من الخير ، والسلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته •

كلمة الوزان

اخر الكلمات كانت لرئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان الذي قال :

مولد الرسول العربي العظيم مناسبة فذة بين المناسبات ، واذ نحتفل بها اليوم فانما نخلد ذكرى ذلك الانسان العربي العظيم الذي ترك طوابعه الثابتة على كل ركن من اركان الدنيا الاربعة ؛ وقدم للانسانية حصيلة ثمينة من القيم والمبادىء ، وثروة طيبة من الاخلاق والمناقب ، وما زالت الانسانية ترد رياضها منذ مولده حتى اليوم ، وما زالت تغني حضارتها من حضارته وتنمي قيادها من قيامه ؛ وما زالت تشهد له بالاولية الاولى بين النخبة من الرجال الذين عرفوها وعرفتهم •

واضاف : وعلى عتبة ذكرى ميلاد انسان من هذا المستوى اقف واياكم في هذا اللقاء الخير وقفة تأمل واستلهام واسترشاد : تأمل في صفحة الذكرى ومغازيها ، واستلهام للذات ومكنونات الخير فيها ، واسترشاد للسبيل نحو المستقبل والا فان الذكرى العظيمة تمر كحكاية حلوة وليس من سامع ، وتنشر وتروي كل عام وتذهب كما جاءت عقيما بغير اثر •

ايها السادة ، اننا نحتاج الى قراءة لبنانية لصفحة المولد النبوي : لان فيها من الرؤى ما نحن اليه مفتقرون ، وفيها من البشائر ما نحن اليه محتاجون ؛ وفيها من العلاجات ما هو كفيل بازالة الامنا وبلسمة جراحنا ؛ فتعالوا ؛ تعالوا نبدأ في وطنيتنا من حيث بدأ صاحب الذكرى في عقيدته ، لقد دعا الى الوحدانية البسيطة الواضحة التي تنكر الواقع ولا تتنكر له : الوحدانية العادلة المنصفة التي لا تحتمل التفرقة ولا التمييز ولا تقبل التعالي والتفرد ؛ الوحدانية السهلة المرنة التي لا تؤمن بالمشاكسة ولا بالمناكفة ولتكون لنا هذه المناسبة منبرا للدعوة الى بناء الوطن الواحد على اسس من الوضوح والثبوت والعدالة والمساواة والانصاف ، فتعالوا أيها اللبنانيين : يا كل اللبنانيين الى اجواء هذه المناسبة الخيرة : والى دعوة هذا المنبر : والى تجاوز ما كان من رهيب الايام وجسيم الاحداث لنتلاقى على بناء هذا الوطن موحدا في ارضه وشعبه ومؤسساته ؛ وموحدا في تطلعاته ومصالحه وطموحاته ، وتعالوا نمارس مواطنيتنا بمثل ما كان يمارس به صاحب الذكرى مبادئه الاسلامية ، لقد حقق بالفعل المساواة مع اتباعه ؛ وساوى بين الشريك القرشي والعبد الحبشي ، والغى فوارق الجنس وابطل مميزات العرق والنوع ؛ وطرح جانبا كل موازين الهوى ولم يبق الا على ميزان العدل وذكر الناس : كل الناس : أنهم اخوة لاب واحد وام واحدة ، وان التفضيل في ما بينهم ، اذا كان ؛ فانه لا يكون بالنشأة المترفة ولا بالمولد الناعم ولا بالثروة الضخمة ؛ بل بالقلوب وما تحويه من ذخائر التقوى والسجلات الشخصية وما تحويه من صالحات الاعمال ، وهو القائل « الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » ، ولتكون لنا هذه المناسبة منبرا للدعوة الى بناء الوطن على هذه الاسس الانسانية السامية ، تلك الاسس التي تعتبر اليوم مرتكزات رئيسية في الانظمة الخلقية والتشريعية والاجتماعية الحالية ، والتي استلهمتها شريعة حقوق الانسان المعتمدة من قبل المجتمع الدولي الحديث ، وتعالوا ؛ تعالوا نطبق في ديمقراطيتنا البرلمانية ما كان يطبقه في رسالته الاسلامية ، لقد التزم ، صلى الله عليه وسلم ، قواعد الشورى في وقت كانت فيه تلك القواعد ابعد ما تكون عن مستوى الانظمة ؛ واجتنب الشخصانية ، وتحاشى أن يوهم بالتفرد والتسلط واتباع الهوى ؛ولم يؤثر عنه ابدا انه وقع ، ولو للحظة واحدة ؛ ضحية عبادة الذات، ولم يقارب الغرور في كلامه ولا في سلوكه ولا في تعامله مع ادنى الناس واعلاهم ، فما احوجنا اليوم، وقد تعرض وطننا الى هذه الهزة العنيفة التي مادت بهما الارض ، واهتز لها الوطن الى ان ننتهز فرصة البناء الوطني المقبل قريبا باذن الله ليأخذ هذا البناء طابعا ديمقراطيا حقيقيا كمثل قواعد الشورى الاسلامية في اصالته ، خاليا من الترف والتزيف ، وممثلا لحقيقة الارادة الوطنية من أسفل قاعدة الهرمية حتى اعلى الرأس ؛وتعالوا ننسج في احزابنا على منواله في تكوين حزبه الخاص امته ، لقد استطاع ان يحقق تأسيس امته على الوسيطة ؛ وكذلك جعلناكم امة وسطا تتوازن عبادتها مع اعباء حياتها ؛ ولا يطغى فيها جانب على جانب ، وتتوازن طرائق عيشها فهي تعمل لدنياها كأنها تعيش ابدا ، وتعمل لاخرتها كأنها تموت غدا ، هي وسطية في نظرتها الى الكون والحياة والانسانية وليست مادية وترفض تقديس المادة ، وليست وجودية طبيعية وترفض تأليه الطبيعة ؛ هي وسطية في نظامها السياسي الفريد ؛ ومدار وسطيتها تأمين السعادة للانسان ، حتى الحرية فيها ذات مفهوم وسطي فهي مطلقة من جهة ومقيدة من جهة اخرى ؛ ومدار اطلاقها وتقييدها مبدأ الحلال والحرام •

حتى الاقتصاد فيها له مفهوم وسطي لان الكنز والتكديس فيها ممنوع والامتلاك فيها مباح

فما احوجنا اليوم الى هذا المفهوم الوسطي في وقت قادنا فيه التطرف في كل الميادين وكل الاتجاهات الى هذه الاوضاع السلبية المأساوية التي نعاني منها اليوم ونكابد الامرين ، ولتكون هذه المناسبة ندعو فيها اللبنانيين الى وقفة اعتدال وتعقل والى نبذ التطرف من كل حدب وصوب : ذلك اننا اذ نتطلع ونرنو الى الوفاق والى وجوب تحقيقه لا يمكن ان نسير في دروبه الا بروح التسامح والاعتدال ، والا بمنطلق النظرة الواعية العاقدة الموضوعية، وتعالوا نمشي في قضائنا على هدى قضاء محمد : انه هو الذي وضع قاعدة السيادة للمشرع ، ونفذها بدقة متناهية ، ولم يسمح بخرق هذه القاعدة ولا بالاستثناء منها ، وتعادل فيها مع القريب والبعيد والضعيف والشرير على حد سواء ، فحين طرقت تلك المرأة المخزومية فخاف عليها قومها من الحد يترتب عليه من الفضيحة ، ورأوا ان يشفعوا فيها لديه احب الناس لديه وهو اسامة ابن زيد ، كان جوابه ، صلى الله عليه وسلم « اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة ؟ لعن الله ما كان قبلكم لانهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ، والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها •

فما احوجنا اليوم الى تعميق هذا المنحى في تجسيد العدالة الحقيقية المجردة ، العدالة الصافية من كل زيف وتزيف ، ولبنان الذي ترنو لبنائه القريب لا يمكن ان يتسم بناؤه على اسس سليمة الا من خلال مثل هذا السلوك والمنحى حيث السيادة فيه للقانون وحده والعدالة وحدها •

واضاف الرئيس الوزان : في يوم المولد النبوي في لبنان يطيب استلهام التراث والتاريخ والاصالة، وليس من المصادفات ان يلتقي في حيز الزمان مولد طفل بيت لحم مع مولد طفل مكة ، ولا تفصل بينهما الا ايام قليلة ، أجل ليست مصادفة انها دورة الفلك المحتومة وارادة الله القديمة للاشارة بأن ينتقل التلاقي من حيز الزمان الى حيز المكان : وان يتعانق الطفلان في لبنان •

في الليلة الظلماء ، في غياهب المأساة ، في أيام قسا الدهر فيها، واكفهرت ملامح الزمان نلتقي اليوم في افياء ذكراك الوارفة يا رسول الله ، نحن أبناء هذا البلد الجريح، نحن العابرون الصامدون امام هول المحنة وألم المعاناة ، نحن الذين طالت ليالينا وطالت مآسينا ، نحن الذين انهالت علينا المظالم وتكاثرت أنياب الناهشين امام كبوة الوطن وغيبوبة مواطنيه ، نحن ابناء هذا الوطن الجريح نحاول أن نقتدي في عنادك بالنضال ، وصمودك تجاه النوائب ، وصبرك على ظلم القريب والبعيد ، ونحن اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، نحتفل بذكرى مولدك الخالدة ، أيها الرائد العظيم ، ولنا في العظام العظام امثل قدوة للانسان كل انسان ، انت رائدا من رواد الخير والمحبة والتسامح ، نحن في هذا البلد الجريح احوج ما نكون الى ما عملت من أصول الخير والمحبة والتسامح ، افياء ، افياء ، روحانيتك، صفاؤها وجلاؤها ونقاؤها نستلهمها اليوم ونستفيء بفيائها فلبنان اليوم جريح في وحدة ارضه ، جريح في وحدة أبنائه ، جريح في وحدة مؤسساته لبنان الواحد مثخن بالجراح وليس له بديل عن الشفاء الا الموت ، ولبنان الوطن لن يموت •

أيها الرسول العظيم ، مبادؤك مبادىء خير ووفاق ومحبة وتسامح ولئن كان في مقدمة همومنا الرئيسية جميعا في هذه الايام تحقيق الوفاق ما بين أبناء الوطن الواحد وتحقيق العدالة والمساواة واعادة الامن والسلام الى أرض الخير والامن والسلام فنحن في كل ذلك نستخيرك ونستلهم فيك رسالة الرسول الانسان الذي حمل في رسالته مبادىء الوفاق الانساني والتآلف والتسامح والتعايش ما بين كافة الملل والمبادىء •

في هذه الذكرى الخالدة لعيش مولد رسالتك ومبادىء مسيرتك فنأخذ منها ذخيرة في نفوسنا ، ودفعا من عزائمنا ، من أجل مولد جديد لحياة نصبو اليها في وطن صممنا على أن يكون جديدا في انطلاقته ونهضته من كبوته وطموحا في تطلعاته طموح ابنائه واجياله •

وختم قائلا : اتوجه الى شعبنا بالتحية واخص اهلنا في الجنوب بتحية الاستكبار والتقدير لصمودهم وتضحياتهم ؛ لقد عاش اللبنانيون ويعيشون المأساة في كل مناطقهم ، الا أنها في الجنوب مستمرة ومع الويلات والفواجع وكل الاخطار التي تهدد الناس والكيان والمصير •

ان ما يجري كل يوم في الجنوب على يد العدو الاسرائيلي وما ترتكبه الميليشيات المسماة بقوات الامر الواقع، وهي قوات عميلة اسرائيلية، نديننا ، حري ان يشد انظار اشقائنا العرب الى الحقائق والمسؤوليات فالقضية ليست قضيتنا فحسب وانما هي قضيتهم ايضا شئنا ام أبينا شاءوا ام أبوا •

وعن مؤتمر مكة الاسلامي قال الرئيس الوزان : اننا نتوجه بعد ايام الى مؤتمر في مكة نلتقي فيه الدول الاسلامية وضمنها الدول العربية حاملين صورة المأساة بواقعها واخطارها وكل ابعادها ومحملين أهل المسؤولية مسؤولياتهم التاريخية ، قبل هذا وبعد اقول لا ننسى مسؤوليتنا جميعا ، لا ننسى وحدتنا ، لا ننسى وفاقنا فلقاء شامل مثل هذا اللقاء في مناسبة المولد الشريف ـ لا بد أن يستمر ليكون لقاء في العمق بين المسلمين وخطة نحو اللقاء المرتجى بين جميع اللبنانيين ، والسلام عليكم •

وبعد الكلمات اختتم الاحتفال باناشيد دينية قدمتها بعض الفرق المدرسية من المقاصد والعاملية ومختلف المناطق اللبنانية •

وختاما استمع الحضور الى سيرة المولد من المقرىء كباره يساعده بعض المؤمنين •

عسيران : ـ تتمة

الجنوب هي القضية الاولى في لبنان وهي القضية التي اذا أهملت سيكون القضاء على لبنان وربما بعض الدول العربية • فقضية الجنوب هي قضية لبنانية اولا وقضية عربية ثانيا •

واضاف : لكم سمعنا من ممثلي الجبهة اللبنانية اهتمامهم بالجنوب وخوفهم عليه ورغبتهم في ابقائه معهم بسبب نشاط ابنائه وتعلقهم بلبنان ومحافظتهم على كل حبة تراب من ترابه الامر الذي اثبته الجنوبيون في هذه الحرب والذي ما كان في يوم من الايام يشك به اي لبناني •

فواجبنا ازاء هذا الوضع ان ندفع بقضية الجنوب في قمة الطائف ليوليها العرب جميعهم الاهتمام اللازم دوليا وعربيا واسلاميا علنا نصل الى خطة استراتيجية تمكننا في النتيجة من انقاذ الجنوب وانقاذ لبنان والقضية العربية •

شمس الدين ـ تتمة

هذا القرار مرهون للمستقبل ،لانه لو أن العرب اتخذوا قرارا حقيقيا بالمواجهة لتحرر العالم العربي ولتحرر العالم الاسلامي • ولو ان الحرب استمرت في اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ولم توقع الهدنة ، لكانت تفجرت اسرائيل • لكن أمة العرب كانت تعمد الى سياسة وقف اطلاق النار في كل الحروب التي حصلت ، فوقف اطلاق النار هذا يأتي بالقنابل الاسرائيلية على صيدا وسائر المناطق في الجنوب•

وخلص نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى المطالبة بالتغيير في ذكرى المولد النبوي الشريف ، وقال أن الولادة الحقيقية الجديدة التي نحن بحاجة اليها هي أن نتحرر من الداخل من الباطن وبعد ذلك نصنع الانتصار •

أما قاضي الشرع في صيدا الشيخ أحمد الزين ، فقال : نحتفل في هذه الذكرى اليوم وعلى حدودنا دولة معتدية ولم نتخلص بعد من هذه الشوكة • فكم نحن اليوم بحاجة الى ثورتك يا رسول الله لنتخلص من هذه الآفات التي تفتك بنا • وقال : المجتمع العالمي كله بحاجة الى ثورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم • ودعا أخيرا الطائفة الشيعية لاخذ دورها التاريخي في خدمة دينها وثورتها، وقال يجب على الطائفة الشيعية نصرة دين محمد ، ونحن كلنا وراءها في هذا السبيل •

من أعترافات صديق أبو شبكة ـ تتمة

ما حوله • وبرهانا على ذلك • زرته مرة ، فوجدته منكبا على نظم قصيدته المشهورة « أفاعي الفردوس » وامرأته السيدة اولغا الى جانبه • فحييتها وجلست • وتحدثت اليها قليلا • واذ رأيته هكذا ، ودعتها وانصرفت • فدعتني للجلوس ، فاعتذرت ، على ان اعود الى الياس الشاعر ، فيما بعد • ثم بعد مدة رأيت السيدة اولغا ، فابتدرتني بقولها : هل عرفت ما جرى ؟ قلت : كلا ، قالت : بعد ان انهى الياس قصيدته اخبرته عن زيارتك • فقال : واي متى جاء ؟ فقالت له : اليوم واذ رآك تكتب اعتذر وانصرف • فأقسم لها بانه لم يشعر بمجيئي • واردف : سأعتذر اليه الى بيتك •

اوردت هذه الحادثة الطريفة لابرهن على ان الشاعر • كان يكرس كل عقله واحساسه للقصيدة • فلا عجب انها جاءت من الطراز الارفع لتبقى مخلدة • وشعره المكتوب بعصارة قلبه ، فبقدمه تجدده وخلوده •

واخيرا • لقد تركت « الزوق » عام ١٩٣٥ ولم اعد اراه ، حتى التقيته صدفة بعد عدة سنين في ساحة الشهداء • فكان تصافح واشواق • وطلب الي ان ارافقه الى مكتبه في مجلة « المعرض » لانه كان من كبار محرريها ، فلبيت ومكثت عنده قليلا ، تبادلنا الاحاديث والذكريات عن « الذوق » التي لا تمحوها السنون مهما طالت • ثم ودعته وانصرفت • ولقد كان لقائي الاخير به • ولم اعد اسمع صوته الا في الاذاعة • او اقرأ ما يدبجه قلمه في الصحف والمجلات • على ان ذكراه مقيمة في قلبي وفي ذهني ما دمت حيا • فصديق من امثال الياس ابو شبكة لا يجدير بان يبقى خالدا في النفوس وفي القلوب • رحمه الله

جورج لبكي

الانوار تسأل رئيس الحكومة ـ تتمة

● بصفتك رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية الا تجد من الانسب ان تجتمع والسيد ياسر عرفات ؟

□ هذا الموضوع لا بد من ان يأتي دوره ، وسأل الصحفي بقوله : لماذا تستعجل الامور ؟؟؟؟ حتى الان لم اجد في ظروفنا ما يتأثر سلبيا ، فالامور لم تصل على ما اعتقد الى ما يفرض علينا استعجال هذا اللقاء ، فرؤيانا للامور واضحة ، والتعاون الذي اشرت اليه معنا لتحقيق الامن مفيد ، وقد برز ميدانيا من خلال تحسن الوضع الامني •

● بالنسبة للتجمع الاسلامي يلاحظ ان الرئيس كرامي ••• يقوم بتحرك سياسي ، هل صحيح ان هناك انقساما داخل التجمع على هذا التحرك •

□ تعلمون ان الرئيس كرامي قد تحرك اخيرا منطلقا من افكار معينة ، قد تجد التحبيذ الكامل عندي وعند الاخوان الاعضاء في التجمع الاسلامي ، ان هذا التحرك وان كان شخصيا من الرئيس كرامي، فاننا نشجعه طالما انه لهدف واضح معلن ، ألا وهو توحيد الصف الاسلامي والصف الوطني ، اذ اننا نجد في مثل هذا التوحيد ما يسهل كل عملية منتظرة للوفاق •

● موضوع المرافىء غير الشرعية وما تسببه من خسارة على الخزينة اللبنانية •

□ حتى الان لم نباشر بمثل هذه الاتصالات ، وانما قمنا بدراسة بعض القضايا التي تتصل بموضوع المرافىء والتجريب ، وانعكاس ذلك على الخزينة اللبنانية ؛وبالتالي على قدرة هذه الخزينة على مواجهة الاعباء المتزايدة المفروضة عليها والتي لا يقابلها بكل اسف المدخول الى صندوق الخزينة ، وهذه ظاهرة برأيي لا بد ان تطرح امامنا قضية كبرى قريبا ، يجب ان نتعاون جميعا مسؤولين وشعبيين داخل الحكم وخارج الحكم لايجاد حل لها ، ووضع حد لهذه الاستغلالات في المرافىء غير الشرعية ، والا ما معنى رفع شعارات وحدة الارض والشعب والمؤسسات ، وفي هذه الايام تطرح على المجلس النيابي قوانين لزيادة الرواتب في القطاع العام ، ومثله لزيادة رواتب القضاة ، وغيره لزيادة رواتب الاساتذة ؛ وفي كل يوم قوانين تفرض اعباء جديدة على الدولة فاذا لم يكن للدولة من موارد صحيحة واكيدة وكان لها هذه الاعباء التي تترتب وتتزايد باستمرار تستطيعون ان تتصوروا كم تكون حالتنا مؤسفة وكم يتعرض لبنان الى الخطر المالي نتيجة استمرار هذا الوضع ، اننا لم نألو جهدا في توجيه العناية والعمل الجدي لوضع حد لهذا الحال وللسعي لتحسين الجباية وفق القوانين القائمة ، او في اشتراع قوانين جديدة من شأنها ان تحسن الجباية • وبذلك نواجه مسؤولياتنا المالية المتزايدة •

● هناك رأي يقول ويوصي بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة وذلك من اجل جعل الناس تتعامل مع الجمارك الرسمية فيتوقف الاستيراد عبر المرافىء غير الشرعية ؟

□ هذا واحد من الحلول المطروحة يدرسه المعنيون ، ولا بد من ان نتخذ بشأنه الموقف المناسب في حينه •

● موضوع العصفورية التي يعاني منها المرضى الان ، كيف يرى دولة الرئيس الحل لها ؟

□ القضية يعالجها وزير الشؤون الاجتماعية وهو مطلع على كل تفاصيلها ، وانما اود ان اشير الى وضع هذه المؤسسة الذي هو شبيه بكافة المؤسسات التي تنطلق في عملها من الخير ، فالخير اصبح مثقلا باعباء نتيجة القوانين ونتيجة التكاليف الباهظة المتصاعدة والتي يصعب على من نذروا انفسهم للخير ان يجدوا لها مقابلا يسد نفقاتها ، هذه ظاهرة تواجهها اليوم كل المؤسسات التي تعمل في اطار الخير حتى بعض المؤسسات التربوية مثلا سواء كانت خيرية ام غير خيرية، تراها تمر في حالة عجز ، تتنقل هنا وهناك للحصول على المساعدات ، انا اعرف مستشفى الجامعة والجامعة الاميركية بالذات ، مؤسسات المقاصد التربوية ، مستشفى المقاصد ، مؤسسات العاملية ، لم يعد هناك من اية مؤسسة تستطيع ان تنفق من وارداتها فقط ، فهي بحاجة الى موارد اضافية جديدة نتيجة تزايد الاعباء الضخمة عليها ، ويكفي الاشارة الى اعباء الاشخاص العاملين فيها •

ريغان يبدأ ـ تتمة

ويقول المسؤولون في اللجنة ان كل التكاليف سيتم دفعها من الهبات الخاصة وعائدات بيع التذاكر والتذكارات وتتراوح اسعار التذاكر بين ١٥ دولارا و ٥٠٠ دولار ثمن عشاء على ضوء الشموع للفرد و ١٠٠٠٠٠ دولار لمقصورة تتسع لعشرة اشخاص ، بينما كان اقصى سعر للتذاكر في حفل تنصيب الرئيس كارتر ٢٥ دولارا •

ويلقي الرئيس الجديد بعد اداء اليمين الدستورية خطابا قصيرا يحدد فيه الخطوط الرئيسية لفترة رئاسته وبزيارة البيت الابيض ويحضر تسع حفلات راقصة في المساء •

واشنطن ـ ر ، افب

الرهائن يطلقون ـ تتمة

فساوقع على اي شيء •

وتحدث ريغان الذي سيتولى منصبه يوم غد الثلاثاء ولا يشترك في المفاوضات الحالية مع ايران الى الصحفيين قبل قليل من حضوره الصلاة في احدى الكنائس •

وابلغ ريغان الصحفيين قوله لدى سؤاله في وقت لاحق عما عناه بعرضه التوقيع على اي شيء: لقد قصدت انه اذا كان هناك اتفاق وكان الاتفاق يعتمد على توقيعي فساوقعه

وفي طهران ، قالت مصادر المطار ان من المقرر وصول طائرة جزائرية ويبدو انها ستنقل الرهائن الاميركيين •

وقالت المصادر انه جرى ابلاغها ان طائرة مستأجرة من طراز بوينغ ٧٠٧ ستصل فجرا ولكن المصادر لم تتمكن من تحديد الموعد •

سعود الفيصل ـ تتمة

والمواضيع الاخرى هي النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، والتدخل السوفياتي في افغانستان الذي مضى عليه عام، والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية الغنية والفقيرة •

وكانت حرب الخليج من أسباب النزاعات التي تقسم العالم العربي حاليا •

وقالت مصادر المؤتمر ان اعضاء الوفود يحاولون ترتيب اجتماع بين الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري للبحث في الخلافات بين البلدين •

خلاف حول افغانستان

وقالت وكالة « رويتر » ان وزراء الخارجية اختلفوا في اجتماع أمس حول قضية التدخل السوفياتي في افغانستان •

وذكرت مصادر المؤتمر ان اليمن الجنوبية بدعم من سوريا قالت ان افغانستان يجب أن لا تدرج على جدول اعمال مؤتمر القمة يوم الاحد، ولكن باكستان والمغرب اصرا على وجوب البحث في قضية افغانستان •

وفي تقرير قدمه الى جلسة وزراء الخارجية أمس ، قال السيد الحبيب الشطي ان كل الاتصالات التي تمت لتسوية الصراع العراقي ـ الايراني لم تؤد الى نتيجة ذات مغزى •

واضاف ان سياسة الوفاق ليست أكثر من « كلمة جوفاء » بسبب استئناف سباق الدول العظمى الى دوائر النفوذ •

واورد الشطي قائمة طويلة بالصعوبات التي تملأ العالم والامة الاسلامية • فقد انتهت كل أنواع الحوار بين الاغنياء والفقراء الى فشل ، فضلا عن أن الدول الكبرى تستغل لمصلحتها مشكلات المنطقة والمنازعات على الحدود •

الطائف ـ ر ، افب

المؤتمر الشعبي ـ تتمة

د ـ حفر الابار الارتوازية على نطاق واسع •

هـ ـ نقل المياه الى القرى المحتاجة بواسطة الصترنات على حساب الدولة ما بين شهري ايار وتشرين الثاني من كل عام • ريثما يتأمن وصولها بواسطة شبكة الانابيب •

سادسا ـ على صعيد الملاجىء والطرقات •

أ ـ بناء الملاجىء الفردية والجماعية ، وفق اسس هندسية تحول دون تحويلها الى مقابر جماعية•

ب ـ صيانة الطرقات دوريا •

جـ ـ اعادة تزفيت الطرق الرئيسية وتوسيعها •

د ـ محاسبة الملتزمين الذين يتولون تزفيت الطرقات عن اعمال الغش التي يقومون بها والنقص في الجودة ، ومحاسبة المشرفين في دائرة التنظيم المدني الذين يتواطاون مع الملتزمين لقاء عمولات يتقاضونها منهم •

هـ ـ مضاعفة المساعدة المقدمة من الدولة الى البلديات في الجنوب كي تستطيع القيام بواجباتها تجاه المواطنين في الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة •

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اوديت يوسف شاغوري

شقيقة موريس وهند ، زوجة الشيخ انطوان اغناطيوس كيروز ، عمتها وردة شاغوري •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ الجاري في كنيسة مار ميخائيل ـ طريق النهر •

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ الجاري في منزلها الاشرفية ـ شارع المحطة ـ قرب جنينة اليسوعية ـ ملك فريجي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

روز فرسان حداد

مارون جان عساف (الحلو)

بشاره جان عساف (الحلو)

روجيه جان عساف (الحلو)

نيكول زوجة حكمت نصري دكاش وعائلتها

ماري زوجة عبدو الحلو وأولادها

أوديت أرملة عبدو يوسف عساف الحلو وأولادها

ينعون اليكم بمزيد الاسف المرحوم

جان يوسف عساف الحلو

زوجها ووالدهم وشقيقها وخالهم وسلفها وعمهم

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٨١

احتفل بالقداس وصلاة البخور لراحة نفسه أمس في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي شحرور يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ كانون الثاني ١٩٨١

اعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم ٢٩٩ / ٩٨٠

المنفذ : زرد خليل زرد •

المنفذ عليه: سامي قبلان ابوجودة•

السند التنفيذي : حكم محكمة المتن المدنية الصادر في ٢٤ ـ ٥ ـ ٩٨٠ المتعلق بقسمة عقارية •

المعاملات : وضع محضر الحجز بتاريخ ١٩ ـ ١١ ـ ٩٨٠ وسجل في ٢٤ منه •

المطروح : كامل العقار رقم ٥٩١ الزلقا المشتمل على ارض سقي مشجرة ليمون وقد اجري ترميم للبناء القديم بحيث اصبح يحتوي على ارضي مؤلف من مدخل وثلاث غرف ومطبخ وحمام وغرفة صغيرة تحت الدرج واول ثلاث غرف ومطلع درج وحمام وفرندا كبيرة مقفلة بزجاج وفرندا مسقوفة • مساحته ٢٠٨٥ م٠م يحده جنوبا وشرقا طريق برقم ٦٠١ شمالا ٥٩٢ غربا ٢٨١ •

قيمة التخمين والطرح : ٢٦٠٢٨٠٠ ل٠ل٠ مليونان وستماية والفان وثمانماية ليرة لبنانية •

موعد المزايدة : الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في ١٧ ـ ٢ ـ ١٩٨١ امام محكمة بداية جبل لبنان المدنية في بعبدا •

على راغب الشراء دفع قيمة الطرح في الصندوق او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة المزايدة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا له ؛ كما عليه بخلال عشرين يوما تلي الاحالة تسديد الثمن ورسوم التسجيل والدلالة والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة •

رئيس القلم

هكذا من الأصل

الثقافة

سري جداً!

لوحات الوريث تجدها بيروت

معرض فنان لبناني راحل تستعد ورثته منذ شهر تقريباً ، لاستعادة بعض لوحاته الضائعة في لبنان والعالم .

وقد نجحت بالفعل في لم بعض الاشتات . ويقال : ان هذا الماهد للفنون التشكيلية اللبنانية ، ستفاجىء اعماله المستعادة الفنانين ، وبخاصة بعض الذين جايلوه وهم بعد على قيد الحياة .

معارض

جديد الفنانين: ذاكرة المربع وعلاقة الغزال

تحت عنوان « ذاكرة المربع وعلاقة الغزال » يقيم عمران القيسي معرضه في غاليري شاهين ، بدءا من مساء اليوم الاثنين حتى ٢٩ الشهر الجاري .

عن « ذاكرة المربع » يقول القيسي في مقدمة معرضه : « ليست تلك المسافة المرمية خارج الزمن الانساني ، بل هي النزوع الى ضرورة تلاقي عنصري الوعي والابداع ضمن مسار حركة تخترع ما يتلاءم مع سرعة عصرها . لذلك فهي تجيء مرة بهيئة « اوروك » المربعة التي سقطت كمكعب سماوي على بقعة غرينية قابلة للخصب ، وتارة على شكل آجرة هي وحدة البناء وخليته ، وطورا على هيئة « رقيم » مطرز بمساحة الحضارة الانسانية برمتها .

وعن علاقة الغزال يقول : « هي الابعد من التشريح والشكل الذي يمنحه ذلك المخلوق الذي كان زمن « جددة نصر » نصف اله . لانها تؤكد على ان حالة من العشق الشاعري الدفين ستقوم بين اكثر المخلوقات وداعة واكثر المخلوقات عدوانية . فالغزال لا يقيم علاقته الا مع نفسه » .

جورج قرم

جورج القرم ، الفنان اللبناني الراحل ، والذي ينضم الى جيل الرواد ، يقام لاعماله الفنية معرض هو الاول من نوعه بعد وفاته في صالة غرفة الصناعة والتجارة ، يضم مجموعة متنوعة من لوحاته التي احتفظ بها اهله واصدقاؤه بدءا من ٢٧ الشهر الجاري .

مع المعرض ، كتاب يلقي الضوء على الفنان وفنه ، ويدرس ، في الوقت نفسه ، الحقبة الزمنية والتوجهات الفنية التي رافقها الفنان في حياته .

الاعمال المعروضة اختيرت من قبل لجنة ، بعضها عمل على ترتيبها وتصحيحها من قبل اختصاصيين .

● سامي نسيب مكارم مرة جديدة مع الخط العربي ومعرض جديد له في صالة معهد غوتيه ، يبدأ مساء الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ويستمر حتى ٢٩ منه .

النماذج التي يقدمها سامي مكارم في الخط تنبع من جهة كلاسيكية الخط العربي وتقدم بعض الجديد .

● في ٢٨ الشهر الجاري ، يقيم حسين ماضي معرضا لمجموعة من الحفريات بالابيض والاسود في صالة أنتيك — الحمراء .

المجموعة تضم اكثر من ٥٠ عملا محفورة اما على الزنك ، واما على « اللينولويوم » يمضي معها حسين ماضي قدما في تطوير اسلوبه .

● جورج غوف في معرض جديد له بعد غياب عن العرض استمر اكثر من ٨ سنوات بما فيها سنوات الحرب .

فبدءا من ١٢ شباط المقبل يعرض مجموعة من اعماله في صالة دامو — انطلياس .

وغوف كان قدم في معارضه السابقة تجارب في التقنية الفنية وفي شكلية اللوحة .

الدكتور عارف دليلة : نظريات التراكم

« نظريات التراكم » ترجمة الدكتور عارف دليلة (دار الطليعة ، بيروت) كتاب يهتم بمتابعة تطور نظريات التراكم في الاقتصاد السياسي البرجوازي ، بدءا من المركانتيلية والفزيوقراطية والكلاسيكية . حتى الكينزية والكينزية الحديثة والكلاسيكية الجديدة . ومن خلال ذلك يدرس مختلف أفكار المنظرين الاقتصاديين الغربيين الى عوامل الادخار وعوامل الاستثمار . ويستعرض اهم النماذج الاقتصادية التي تستخدم في تحديد الحجوم المثلوية للتراكم وعلاقته بمعدلات النمو .

مع اشارة خاصة الى مشكلات التراكم في البلدان النامية .

وتحظى هذه النظريات في الكتاب بدراسة انتقادية معمقة ، مركزة ، وعلمية مبسطة يجعلها ذات فائدة للاقتصاديين في المستويات الاكاديمية المختلفة .

مسرح

لماذا نعود الى جلال خوري؟ صوت جريء مفاجئ كشف الحقائق المؤلمة

لا تلقي العودة ، الان ، الى مسرحية جلال خوري « الرفيق سجعان » بمناسبة صدورها مترجمة الى اللغة الالمانية ، في برلين ، اضواء تكشف جديدا في مسرح جلال خوري فحسب ، بل هي تفتح الحوار مجددا حول الحركة المسرحية ككل ، وفي ادق واهم منعطفاتها الخطرة .

« فالرفيق سجعان » تبدو عبر قراءة جديدة من مطلع الثمانينات ، كقمة مسرحية ، وقف عندها جلال خوري ، وكاستشراف صامت ، روى بصوت خافت ، بعضا من فصول الحرب الاليمة .

انها ايضا تكشف تناقضا اخر من التناقضات التي سعى مسرح جلال خوري منذ خطواته الاولى الى كشفها ، او السعي تسليط الاضواء عليها . فهي في عرضها في بيروت ومع ردود الفعل عليها من قبل الجمهور تبدو كطرف نقيض لمسرحية « جحا في القرى الامامية » . فاذا كانت مسرحية «جحا» قد فتحت أبواب المسرح امام الجمهور الواسع ، او اذا استطعنا ان نسميها المسرحية الاولى والانجح جماهيريا . فان مسرحية « الرفيق سجعان » قد اغلقت الابواب مجددا امام الجمهور الواسع ، او انها على الاقل تنبأت بتفكك الجمهور ، وتشتته . في حين انها و « جحا في القرى الامامية » تبقى في خط مسرحي واحد ، يمضي قدما في لملمة مظاهر التناقض ، في المجتمع وفي الفرد ، ونقلها الى المسرح لعرضها امام الجمهور .

واذا اخذنا الصراع بين الفرد المنقسم الى اثنين ، والمجتمع المنقسم الى اثنين ، والعالم المنقسم الى اثنين كهيكلية اساسية مشى فيها مسرح جلال خوري خطوة خطوة ، فان الرفيق سجعان يأخذنا الى ما يشبه نهاية هذا الصراع ، اي يأخذنا الى الجدار المسدود او الى الانغلاق التام .

فالمسرحية تصل في منهجها الجدلي الصارم ، الى جعل الصراع اليا وحتميا ، ورياضيا ، اذا صح التعبير ، فان كان واحدا من طرفي الصراع ابيض ، فالثاني اسود بالضرورة . واذا كان الواحد في الشرق ، فالاخر في الغرب . واذا كان الاول ظالما ، فالثاني مظلوما بالحتمية . وهكذا تأخذنا المسرحية في نهاية منطقها الى رفع الصراع نفسه الى مرتبة القدرية وجعله المحرك شبه الوحيد ، او الموجه شبه الوحيد لحركة الفرد والمجتمع والعالم . وبالتالي فلا يعود « الرفيق سجعان » مثيرا في افكاره ، او مواقفه من نفسه ومن محيطه ومن العالم ، بل يصبح تحقيقه لطبيعة الصراع وكشفه له هو النقطة الجوهرية او هو القصد الاعم .

المسرح والواقع

ما حققته المسرحية على الصعيد المسرحي والفكري ، تحقق على صعيد الواقع : ومن هنا اهمية مسرحية « الرفيق سجعان » كقمة وكاستشراف روى بصوت خافت بعضا من فصول الحرب المؤلمة . فالذي تم داخل المسرح تم خارجه . ومن هنا ايضا جمود او غياب جلال خوري عن الحركة المسرحية طيلة السنوات الماضية ، او صعوبة الاستمرار في الخط نفسه . فاذا كانت المسرحية قد تنبأت بالحرب على صعيد الموقف الفكري العام ، فانها تنبأت بتفكك الجمهور على صعيد الموقف المسرحي الخاص .

كيف تم ذلك .

لنرجع الى الخطوط الكبرى لمسرح جلال خوري فهو مسرح يجيء بالتناقضات التي يعيشها الفرد ويضمها المجتمع الى خشبة المسرح ليعرضها امام الجمهور : كمشكلة او كحقيقة يمكن الجدل فيها والوصول عبر هذا الجدل الى فهم اوسع ، وبالتالي ، الوصول الى امكانية لحل المشكلة او استيعابها .

معنى ذلك ، ان على الجمهور ان يتحلى بالحيادية او بالموضوعية على الاقل اثناء عرض التناقضات او عرض المشكلة حتى يستطيع ان يشارك في حلها . أو ان يبدأ في مناقشتها فالجمهور بالنسبة الى مسرح جلال خوري ، جزء لا يتجزأ من العرض المسرحي ، او هو امتداد لخشبة المسرح . فالعمل المسرحي ، بحد ذاته ، لا يتضمن اي حل للمشكلة المعروضة او للتناقض المشار اليه . فغاية المسرح كما فهمها جلال خوري ، وكما عبر عنها مرارا ، ليست في تقديم اجوبة واضحة ونهائية للمشاهد . بل هي في تسليم المشاهد الخطوط الاساسية لطبيعة المشكلة ، او طبيعة التناقض . او وضع المشاهد امام العناصر الاساسية والجوهرية ليبني هو بها الحل او الجواب الواضح والنهائي .

مسرحية « الرفيق سجعان » تضع هذا الموقف المسرحي في مأزق . فهي في الوقت الذي تأخذ فيه الصراع بين الفرد والجماعة وبين الجماعة والعالم . الى نهاياته بحيث تجعل « الرفيق سجعان » نفسه سجينا ابديا في التزامه مبدأ الانقسام . تنفي بالضرورة كل امكانية للحيادية وللموضوعية . فلا حيادية اذا كان الصراع حتميا وقدريا . ولا موضوعية اذا كان كل شيء ينقسم الى اثنين متصارعين متقابلين متعاكسين مفترقين بالضرورة والقدرية والحتمية ، او لا مجال للنقاش ، ما دام المبدأ مغلقا .

من هنا يسقط الجمهور الحيادي ، وبالتالي يسقط الجمهور المسرحي . اذ لا بد ، انطلاقا من هذه الصراحة في تطور الصراع ، ان ينقسم الجمهور بدوره الى اثنين انقساما غير ارادي او انقساما آليا شبه حتمي .

« الرفيق سجعان » مريض الانقسام وسجين مبدأ الانقسام او مبدأ الصراع . لذلك لم يعد واقعا حيا بقدر ما تحول الى رمز . وبالتالي ، فان الجمهور تحول من جمهور يناقش الى جمهور يوافق او لا يوافق ، يقبل او لا يقبل ، واذا بالمسرح الذي تحاشى الوقوع في الجواب ، يصيغ كلاما هو الجواب .

انقسام الحرب

كان من الممكن ان نصف مسرحية « الرفيق سجعان » بالخروج عن الخط المسرحي الذي سار فيه جلال خوري . لولا ان الحرب لم تقع . ذلك ان الحرب اللبنانية اكدت ما جاء في مسرحية « الرفيق سجعان » فالعديد من اللبنانيين كانوا في مواقفهم وممارساتهم اثناء الحرب مثل الرفيق سجعان في مواقفه وممارساته . فالانقسام الذي احدثته الحرب يشبه الى حد بعيد الانقسام الذي تحدثت عنه المسرحية . اي ان الابيض ضد الاسود والشرق ضد الغرب والظالم ازاء المظلوم في صراع لا يقيم وزنا الا لحتمية الانقسام وميكانيته كما هي الحال مع « الرفيق سجعان » الذي راح يقسم العالم ويحدد موقعه وموقفه على امتداد هذا التقسيم .

كذلك كان يمكن ان نصف المسرحية . بانها فشلت على الصعيد الجماهيري ، بالمقارنة مع مسرحية « جحا في القرى الامامية » لولا ان الحرب لم تقع . فالحرب اكدت ايضا ، او ابرزت تفكك الجمهور المسرحي وخسارته للحيادية وللموضوعية كشرطين اساسيين لاقامة العرض المسرحي ، وبالتالي ، فلم يعد هذا الجمهور جمهورا حقيقيا بالنسبة الى مسرح جلال خوري وهذا ما حصل . فتفكك الجمهور وانقسامه دفع بالمسرح مرة جديدة الى الوراء . فرفع عنه امكانية الاثارة ، او امكانية ان يكون مرآة تعكس الواقع ، او منارة تضيء الطريق . لقد جعلت الحرب من الجمهور جمهورا متحيزا سلفا ، جمهورا قابلا او رافضا ، لا جمهورا منفتحا متعددا له الدور في انهاء الحوار ، او الذهاب معه بعيدا ، لمزيد من الادراك ومزيد من السيطرة .

العلامات البارزة

لذلك تبدو لنا الان ، مسرحية « الرفيق سجعان » ، من العلامات البارزة في تاريخ الحركة المسرحية في لبنان ، او في تاريخ ثقافتنا المعاصرة . فهي ، في الوقت نفسه ، تتناول الطرفين معا طرف الواقع ، وطرف المسرح ، وفي محاولة الجمع بينهما جمعا موحدا كمظهرين او كتجلين لصراع واحد ، ترتفع كصوت جريء ومفاجىء يكشف عن حقائق مؤلمة ، كنا جميعا نتحاشى النظر فيها او القبول بوجودها .

ان العودة الى مسرح جلال خوري ، تبدو لنا مغرية جدا ، واعادة قراءة هذا المسرح قراءة جديدة بات واجبا . فلا يؤرخ هذا المسرح فقط للخط المسرحي الذي تناول الواقع او الذي جمع بين السياسة والفن فحسب ، بل لانه المسرح الذي سعى ان يؤسس رؤية فنية وفهما سياسيا للواقع وللفن في لبنان معا .

سمير الصايغ



■ جلال خوري : الرفيق سجعان ■







■ من اعمال جلال خوري القديمة « بانتظار غودو » (١٩٦٢) ■

لقاء

نجيب محفوظ : أردد شعارا... وأنطوي على نقيضه!

يزخر عالم نجيب محفوظ بالشخصيات المتنوعة التي تتراوح بين البطولة والخيانة ، في السلوك الفردي الخاص ، وعلى مستوى المجتمع .

وعلى الرغم من أنه ضرب باعماله المتأخرة في مجال الرمز ، واللامعقول ، والعبث ، الا ان خيوطه بالواقعية : التي تمثلت في مراحله الاولى ، لم تنقطع ، بل ظلت موصولة ، تخف احيانا ، وتتضح بجلاء في احيان اخرى .

كما ان موقفه من قضايا الانسان الاساسية ، وبصفة خاصة ، قضية الحرية والعدالة ، لم يتغير عبر اعماله القصصية والروائية جميعا ، بسبب انطلاق رؤيته من منظور سياسي .

واحاديث نجيب محفوظ التي عقدت معه منذ بدأ اسمه يلمع في الحياة الادبية في الخمسينات ، تؤكد هذا الالتزام الفكري والفني على السواء .

ومع هذا فان اسم نجيب محفوظ يرد في بعض الاذاعات العربية ضمن الاسماء التي تتنكب الطريق ، مما يدفع المرء الى استطلاع رأيه ازاء ذلك ، بعد ان كان هناك شبه اجماع على اعتباره من الوجوه المتقدمة في الثقافة المصرية .

يقول نجيب محفوظ ردا على ما يقال ، وفي اطار الحديث عن هموم الواقع العربي الراهن :

☐ لست سياسيا ، ولم يكن أسهل من ان أتجنب الخوض في أي موضوع سياسي ، وفي هذه الحال أعيش كملايين من الناس أردد شعارا وانطوي على نقيضه ، وافوز بالسمعة الطيبة المزعومة .

لكنني انسان يحب الصدق مع نفسه والناس ، لذلك لم أتردد عن اعلان رأيي في أي وقت ، عن أي موضوع في الداخل او الخارج ، متحملا مسؤوليته الكاملة ، وغير مبال الا براحة ضميري .

لا شيء

● تهكم عدد من الكتاب في مصر ، في العقد الاخير ، على شعار : « لا شيء يعلو على صوت المعركة » ، الذي ارتفع عقب نكسة ١٩٦٧ .

ولانك عبرت عن هذا المعنى الايجابي ، واكدته في أحاديثك ، كيف تنظر اليه ؟

☐ تفرض على الامم نكسات تطالبها بتكريس كل شيء لمعركة الحياة او الموت ، وعند ذاك فلا يجوز ان يعلو صوت على صوت المعركة .

ولكن أي أمة مطالبة بالادراك السليم للواقع والمستقبل ، مطالبة بأن تفرق بين التضحية والانتحار ، مطالبة بفهم امكاناتها وتقديم الاهم على المهم عند الضرورة .

● ما هي ، في تصورك ، هموم الواقع العربي الراهن ، ومشاكل العصر ؟

☐ من هموم الواقع العربي التخلف الحضاري ، ولعله يطالبه بكل قرش من ماله ، وكل ذرة من طاقته ، ليلحق بالعصر الذي يعيش فيه . ولكن لسوء الحظ فان هذا الواقع له قضاياه التي تطالبه بأن يكون قويا ، وان يوجه الكثير من أمواله وجهده نحو التسليح .

ومن همومه الكبرى موقفه القلق بين العصر وحضارته من ناحية ، وبين تراثه العظيم الروحي من ناحية أخرى ، وهو موقف يحتاج الى حسم .

ومن همومه الخلافات الكثيرة بين دوله التي تعوق اجماعه على سياسة موحدة ولا أقول التي تعوق وحدته .

ومن همومه مشاكل الاقليات الدينية والعنصرية ، وهي مشاكل يجب ان تحل بلا تردد ، وعلى ضوء حقوق الانسان والكرامة البشرية الجديرة بأمة عرفت في التاريخ بأنها مهبط الوحي الالهي .

واخيرا وليس آخرا فهنا مشكلة فلسطين التي يجب ان تواجه بشجاعة وواقعية لخير الجميع .

الطبقة الوسطى

● بحكم أنك تنتمي الى الطبقة الوسطى ، فواضح لمن يتابع سلوكك ومواقفك انها تتسم بالحرص والحذر والحياد الدقيق .

فهل ترى خلاف ذلك ؟

☐ هل اتسم بالحرص والحذر والحياد الدقيق ؟ وهل تتسم الطبقة الوسطى بهذه الصفات ؟ علي ، هل يتفق مع الصفات المذكورة تأليف « أولاد حارتنا » و « ميرامار » و « ثرثرة فوق النيل » وغيرها في عصر الارهاب ؟

وهل يتفق مع رأيي في الموقف السياسي قبل مبادرة الرئيس الذي جر علي حملة في الصحف استمرت ستة أشهر ؟!

أما عن لصق هذه الصفات بالطبقة الوسطى فمن الذي قام بالثورة العرابية ؟

ومن الذي قام بثورة ١٩١٩ ، ومن الذي قام بثورة ١٩٥٢ ؟

● لماذا تظهر المرأة البغي في أدبك ازخر بالانسانية واللطف من النساء المحتشمات ؟

☐ البغي في كثير من الاحايين ، في أدبي ، تزخر بعواطف انسانية . ولا غرابة في ذلك . فالبغي في النهاية انسانة ، بل هي انسانة مطحونة بالالم والهوان رغم جميع المظاهر ، وهو وضع يتمخض أحيانا عن أنفس حاقدة ، وأحيانا عن أنفس غاية في الاسى والانسانية .

وثمة سؤال آخر لماذا اختار البغي أحيانا من النوع الثاني ؟ ربما لاضاعف الادانة لبعض النماذج الرفيعة الشأن في مركزها الاجتماعي وتدنيها الاخلاقي او السياسي .

هذا هو ما يستخلص عندما نضع جنبا الى جنب امرأة سامية أو رجل كبير المقام مدنس السيرة الى جانب بغي تزخر بالعواطف الانسانية .

نبيل فرج

قضايا

من اعترافات صديق أبو شبكة — جورج لبكي: سمّوه المجنون وكان الشاعر الحكيم





■ الياس ابو شبكة بريشة جان خليفة ■

جورج لحود لبكي كان صديقا لشاعر «غلواء» ، عايشه . قرأ شعره ولحظات عمره . واليوم يكتب عن « الياس ابو شبكة او الشاعر المجنون » في « صوت الرعية » (نشرة اعلامية شهرية باشراف الخوري يوسف مرهج) نقتطف من دراسته بعض الاعترافات الجديدة غير المعروفة :

معلم الحارة

« في سنة ١٩٤٩ عينني المرحوم الاب يعقوب الكبوشي معلما في حارة المير ، وهي كما يدل عليها اسمها ، حي من بلدة زوق مكايل العريقة ، بلدة الشاعر الياس ابو شبكة . وفيها تعرفت اليه .

أما كيف ؟ فبعد أن قضيت بضعة أشهر في الزوق ، واذ كنت جالسا مع احد اصحابي ، رأيت شابا ممشوق القد ، انيق اللباس ، اسمر اللون حادقه ، معتمرا طربوشا منحنيا قليلا الى اليمين ، حاملا بيده عصا سوداء يتنقل عليها كتنقل الحجل . فلفت نظري . فسألت جليسي : من هو هذا الشاب ؟ فأجابني جوابا دهشت له بل صعقت ، اذ قال :

هذا هو الشاعر المجنون .

فقلت : ومن تعني ؟ قال : الا تعرفه ؟ انه الياس ابو شبكة ... فقلت : عجبا لك ولكم ، مثل هذا الشاعر تسمونه مجنونا وهو العاقل الحكيم الذي يعلم ويثقف نشء لبنان ؟

وبعد مدة طلبت بواسطة أحد الاصدقاء ، من الشاعر اذا كان يريد استقبالي . فأجاب بما فطر عليه من لطف : بكل سرور . وفي اليوم نفسه تقابلنا لاول مرة ، فبدا وكأنه يعرفني من زمن بعيد . نظرا لما كان يتحلى به من التواضع والمحبة والترحاب . ومنذ المقابلة الاولى ، لمست فيه القلب الكبير والصدق في العقيدة ، والاخلاص التام للبنان بتآليفه ، وكتاباته التي كنت دائم الاطلاع عليها ، مع جرأة نادرة في قول الحق .

وبعد زيارتي الاولى له ، ألح علي بتكرارها كلما سنحت لي الظروف . وبعد كل مقابلة كنت اكتشف فيه مزايا حميدة تشدني اليه .

أما احاديثنا فاجتماعية وعلمية بالاكثر . ولقد تلطف واطلعني على بعض قصائده التي قرأها علي بنبرته الحلوة ، ندر أن سمعتها من سواه . ومرارا يتلو اشعاره بحماس يدفعه الى الوقوف ، فينقلني بمعاني شعره وروعة القائه الى عالم اخر ، لا أعود منه حتى ينتهي ، والامر الهام أن القصيدة كانت تختمر في عقلي وقلبي ، ويدوم هجسي بها لا أقل من اسبوع .

ولقد مارس التعليم في مطلع « شبابه » سنين قليلة ، في احدى مدارس الفرير ، وفي هذه الاثناء نظم قصيدته المشهورة « المعلم » مطلعها :

تبسم لهم عن غبطة وتوسم
ففي مقلة التلميذ روح المعلم

وكم قال لي : يا معلم جورج ! انا احترمك بالاكثر ، لانك مرب ... اي نعم .

وفي السنوات التي قضيتها في مدرسة « حارة المير » الزوق ، تتلمذ على يدي فؤاد جرجي نفاع ، النائب الحالي والوزير السابق ، واخوه الدكتور جوزيف . وابن عمه القنصل سليم يوسف نفاع . والخوري طانيوس ابي هاشم الشاعر المعروف . والاستاذ المحامي عقل انطون رومانوس . وكثيرون غيرهم ، وكلهم من خيرة شباب لبنان الذين افتخر بهم ، واذكرهم دوما .

وكان أبو شبكة ، كلما رآني ، يسألني عن تلاميذي ويلح علي بالاعتناء بهم . فمن هنا يتضح ، كم كان يحب الناشئة ويهمه أمر تثقيفها وتهذيبها .

الكنز الادبي

ويغبطني القول جدا : اني املك كنزا أدبيا من نثره ونظمه .

أما السياسة . فقد اجادها وتعاطاها كونها طريقا للمنفعة لا للكيد والحقد . وهنا اعني بالسياسة : سياسة الصدق الهادفة للمنفعة ، السياسة المستقيمة النابعة من الضمير الحي .

ولربما قائل يقول او معترض يعترض . أسياسة وعدل ؟ متى التقيا ؟ نعم سياسة وعدل وحق . فالسياسة وجدت للحق والخير . وما ذنبها هي : اذا وجد من اساء ويسيء استعمالها ؟ وصرفها عن جادة الصلاح ؟ اذا فالانسان هو الذي يجعل من الامور خيرا او شرا .

اشتهر « ابو شبكة » بانه عدو الاقطاعية ، وكثيرا ما اشهر عليها حربا عوانا : بلسانه وقلمه . وما زلت اتذكر مقالاته النارية ضد كل اقطاعي . وعرف ايضا بانه نصير الضعيف لا يفرق بين الطبقات .

طريقته في الكتابة

كان يكتب في غرفة ضيقة : تكاد لا تسع معه سوى واحد ، لكثرة مجلاتها وصحفها وكتبها . مكتبه طاولة خشبية بيضاوية الشكل . يراعه « ستيلو » ، يكتب على ورق اسمر طويل . ولا يحب الكتابة ما لم تكن نارجيلته امامه يمج دخانها ، او سيجارته . وكأس من العرق الذوقي مع ما تيسر من « المازة » وكان قنوعا في مأكله ، انيقا في لباسه . وطيلة السنوات التي قضيتها في الذوق لم اشاهده مرة الا وهو مرتد اللباس المتقن . وكلما مر امام كنيسة « سيدة المعونات » يقف بخشوع مستندا الى عصاه السوداء « تلك العصا التي كتب فيها مقاله المشهور ، اين عصاي السوداء ؟ اذ تعرضت عصاه للسرقة ، وبعد مقاله اعيدت اليه » . يقف رافعا طربوشه ، لامسا بيده الحائط ، يقبل يده تاليا : « مرة ابانا والسلام مع يا سيدة المعونات عينيني » ويتابع طريقه .

ولا انسى ان اذكر بأن « ابا شبكة » كان يتعشق الجمال في كل الفنون ، خصوصا الموسيقى . فقد قال لي : « ليتني خلقت موسيقيا فشاعرا » . وهكذا يطربه الصوت الجميل الى حد كبير . ومثله الموسيقى الدينية . فالعاطفة الفنية عنده تمتزج بالعاطفة الدينية فينتشي لسماع كبار المرتلين يخدمون القداس ، امثال دواطنه المرحوم جرجي رعد صاحب الصوت الملائكي النادر رغم تقدمه في العمر . وقد كان يجيد معرفة أصول الالحان العربية والكنسية . وقد قل نظيره اذ ذاك . وطالما صاح ابو شبكة بجرجي المذكور خارج الكنيسة « يا عمي جرجي سحرتني بصوتك وانغامك » .

وعندما كان يأتي الى الكنيسة أيام الاحاد والاعياد ، كان يعطي المثل الصالح بتهيبه وخشوعه وانتباهه . فيقف ويجلس بكل هدوء وتواضع .

أخبار حياته

ومن الاخبار عن حياته الخاصة . هذا الشاعر العبقري كان ذا خيال رحب متسام جدا . لانه عندما كان ينصب على نظم قصيدته يخطف عن حسه ولا يعود ينتبه الى

— البقية على الصفحة ٨ —

اتجاهات

مع اطلالة الشتاء وسقوط الثلج وزوبعة العواصف المجنونة ، تعود بنا الذاكرة الى الذين يصطلون من البرد ويشردون بلا ملجأ او مأوى . تعود بنا الذاكرة الى قصة « بدون عائلة » الشهيرة التي حكت عن الشقاء في الناس والفقر والالم والتشرد ، والتي ، كلما بعد بها الزمن ، زادت رواجا وشهرة .

« بدون عائلة » غزت الشاشة ، منذ زمن ، فكان لها الرواج ، وكان عليها نقد . وقد عرضت ، مؤخرا على الشاشة الصغيرة في فرنسا ، لتذكر بمآسي المجتمع ، وبان المدنية المعاصرة لم تتوصل بعد الى رفع الضيم عن فئة عريضة من الناس كتب عليها ان تعبر مطهرها في الارض قبل الابدية .

مجلة « نوفيل ليتريير » نشرت تحقيقا مسهبا عن فيلم « بدون عائلة » بقلم الناقدة السينمائية اوديل برتمي ، طرحت فيه مجموعة من الاسئلة والتساؤلات حول المناسبة وعنها ، لتخلص الى القول :

« قد يكون الميلاد ، وهو عيد العائلات ، المناسبة الفضلى للتذكير باحداث بدون عائلة » وقد يكون القدر الاجتماعي لفئة من الناس ، هو ، هو ، في كل زمن وتحت كل سماء » . انها قصة شعبية من الطراز الاول والتي ضربت ، من حيث المبيع ، كل قصة سواها : ١،٣٠٠،٠٠٠ نسخة للاطفال و ٤٣٠٠٠ نسخة للكبار .

. الشخصيات الكبيرة لم تنس بعد رومي المتشرد في طرقات فرنسا بصحبة السينيور فيتاليس ، كما تتذكر ايضا الكلاب : كابي ، دولشه ، وزربينو .

اما الاطفال فيرون في ذلك مجتمعا قاسيا ، ظلوما : « العالم ، في ذلك الزمن ، لم يعطوا نعمة العطف على الاولاد . اتساءل هل الظلم وصل فعلا الى هذا المستوى ؟ » الواقع انها الحقيقة . واذا عدنا الى بعض ما قاله احد المفكرين الماديين حول معاملة الاطفال نجد ان اسباب البؤس ، في شقها الاكبر ، تترجم بعض الايديولوجيات الملحدة ، المجرمة ، فالحياة كانت قاسية في مستهل عصر التصنيع الغربي .

عطش الى الحرية

وما يعطي القوة العظمى الدائمة لهذه القصة ، اننا نستشف ابدا ، عبر شخصياتها واطفالها ، كل التناقضات التشابكات التي تنطوي عليها الطبيعة البشرية : التعطش الى الحرية وضرورة الوجل : فهناك لزومية المثل وهناك التوق الى الكمال . فالجميع ، شباب واطفال وكبار ، يتأثرون باحداث هذه القصة . لنسمع :

« الى الامام ! العالم كان مفتوحا امامي ، وكنت استطيع السير حيث اشاء ، ووفق هواي . لم اكن سوى طفل ، وكنت سيد نفسي » .

لنسمع ايضا :

« يا للاسف ! هذا ما كان يعكر صفو اوضاعي » !

من هنا نجد ان عرض قصة « بدون عائلة » على الشاشة لاقى ويلاقي ابدا الجمهور المريض للاصغاء اليه ، للتأثر به . انه عامل يحث الانسان على التطلع ابدا بمصير فئة من الناس كانت وستبقى فريسة القدر .

ح . ط



■ رسم ١٠ بيارد كما نشرته « النوفيل ليترير » عن فيلم مارك الوغري « بدون عائلة » ■

الرياضة

باستيا الفرنسي يفوز بصعوبة على الانصار في الدقائق الاخيرة

■ روجيه ميلا سجل هدف باستيا ■



■ يوسف الغول يسدد كرة عالية برأسه ■
(تصوير محمود الطويل)

■ حوار كروي باشراف الحكم الدولي سبع فلاح ■

كتب احمد عز الدين :

فاز فريق باستيا الفرنسي على مضيفه فريق الانصار باصابة يتيمة سجلها في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني الهداف روجيه ميلا صاحب جائزة الكرة الذهبية كأحسن لاعب افريقي ٠

جرت المباراة على أرض الملعب البلدي في أرض موحلة ، وقد غصت المدرجات والابنية المجاورة بالجماهير التي جاءت تناصر فريقها وقدرت بثمانية الاف ٠

وقد جاهد الانصار ليقدم لجمهوره العرض الذي يليق بسمعته وبمستوى المباراة وكان من الممكن أن تكون مختلفة لو استغل الغول والعرجا الكرات التي رفعها الجناح الايمن عدنان بليق الذي كان نجم الانصار بلا منازع ، وعاب على الانصار ايضا الابتعاد عن التوزيعات الهادئة الى الجهود الفردية والكرات الطويلة التي كانت في غالب الاحيان لا تجد من يترجمها ٠

فريق باستيا الفرنسي لعب بطريقة افضل فجاءت توزيعاته احسن وكان التفاهم بين خط الهجوم على اتمه خصوصا في الشوط الثاني حيث شكل الثلاثي روجيه ميلا ، ايللي وهنري خطرا كبيرا في معظم فترات الشوط الثاني ٠

ويمكن القول أن الفريقين قدما عرضا جيدا ومجهودا كبيرا وضيعا فرصا اكثر ٠

الشوط الاول

حرك الانصار ضربة البداية

وعلى الفور هجوم للانصار انتهى في منطقة الجزاء رد عليها الفريق الفرنسي بهجوم مضاد على الجناح الايسر وصلت الى روجيه ميلا فأطلقها قوية بجانب القائم ٠

أول فرصة ضاعت على الانصار في الدقيقة ١١ عندما خلص محمد العرجا الكرة من الدفاع الفرنسي ورفعها خفيفة فوق الحارس المتقدم لتتهادى باتجاه المرمى قبل أن يخطفها ارلندتشي منقذا فريقه من اصابة محققة ٠

في الدقيقة ١٤ رمية ركنية للفريق اثمرت رمية ركنية جديدة وعلى الفور هجوم للانصار تصل الكرة الى محمد العرجا فيطلقها في جسم الدفاع مضيعا فرصة لا تفوت ٠

في الدقيقة ٢٤ يضيع مارتشوني فرصة عندما ينفرد بالحارس المنطرح فيطلقها أرضية على شبارو الذي يطبق عليها بقدميه بطريقة لا تصدق ٠

في الدقيقة ٣٤ ينقذ شبارو مرماه من اصابة محققة عندما يخطف الكرة من أمام غوديمار المنفرد ٠

ويستمر اللعب بهذه الطريقة ٠ هجمات سريعة دون أن تشكل أية خطورة تذكر وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر - صفر ٠

الشوط الثاني

اجرى الفرنسيون تعديلا في صفوفهم حيث تم تبديل خمسة لاعبين ولم يجر الانصار اي تعديل سوى يوسف الغول الذي حل مكان ناصر بختي في الشوط الاول من المباراة ٠

بدأ الانصار الشوط الثاني بهجوم سريع عازما على تغيير النتيجة وقد نشط عدنان بليق على الجناح الايمن ومول الوسط بكرات عديدة ابطلها الدفاع الفرنسي ٠

في الدقيقة ٢٠ يرفع بنزلي الكرة من رمية ركنية فيفرجها الدفاع رمية ركنية من جديد تصل الى روجيه ميلا الذي يلعبها برأسه فوق العارضة بسنتيمترات ٠

ويحاول كل من الفريقين جاهدا لاستغلال الفرص المتاحة ، حتى الدقيقة ٤٢ حيث يأخذ روجيه ميلا الكرة ويلعبها وسط مدافعي الانصار الى هنري فيعيدها الى ميلا الذي يلعبها في الزاوية البعيدة على يسار الحارس شبارو مسجلا هدف المباراة الوحيد ٠

ويحاول الانصار ان يعدل النتيجة لكن الدفاع الفرنسي يقف له بالمرصاد لتنتهي المباراة بفوز باستيا واحد - صفر ٠

● مثل الانصار : شبارو ، جمال بليق ، عدنان الحاج ، محمد الاسطه ، ابراهيم عزو ، عاطف الساحلي ، راشد دوغان ، محمد العرجا ، ناصر بختي ، يوسف الغول ، محمد الادلبي ، عدنان بليق ، فؤاد ليلا وعصام عيتاني ٠

● مثل باستيا : ميال ، كاز ، مارتشوني ، اورلندتسي ، براشكوفيك ، دافييني ، مارسيالي ، فيار ، غوديمار ، بابي ، ميلا ، ايللي ، بنزلي ، هنري ٠

● قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح عاونه حكما التماس زهير المصري وغازي الصغير ٠

رقم قياسي في الدخل تسجله مباراة الانصار وباستيا

سجلت مباراة باستيا الفرنسي وفريق الانصار امس على ملعب بلدية بيروت رقما قياسيا في الدخل بلغ ١٤١٥٠٠ ليرة لبنانية ٠

في المرمى — فائدة المليون!

جميع الاتحادات الرياضية في بلدنا العزيز ترزح تحت الديون وتدخل في خانة الفقراء اليه تعالى .

وفجأة يصبح عندنا اتحاد يحمل لقب « المليونير » .

و « المليونير » هو اتحاد كرة القدم . فقد صارت ميزانيته تزيد عن المليون ، وتفوق ميزانيات جميع الاتحادات اللبنانية من الان والى خمس سنوات متبلة . وامسكوا الخشب .

معنى هذا انه بات في قدرة الاتحاد ان يتحرك ويحرك اللعبة وينتلها من تحت الى فوق ، ودون ان ينفق ليرة واحدة من المليون !

وقبل ان ترفع حاجب الدهشة دعني اكمل : ففائدة المليون القانونية في المصارف اللبنانية تزيد عن مئة الف ليرة .

ورصيد الاتحاد ، بعد المبادرة السعودية ، يضمن له فائدة سنوية في حدود ١٤٠ الف ليرة على الاقل .

ومن هذه الفائدة يستطيع ان يستقدم مدربا اجنبيا ، ويكلفه اعداد المنتخب الوطني ، على مدى ثلاث سنوات .

ثم ،

صار في قدرة الاتحاد ان « يغري » اللاعبين بمواصلة التمارين . وان يشكل ثلاثة منتخبات ، وان يدفع مرتبات شهرية للمدربين الوطنيين ، وللاعبين ، على اساس مكافآت وتغطية نفقات ، وتعويض الانقطاع عن العمل.

والاكيد ،

لو اقدم الاتحاد على برمجة عمله ، عبر الفائدة وحدها ، فانه سيفاجأ بلعبته تنهض وتقف على قدميها ثم ترفع راسها بين كل الرؤوس القوية .

وعندما ترتفع كرة القدم فان الاتحاد سيرتفع معها . وهو ارتفاع لن يكلفه شيئا ، كما سبق وقلت ، سوى فائدة مليونه المجمد في المصرف .

ويبقى ان ننتظر ماذا سيفعل الاتحاد بعد ان اصبح مليونيرا .

اذا برمج عمله قلنا له : احسنت

واذا عرف كيف ينفق ماله هتفنا للجنته : بوركت .

واذا انطلق بلعبته في الطريق الواضح والصحيح ، هللنا للاتحاد واكدنا لاعضائه : كلنا معكم فاكملوا المشوار .

واذا خطط الاتحاد لمنتخبه الاول ، وعمل من اجل مستقبل منتخبه الثاني ، ضربنا له سلاما وقلنا لكرته : سيري وعين الاتحاد الذكي ترعاك .

اما اذا لم يحدث اي شيء من هذا ، فاننا سنديرر ظهرنا للاتحاد ونقول : يا حيف على المليون وعلى غباء صاحب المليون .

فريد خوري

فوز للسلام الثاني بكرة القدم

على ملعب الاشرفية فاز امس فريق السلام الثاني على فريق اشور الثاني ٤ - ٢ بكرة القدم ٠

الراسينغ يقدم مباراة جيدة ويفوز على الحكمة ١ - صفر

قدم فريق الراسينغ بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة جيدة امام فريق الحكمة انهاها في مصلحته باصابة لصفر احرزها جوزف منصف في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وبعدما انتهى القسم الاول من المباراة سلبيا من دون اصابات ٠

الراسينغ لعب امس بصفوف كاملة بعد عودة طوني جريج الذي اسهم في تحريك خطوط الفريق ٠

والمباراة : رغم حساسيتها بين الفريقين ،فقد انتهت رياضية : وهذا هو المهم ٠

الشوط الاول

القسم الاول من اللعبة بدأ بطلعات متبادلة ثم تسلم الراسينغ قيادة المباراة والضغط على مرمى الحكمة الذي استبسل دفاعه بالذود عن عرينه ٠ ولو احسن خط هجوم الراسينغ التسديد لكان هذا الشوط انتهى بشكل مختلف ٠

فريق الحكمة استغل الكرات المرتدة وهاجم الراسينغ باسلوب خطر فكان بسام همدر وخط الدفاع بالمرصاد لجميع الكرات الحكماوية ٠

في الدقيقة ٢١ سجل جوزف منصف هدفا برأسه بكرة تناولها من جوزف مشرقي فاعتبرها الحكم سجلت من وضع تسلل ٠

وفي الدقيقة ٢٧ سدد بيار نعمان كرة جيدة فصدها محمد بيضون حارس الحكمة ٠

في الدقيقة ٤٣ انفرد عباس جواد بمرمى الراسينغ ولكنه سدد فوق العارضة واهدر فرصة ثمينة ٠

الشوط الثاني واصابة للراسينغ

الشوط الثاني كان متكافئا باللعب والانذارات ايضا ٠

ففي الدقيقة السادسة انذر الحكم لاعب الحكمة نزيه ابو سليمان ٠ ثم تبعه انذار اخر للاعب الراسينغ جوزف منصف ، الا ان المباراة حافظت على مستواها وبقيت نشطة وطلعة بطلعة وشوطة من عباس جواد ردها بسام همدر في الدقيقة ١٥ ٠

في الدقيقة ٢١ طلع ايلي حبيب بالكرة فتصدى له ثلاثة لاعبين من الحكمة ثم وصلت الكرة الى جريج اكملها بالعرض فوقفت في مستنقع الملعب فاستغلها جوزف منصف وسار بها ومر عن الحارس وسجل اصابة المباراة اليتيمة ٠

وقد تحرك فريق الحكمة بعد هذه الاصابة بينما لجأ الراسينغ الى الدفاع ٠

ولكن جميع طلعات الحكمة انتهت سلبية ، فقد عرف الراسينغ كيف يحافظ على تفوقه وينهي المباراة في مصلحته ١ - صفر ٠

بدل الراسينغ في هذه المباراة اربعة لاعبين، وبدل فريق الحكمة ٤ لاعبين ايضا ٠

● مثل الراسينغ : بسام همدر ، احمد صالح ، طوني عيد ، صالح كركي ، ايلي حبيب ، حسن شفري ، طوني جريج ، هوبيك ، نهرا حبيقه ، جوزف منصف ، بيار نعمان ، علي الديك ، سعيد عزيز ، جوزف مشرقي ، بيار اشجيان ٠

● مثل الحكمة : محمد بيضون ، جورج سعد ، اميل رستم ، رفيق عرمولي ، سمير شمعون ، عباس جواد ، جمال سرور ، وليد شمعون ، سماح الاسمر ، ايدي ، طوني كرم ، طوني رستم ، طوني علام ، نزيه ابو سليمان ٠

● قاد المباراة الحكم اغوب كراكوزيان وعاونه جوزف نعوم واركا ٠

جورج مهنا

فوز السلام على حطين بطل اللاذقية ٤ - ٢

لعب فريق السلام أمس مباراة كبيرة امام فريق حطين الذي فاز عليه السنة الماضية في اللاذقية وثأر منه بالنتيجة نفسها ، اي ٤ - ٢ ٠ جرت المباراة على ملعب المرداشية ٠

في الدقيقة الخامسة انفرد بدوي يعقوب مكاري واهدر ، وفي الدقيقة العاشرة سجل بدوي ميلاد مكاري الاصابة الاولى للسلام ٠

وفي الدقائق ١٥ و ٢٠ و ٢١ ثلاث فرص لسركيس الرهبان وبدوي ابو نعمة وبدوي مكاري اهدروها برعونة ٠

واثر رمية ركنية أرسلها سركيس الرهبان وصلت الى المدافع المتألق ريمون مكاري فسجل منها الهدف الثاني ٠

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول واثر تسلل واضح سجل طلال الفاتح اصابة حطين الاولى ٠

في الشوط الثاني نزل سركيس دويهي وسيمون باخوس مكان ميشال كرم وبدوي المكاري ٠

وبمجهود فردي سجل عجوز السلام سركيس الرهبان اصابة السلام الثالثة ٠

وفي الدقيقة ٢٠ سجل بدوي أبو نعمة الهدف الرابع والاخير للسلام٠

وفي الدقيقة ٢٥ سجل حسين برعوش اصابة حطين الثانية ٠

وفي الدقيقة الاخيرة اهدر يوسف سوطو ضربة جزاء بنالتي لتنتهي المباراة التي قادها محمد رضوان بفوز السلام على حطين ٤ - ٢ ٠

● مثل السلام : الياس ابو ناصيف ، ريمون مكاري ، يوسف سوطو ، سمير فنيانوس ، بدوي بركات ، بدوي دويهي ، ميشال كرم (سركيس الدويهي) بدوي ميلاد مكاري ، بدوي يعقوب مكاري ، بدوي ابو نعمة ، سركيس الرهبان ، سيمون باخوس ،مارسيل طيدن ٠

نتائج اليوم الثالث لدورة الأنوار بكرة الطاولة



■ روجيه ابي نادر ■

ما تزال دورة نادي الانوار - الجديدة تتابع بكرة الطاولة بنجاح وامام عدد غفير من المشجعين ، وفي مايلي نتائج اليوم الثالث :

فاز روجيه ابي نادر على طوني حجار ٢ - صفر وبيار مبارك على طوني الياس ٢ - ١ وجود جعلوك على ايلي متري ٢ - صفر ونبيل يزبك على الياس زكريا ٢ - ١ وجان ابراهيم على طوني ابو الياس ٢ - صفر ورافي طوكاتليان على شارل مطر ٢ - صفر ٠

اناث : فازت كلود شيخاني على صونيا الحج ٢ - صفر ٠

وكان من أبرز اللاعبين في اليوم الثالث روجيه ابي نادر وبيار مبارك٠

كاسترو يلعب في بلجيكا

فريق ليبج ، الاخير بين اندية الدرجة الاولى البلجيكية للموسم الحالي ، تعاقد مع مهاجم جديد من الباراغواي اسمه براوبلو كاسترو ، وهذا هو اول لاعب اميركي جنوبي ينضم الى رابطة الاندية البلجيكية٠

☐ حديث الكرويين اليوم هو عن مليون اتحاد كرة القدم ٠ بعضهم يلفت الاتحاد الى ضرورة الاسهام في اصلاح الملاعب : واخرون ينادون بدعم الاندية الفقيرة ٠ وفريق ثالث يقول : ابدأوا باستقدام المدرب ٠

☐ اذا استطاع الاتحاد وضع ملعب مدرسة الجمهور في تصرف منتخبه ، وأخضع هذا المنتخب لمدرب اجنبي ،فان اللعبة ستتطور في بلادنا وتبدأ مسيرتها الحقيقية ، فهل يقدم الاتحاد على التنفيذ ؟

☐ اغرب ما سمعت ان هناك اندية ممتازة ترفض مشاركة الاتحاد في اي نشاط رسمي !

☐ واعجب ما قيل لي ان بعض هذه الاندية يهمها ان يبقى النشاط مجمدا حتى لا يكشف مستواها على حقيقته ٠

☐ أندية اخرى طالبت الاتحاد « باحلال الامن » في الملاعب قبل المباشرة بأي نشاط ٠ والامن ، للعلم تستطيع هذه الاندية احلاله اذا ارادت ان تلعب فوتبول وليس اي شيء اخر !

☐ اتحاد كرة القدم سيضع دراسة تتناول كيفية الافادة من الدعم المالي ويسأل الاندية رأيها في الموضوع ٠

☐ يتوقع ان يتسلم الاتحاد في اواخر هذا العام من السعودية مبلغا يزيد عن المليون : اللهم زد وبارك٠

☐ ينتظر ان تزور بيروت اعتبارا من اواخر هذا الشهر عدة فرق رومانية لكرة القدم ٠

☐ يعقد اتحاد كرة القدم ظهر اليوم الاثنين مؤتمرا صحافيا في الكونفورت اوتيل ٠

كيفن ريفز ثمنه مليون جنيه استرليني



■ كيفن ريفز من فريق مانشستر سيتي بالدرجة الاولى الانكليزية من مواليد بورنلي وقد وصل الى فريقه في الموسم الماضي قادما من نورويتش بعقد قيمته مليون جنيه سترليني ٠ عمل مع منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) وهو الان عضو في المنتخب الاساسي ■
(صورة من ١٠ ب)

تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى في السويد

اعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم انه اعتبارا من موسم ١٩٨٢، سيعمد الى تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى من ١٤ ناديا الى ١٢ فقط ٠

من كرة القدم الى بيع الصحف !

هانس جورج شوارزنبيك ، نجم فريق بايرن ميونيخ السابق ومنتخب المانيا الغربية ، اضطر مؤخرا لاعتزال كرة القدم بسبب اصابة في ساقه ٠ ولم يجد شوارزنبيك (٢١ عاما) وظيفة افضل من بيع الصحف في مكتبة تملكها عمة له ٠

٤ اسابيع راحة قبيل كأس العالم

اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان موسمه القادم ١٩٨١ - ١٩٨٢ سيبدأ في الخامس عشر من شهر اب وهكذا سيفسح المجال امام المنتخب الهولندي بأخذ اربعة اسابيع راحة قبل بداية كأس العالم باسبانيا ٠

الجمعية العمومية تجدد ثقتها باللجنة الإدارية لاتحاد الجيدو

■ اعضاء اللجنة الادارية لاتحاد الجيدو والكاراتيه ■

جددت الجمعية العمومية لاتحاد الجيدو والكاراتيه ثقتها باللجنة الادارية فاعادت انتخابها بالاجماع والتزكية وهي مؤلفة من السادة :

الرئيس - المهندس ميكال ابي زيد ، نائب الرئيس - المهندس جميل عدره ، امين سر عام - ميشال ناكوزي ، امين الصندوق - جان الدفوني ، المحاسب - جوزيف ابو سمرا ، مستشار اول - جوزيف البجاني ، مستشار ثاني - انطوان عصبو ٠

بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية عقدت اللجنة الادارية الجديدة اولى اجتماعاتها وقررت ما يلي :

- انتداب الامين العام لتمثيل الاتحاد في اللجنة الاولمبية اللبنانية٠

- شكلت لجنة الامور المستعجلة من الرئيس المهندس ميكال ابي زيد ونائب الرئيس المهندس جميل عدره والامين العام السيد ميشال ناكوزي ٠

- تشكيل اللجنة الفنية للعبة الجيدو من السادة : المهندس جميل عدره رئيسا ، الخبير الياباني ماسانوري فوكاي مستشارا فنيا ، المحامي فرنسوا سعاده امينا للسر ، انطوان عصبو امينا للصندوق ، الدكتور البير عون طبيبا وغادي مولوي وروكز خليل روكز اعضاء مستشارين ٠

- تعيين موعد الاجتماع القادم للجنة الادارية يوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني الحالي الساعة السادسة مساء في مكتب رئيس الاتحاد بالضبية ويكون جدول اعمال الاجتماع كما يلي :

- تشكيل اللجان الفنية للتايكواندو والكونغ فو والكيوتنكاي والكاراتيه اليابانية لجميع فنونها ٠

- منهاج عن نشاط الاتحاد السنوي لعام ١٩٨١ محليا ودوليا ٠

- تحضير لوائح باسماء حاملي الحزام الاسود ودرجاتهم المعترف بهم رسميا بالجيدو والكاراتيه بجميع انواعها لارسالها الى الاتحادات الدولية ٠

وزع الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه وبحضور اركان القنصلية الكورية في بيروت ، الشهادات الدولية المرسلة من الاتحاد العالمي للتايكواندو في سيول كوريا الجنوبية الى الفائزين في امتحانات الدورة التدريبية التي جرت في النادي اللبناني للتايكواندو خلال شهر تموز الماضي باشراف الخبير الكوري مستر يو ، ثم قدم القنصل الكوري المستر بارك هدية الاتحاد العالمي للتايكواندو الى الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه وهي دروع وقاية للاعبين اثناء المباريات وكتب عن تاريخ التايكواندو في كوريا ٠ وذلك في النادي اللبناني بالزلقا ٠

والفائزون بشهادات الاتحاد العالمي للتايكواندو هم : رزق الله مراد ٤ دان ، جوزيف الحاج ٢ دان ، ايلي حداد ٢ دان ، سمير صايغ ٢ دان ، جول طوباليان اول دان ، بطرس طحطوح اول دان ، طوني مراد اول دان ،روبير سلفيتي

النتائج الفنية للمقابلة الحبية

فاز جوزيف الحاج على عطاالله جبور بالنقط وايلي حداد على روبير كفوري بنصف نقطة، وتعادل بطرس طحطوح مع بول طوباليان وفاز روبير سلفيتي على انطوان حريقه بالنقط وسمير صايغ على اديب خوري بالنقط وطوني مراد على جورج ورده بالنقط ٠

قاد المباريات الحكام : جوزيف ابو سمرا ، حبيب صباغه ، روبير طوباليان ٠

هل تعلم ؟

☐ ان ٤٠ فريقا مختلفا قد احرز حتى الان بطولة كأس انكلترا التي اقيمت للمرة الاولى عام ١٨٧١ - ١٨٧٢ ٠ وبعض هذه الاندية غاب نهائيا عن الاوساط الكروية فيما البقية ما زالت تتألق في الطليعة ٠

☐ ان اللاعب تريفور بروكينغ ظهر للمرة الاولى في مباريات المنتخب الانكليزي في ٣ نيسان ١٩٧٤ يوم تعادلت انكلترا مع البرتغال صفر - صفر ٠

☐ ان اللاعب غوردون ماكوين انضم الى مانشستر يونايتد قادما من ليدز في ١٤ شباط ١٩٧٨ ٠ وكان غوردون يلعب في السابق مع سانت ميرن السكوتلندي ٠

☐ ان فريق نوتس كاونتي هو من أقدم الاندية الكروية الموجودة حاليا في رابطة الاندية الانكليزية ٠ فقد تأسس هذا النادي عام ١٨٦٢ اي قبل ٢٦ عاما من تأسيس رابطة الاندية الانكليزية ٠ ونذكر بالمناسبة ان فريق نوتينغهام فورست قد تأسس في عام ١٨٦٥ ٠

☐ ان اللاعب بوبي شارلتون سجل ٤٩ هدفا لانكلترا وهو رقم قياسي، أول هذه الاهداف سجلها في ١٩ نيسان ١٩٥٨ يوم فازت انكلترا على سكوتلندا ٤ - صفر ٠

☐ أول مرة تم فيها وضع الارقام بصورة الزامية على قمصان لاعبي الفرق الكروية كان في عام ١٩٣٩ ٠

☐ ان ستيف غاتينغ نجم فريق أرسنال الكروي هو شقيق مايك غاتينغ نجم المنتخب الانكليزي للكريكيت ٠

رجيبات

بلاش عتاب !

اتحاد كرة القدم استمزج اراء الاندية الممتازة بالنسبة لكيفية استغلال الدعم السعودي: فجاءت الاراء متضاربة٠٠ بعضها مفهوم ، والبعض الاخر مهضوم، والبعض الثالث غير معلوم ٠

ويبقى على الاندية ان تنسى الماضي ، وتعمل مع الاتحاد للمستقبل عبر الحاضر ، وبلاش عتاب !

وقت العمل !

اذا استمرت الاندية ترمي كراتها في مرمى الاتحاد متهمة اياه بالتقصير ، فان اللعبة ستبقى في مكانها، وهذا لا يجوز، لان المطلوب الان برمجة العمل والسعي مع الاتحاد من اجل النهوض بالكرة اللبنانية ٠

فهذا وقت الانتاج ٠ فانتجوا اذا كنتم تحبون بلدكم ٠

الصف الثاني !

الاندية الصغيرة عاتبة على اتحاد كرة القدم ، لانه استمزج اراء الاندية الممتازة وتجاهلها ، في وقت تعيش معظم الاندية الكبيرة على لاعبي فرق الصف الثاني ، كما تعيش اللعبة كلها على نشاط هذه الاندية المرمية على هامش النسيان !

وهذا لا يجوز ،

راي !

كروي قديم قال : على الاتحاد الان ان يشكل ثلاث لجان تهتم بثلاثة منتخبات وتعرف كيف تختار ثلاثة مدربين يعملون باشرافها وليس باشراف شخص واحد ٠

وقال : وعلى الاتحاد ان ينظم دورات لهذه المنتخبات ، وفي اعقابها يسمي منتخبه الاول ثم يستقدم له مدربا خبيرا من الخارج في قدرته تحديث الكرة اللبنانية ووضعها على اولى درجات السلم المؤدي الى محطة النجاح٠



■ مضت أربع سنوات على اخر لقاء بينهما ! ■

الرياضة

الزوجان السعيدان وبطولتهما في التزلج



■ الزوجان ناديجدا وفلاديمير اندرييف ، عضوا منتخب الاتحاد السوفياتي للتزلج الجبلي ■ (صورة من تاس)

ان الزوجين ناديجدا وفلاديمير اندرييف ، المشتركين في العاب الشتاء الاولمبية الـ ١٣ ، وعضوي منتخب الاتحاد السوفياتي للتزلج الجبلي ، قد عادا من جبال الالب الفرنسية وذهبا مجددا الى بطولة كأس العالم ، اكبر مباريات للتزلج الجبلي .

ان ناديجدا وفلاديمير اللذين تزوجا قبل عامين ، يعرفان بعضيهما منذ سن السادسة . وكانا يقطنان آنذاك كيروفسك (منطقة مورمانسك) في نفس الشارع ، ويذهبان الى نفس المدرسة ، وقد بدأ معا ممارسة التزلج . والان ، في سن الـ ٢٢ ، فان الاثنين رياضيان عريقان في منتخب الاتحاد السوفياتي .

شقتهما في دولغو برودنايا ، على بعد ١٥ دقيقة من موسكو ، لطيفة جدا . ولديهما مكتبة اسطوانات موسيقى كلاسيكية ، ومنوعات ، وجاز . وهما طالبان في معهد التربية البدنية في موسكو ويولعان بصورة خاصة بالادب .

وقال فلاديمير :

□ بالنسبة لنا فان كأس العالم التي جرت ، هي وسيلة اخرى لتأكيد نجاحاتنا في العام الماضي والعمل كي يتخذ المتزلجون السوفيات بقوة مكانهم بين المجلين .

الاصابة



■ المتزلجة النروجية توريل فيلجستاد تعرضت لإصابة خطرة خلال اشتراكها بتمارين في بفرونتن (المانيا الغربية) حيث ستقام مسابقة الانحدار السريع بكأس العالم للتزلج ■ (صورة من أ.ب)

كاس العالم للتزلج



■ احتلت المتزلجة النمسوية كورنيليا برول ، شقيقة البطلة الاولمبية آن ماري موزر برول ، المرتبة الاولى في سباق الانحدار السريع في بفرونتن (المانيا الغربية) ضمن تصفيات كأس العالم بالتزلج ■

■ الفائزات بالمراتب الثلاث الاولى وهن (من اليسار الى اليمين) : السويسرية دوريس دي اغوستيني (ثانية) : النمسوية كورنيليا برول (اولى) والاميركية هولي فلاندرز (ثالثة) ■





■ ماتياس كوهن (٧٣ عاما) هو من اكبر مدربي التزلج سنا في المانيا الغربية بالوقت الحاضر . ويبدو ماتياس في هذه الصورة مع النمسوي هارتي ويرانر (الى اليمين) والكندي كين ريد اللذان وصلا الى غارمش للاشتراك باحد سباقات كأس العالم للتزلج وسجلا افضل الاوقات خلال التمارين ■ (صور من أ.ب)

ستة أيام على الدراجات

■ الدراجان باتريك سيركو (بلجيكا) والبرت ريتز (المانيا الغربية) بعد فوزهما بسباق الايام الستة للدراجات بمدينة كولونيا الالمانية الغربية ■

■ وصول بعض المتسابقين الى خط النهاية وهم (من اليسار الى اليمين) : ديتر ديتشر (شتدكا) ، ويلفريد بيفغن (المانيا الغربية) وباتريك سيركو (بلجيكا) ■ (صورتان من أ.ب)

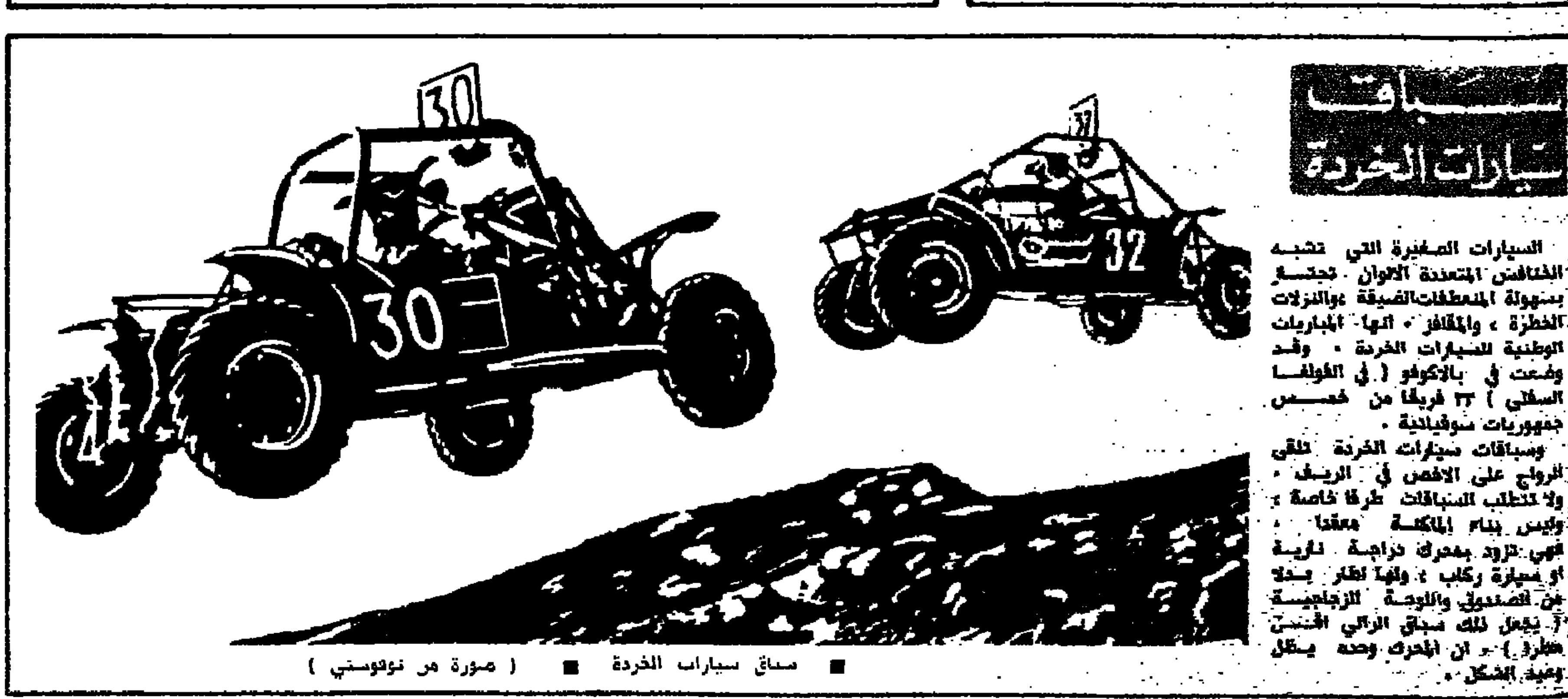


■ انتهت في موسكو مؤخرا بطولة دولية بكرة اليد . والصورة من احدى مباريات المنتخب السوفياتي في البطولة ■ صورة من أ.ب

سباقات سيارات الخردة

السيارات الصغيرة التي تشبه الخنافس المتعددة الالوان تجتاز بسهولة المنعطفات الضيقة والنزلات الخطرة ، والمقافز . انها المباريات الوطنية للسيارات الخردة . وقد وضعت في بالاكوفو (في الفولغا السفلى) ٣٣ فريقا من خمس جمهوريات سوفياتية .

وسباقات سيارات الخردة تلقى الرواج على الافضل في الريف . ولا تتطلب السباقات طرقا خاصة ، وليس بناء الماكنة معقدا ، فهي تزود بمحرك دراجة نارية او سيارة ركاب ، ولها اطار بدلا من الصندوق والواجهة الزجاجية (يجعل ذلك سباق الرالي اكثر خطرا) ، ان المحرك وحده يمثل وحيد الشكل .



■ سباق سيارات الخردة ■ (صورة من نوفوستي)

انخفاض نسبة العجز التجاري الإسرائيلي

اظهرت ارقام رسمية امس ان العجز التجاري الاسرائيلي تدنى بنسبة ١٣ بالمئة خلال عام ١٩٨٠ بسبب زيادة حادة في الصادرات .

وقال المكتب المركزي للاحصاءات ان العجز التجاري في العام الماضي كان ٢،٦٤٥ مليون دولار بالمقارنة مع ٣،٠٤٠ مليون دولار في عام ١٩٧٩ .

ويعود التحسن في الميزان التجاري الى زيادة ٢٣ بالمئة في الصادرات التي ارتفعت الى ٥،٢٦٥ مليون دولار من ٤،٢٩٥ مليون دولار في العام السابق . وارتفعت الواردات بنسبة ثمانية بالمئة فقط من ٧،٣٣٠ مليون دولار الى ٧،٩١٠ مليون دولار .

واستمرت السوق الاوروبية المشتركة في كونها اكبر مجال للتصدير وقد استوردت ٤٥ بالمئة من بضائع اسرائيل بالمقارنة مع ٤٣ بالمئة في عام ١٩٧٩ . وتدنت الواردات من السوق الى ٣٠ بالمئة من ٣٥ بالمئة في العام الماضي .

وقال المكتب ان اهم الصادرات هي المواد الكيميائية والبلاستيك والالات والادوات الالكترونية والالماس والاقمشة والمعادن .

القدس – ر

هزة ارضية خفيفة في تونس

ذكرت وكالة الانباء التونسية ان هزة ارضية تبلغ قوتها ٣،٥ درجة على مقياس ريختر الذي يضم تسع درجات ، وقعت السبت في توزور على بعد ٤٠٠ كيلومتر من جنوب غرب تونس . ولم تسجل خسائر عقب هذه الهزة الارضية .

وقد حدد المرصد التونسي الذي سجلت محطاته هذه الهزة الارضية ، مركز الزلزال في شط الجريد على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي توزور .

تونس – افب

إسرائيل تمنع غداءً تكريمياً للشكعه وخلف في الخليل

قال ناطق عسكري امس ان السلطات العسكريه الاسرائيليه حظرت حفل غداء احتفاليا كان سيقام يوم الجمعة الماضي على شرف رئيسي بلديتين في الضفة الغربية اقعدا في هجمات بالقنابل في حزيران الماضي .

وقال الناطق ان الوليمة الغيت بناء على طلب السلطات العسكرية لانها اعتقدت انها كانت ستصبح حدثا سياسيا تلقى فيه خطابات حماسية ضد الاحتلال العسكري .

وكان الجيش قد اغلق منطقة الخليل بوجه المارة يوم الجمعة ؛ للتأكد من عدم اجراء الحفل .

وكان الضيفان الرئيسيان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله اللذان عادا الى الضفة الغربية اخيرا بعد تلقي علاج طبي في اوروبا .

وكان من المفروض ان تقيم حفل الغداء عائلة السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل الذي طرد مع السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول الى الخارج في ايار الماضي بعد اتهاميما بالقاء خطابات تحرض السكان ؛ وزعم ان ذلك ادى الى مقتل ستة يهود في مدينته .

تل ابيب – ر

ارملة لينون تتبرع لارامل واطفال رجال البوليس

ارسلت السيدة يوكو اونو ارملة جون لينون عضو فريق البيتلز تشيكا بمبلغ ٢٥٠،٠٠٠ دولار لصالح ارامل واطفال ضباط البوليس ، ردا منها على تعاطف البوليس معها ازاء اغتيال زوجها في الشهر الماضي .

وقال السيد فيليب كاروزو رئيس الاتحاد الخيري لرجال دوريات نيويورك امس ان هذا اكبر اسهام من شخص واحد الى صندوق الارامل والايتام .

قوات جنوب افريقيا تشن غارات داخل انغولا

ذكرت وكالة الانباء الانغولية امس ان قوات جنوب افريقيا المتمركزة في ناميبيا – جنوب غرب افريقيا – شنت سلسلة جديدة من الهجمات داخل جنوب انغولا خلال انعقاد محادثات جنيف التي لم يصادفها النجاح بشأن ناميبيا .

ونسبت الوكالة الى بيان لوزارة الدفاع صادر في لواندا قوله ان الهجمات التي شنتها جنوب افريقيا بدأت بطلعات جوية استطلاعية في ١١ كانون الثاني ، بينما كانت محادثات جنيف التي تهدف الى تسوية تؤدي الى الاستقلال لناميبيا لا تزال جارية .

واضاف البيان يقول وفقا لوكالة « انغوب » في تلكس الى رويتر ان الطلعات الجوية جرت فوق اقليم كونين الجنوبي الانغولي وان سرية الية من قوات جنوب افريقيا عبرت الحدود بالقرب من تشيبد . وبعد يوم من هذا الهجوم هاجمت وحدات من جيش جنوب افريقيا تساندها ست طائرات هليكوبتر وسرب من القاذفات المقاتلة من طراز ميراج القوات الانغولية المتمركزة بالقرب من كواماتو .

لشبونة – ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مداري – ت . ٣٨٧٠٢٠ – ٣٠٢٠١٠٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٢٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

كارادون يتوقع مبادرة أوروبية لتسوية شاملة في الشرق الاوسط

قال سياسي بريطاني بارز انه يعتقد ان السوق الاوروبية المشتركة ستقدم مقترحات بشأن تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط هذه السنة .

وقال اللورد كارادون وزير الدوله البريطاني السابق للشؤون الخارجية في مقابلة نشرت امس ان الاقتراحات ستوفر اسسا لحل جميع المسائل الرئيسية التي تؤدي الى مؤتمر سلام نهائي في جنيف .

وقال اللورد كارادون في المقابلة مع مجلة « منداي مورنينغ » اللبنانية انه يعتقد ان مبادرة اوروبية غربية هي الامل الوحيد للسلام في الوقت الراهن .

واضاف يقول : اتوقع ان تكون المبادرة الاوروبية على شكل نشر اقتراح شامل للسلام يتعلق بجميع المسائل بما فيها القدس والمستوطنات الاسرائيلية ، والحدود ومؤتمر السلام في النهاية في جنيف .

وسئل عما اذا كان يتوقع وضع خطة السلام قريبا فقال : نعم بالتأكيد هذه السنة .

وقال اللورد كارادون انه يعتبر ان المبادرة الاوروبية تتمتع بكل الامور الاساسيه من اجل تسوية ولفت الانتباه الى ثلاثة مبادىء استشهد بها مؤتمر قمة للسوق في البندقية في العام الماضي ، وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، والاهمية الخاصة للقدس ، وحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وقال ان اية تسوية يجب ان تبنى على هذه المبادىء . واضاف يقول : اعتقد آن اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني والوزراء الاخرين للحكومات الاوروبيه ، ينوون اتباع هذا السياق .

وقال اللورد كارادون ان الوزير البريطاني قد اوضح هذا الموقف في محادثات مع الرئيس انور السادات في القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر ويعتقد آن الرئيس السادات تجاوب بشكل ايجابي .

وقال : ان المبادرة الاوروبية هي افضل امل في الوقت الحاضر . وحقا اعتقد انها الامل الوحيد في الوقت الحاضر ... واعتقد ان عليكم ان تتقدموا باقتراح عملي يمكننا جميعا ان نراه وان نختبره .

واشار اللورد كارادون ايضا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي وضعه بنفسه بينما كان ممثلا لبريطانيا لدى الامم المتحدة في عام ١٩٦٧ .

وكان القرار قد لقي الرفض من معظم الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لانه يعالج القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين .

وقال الزعيم البريطاني انه يعتقد ان مبادىء القرار ٢٤٢ ضرورية ويجب ان لا تتغير الا انه دعا الى اضافة رئيسية تتعلق بمستقبل الفلسطينيين .

واضاف يقول ان قرارا متمما يجب وضعه لنظام جديد للقدس اي بجعل القطاعين مجردين من السلاح احدهما عربي والاخر اسرائيلي ، دون ان تكون هناك حواجز بينهما ومع حرية المرور الى جميع الاماكن المقدسة .

ومضى قائلا : ان المدينه المقدسة لن تكون تبعا لذلك حاجزا بل بوابة الى السلام .

"الاوبزرفر" : لندن أصبحت مركزاً لتأمين مستندات شراء الأسلحة

قالت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية امس : ان لندن اصبحت احد اهم المراكز العالمية للحصول على المستندات التي تسمح « شرعيا » بشراء الاسلحة من شركات غربية وخاصة بلجيكا والبرتغال .

وتؤكد الصحيفة ان عددا من سفارات العالم الثالث في لندن مستعدة مقابل دفع مبالغ معينة لتقدم لاي شخص المستندات الرسمية التي تطلبها شركات بيع الاسلحة الغربية قبل اية مساومة .

وذكرت « الاوبزرفر » انه يمكن لاي مجموعة ارهابية الحصول على الاسلحة خارج الدوائر الدولية ، ولكن بطريقة شرعية تماما .

واشارت الجريدة الى ان المستند الذي تعرض بعض السفارات بيعه بسهولة ، يقر ان مالكه مفوض من قبل احد الحكومات لشراء اسلحة شرعيا .

وقد حصل صحفيان من المجلة الاسبوعية دون الكشف عن شخصيتهما من احد موظفي سفارة زامبيا في لندن ، على مستند رسمي يسمح لهما بشراء مئة بندقية اوتوماتيكية و ٥٠ مسدسا باسم زامبيا من بعض الشركات الغربية .

وقد نفت سفارة زامبيا الانباء التي ادلى بها الصحفيان ، واكدت ان ذلك الموظف وقع ضحية مؤامرة ، واعترف الصحفيان ان حكومة زامبيا لم تكن على علم بالمساومة التي قاما بها .

ولم يتوجه الصحفيان الى السفارة بصفة رسمية بل الى احد موظفيها فحسب وقالا انهما حصلا منه على المستند التي نشرته الصحيفة صورة له مقابل الف جنيه .

وتقدم الصحفيان ومعهما تلك الشهادة الى شركات خاصة غربية مختلفة لبيع الاسلحة وخاصة في بروكسل ولشبونه . واكد الصحفيان انهما تمكنا بذلك من القيام بمفاوضات مع تلك الشركات من اجل الحصول على مائة بندقية وخمسين مسدسا دون ان يسألهما احد عن هويتهما الحقيقية .

واشنطن تتهم كوبا بدعم الثوار في السلفادور

قالت وزارة الخارجية الاميركية ان كوبا ودولا شيوعية اخرى تزود الثوار اليساريين الذين يحاربون ضد حكومة السلفادور بالاسلحة .

وذكرت الوزارة ان وصول هذه الاسلحة الى الثوار كان عاملا رئيسيا وراء قرار الولايات المتحدة استئناف المساعدات العسكرية لحكومة السلفادور .

وكانت المساعدات الاميركية للسلفادور قد استؤنفت في وقت مبكر من الاسبوع الحالي بعد ان كانت قد توقفت لفترة اثر الاتهامات التي وجهت الى قوات الامن في السلفادور بالتورط في قتل ثلاث راهبات اميركيات وعضوة اميركية في ارسالية تبشيرية هناك .

واشنطن – ر

اصابة زوجة جورج بوش

اصيبت السيدة بربارا بوش زوجة نائب الرئيس الاميركي المنتخب بجراح في ساقيها اثر سقوطها مساء امس الاول في واشنطن وهي تصعد درج منصة خلال احد الاحتفالات .

وتم نقل بربارا بوش الى مستشفى جامعة جورجتاون على الفور حيث قام الاطباء بعمل غرزتين في ساقها اليسرى .

واشنطن – افب

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

بوادر انفراج من ممر خيبر الى مضيق هرمز ؟

هناك حل سياسي يجري التمهيد له بين الاطراف المعنية بمشكلة افغانستان . ويبدو ان هذا الحل يحمل طابع الاستعجال بحيث لا ينعقد المؤتمر الاسلامي المقبل في السعودية الا وقد توفرت أمامه «معطيات» سياسة مشجعة ينطلق منها لاتخاذ موقف ايجابي مشجع على حل المسألة الافغانية بالطرق السلمية .

لنأخذ الصورة اولا من « الجانب الاخر » ..

في نيودلهي ، صرح وزير التربية في حكومة بابراك كارمل ، وهو أحد الشخصيات القوية في نظام كابول الموالي للسوفيات ، بأنه اذا ما توفرت ضمانات للحكومة الافغانية بوقف اعمال العنف ضدها ، فانها على استعداد لتقديم طلب الى الحكومة السوفياتية بسحب قواتها من افغانستان .

أهمية هذا الكلام : انه يعيد بشكل اكثر وضوحا تلميح ليونيد بريجنيف في « خطبة السلام » التي القاها في البرلمان الهندي قبل أسابيع ، الى امكانية سحب القوات السوفياتية من افغانستان اذا توفرت الظروف المساعدة على ذلك .

بعد هذا التصريح من الوزير الافغاني : سارعت الهند الى ارسال أحد كبار مسؤوليها في وزارة الخارجية الى كابول لاستطلاع الموقف ودفع عجلة الحل السياسي الى الامام . والهند يهمها الى حد كبير ايجاد حل للمسألة الافغانية بخروج السوفيات حتى تتخلص من الاحراج الذي تواجهه الان بين حلفائها السوفيات واصدقائها العرب ، وبالاخص مصالحها الخليجية والبترولية ، التي تتعرض لضرر متزايد مع استمرار الازمة الافغانية التي تجعلها تبدو وكأنها ضالعة مع النفوذ السوفياتي ، ومتخلية عن صداقاتها وعلاقاتها العربية . وهذا الوضع سيؤثر على سمعتها الحيادية ، بل وسيصيب مصالحها الذاتية في الصميم ؛ خاصة وان البنك الدولي قد قرر مؤخرا الغاء القرض المقرر لها ، فيما يبدو انها اشارة سياسية مع القوى النافذة في أوساط البنك الدولي وفي مقدمتها قوى المال العربي ؛ بالاضافة الى المصالح الغربية . يبدو انها اشارة سياسية من القوى النافذة في اوساط البنك الدولي وفي مشاكلها الاقتصادية المتزايدة ووضعها الداخلي القلق . ويبدو ان زيارة ١٤ شيخا اميركيا للهند يعبر عن رغبتها في فتح حوار مع واشنطن .

من ناحية اخرى بدأت باكستان بالحديث عن الحل السياسي على لسان وزير خارجيتها اغا شاهي الذي عاد لتوه من بكين بعد أن شرح للمسؤولين هناك مدى ضغط اللاجئين الافغان على الوضع الباكستاني .

والاهم من ذلك ان باكستان من منطلق دورها الاساسي في الكتلة الاسلامية ، وفي المؤتمر الاسلامي المقبل ؛ وبحكم علاقاتها الوثيقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج ، لا يمكن ان تتحرك باتجاه الحل السياسي للمسألة الافغانية الا بالتشاور مع هذه الاطراف ، الامر الذي يعطي مسيرة هذا الحل أهمية بالغة ليس بالنسبة لافغانستان وحدها ، وانما بالنسبة للوضع الدولي في منطقة الخليج ؛ بمعناها الاستراتيجي الواسع ؛ بمعنى أن اي حل للمسألة الافغانية سينسحب بطبيعته وأسسه على وضع اقليم النفط بمجمله .

بعبارة اخرى ان تحييد افغانستان اذا تم : سيعني التمهيد او الشروع في تحييد منطقة الخليج ، بشكل او باخر ؛ بحيث لا ينتهي سحب القوات السوفياتية من هناك الا بانسحاب مماثل للقوة الاميركية من بحار النفط وسواحله ومداخله – او على الاقل بتخفيف تواجدها بما يساوي عسكريا الانسحاب السوفياتي . ويبدو ان زيارة ثلاثة نواب بريطانيين لكابول مؤخرا غير منفصلة عن هذه الاحتمالات .

والاستعداد للحل السياسي وارد أيضا لدى المقاومة الافغانية ذاتها ؛ وقد قال احد زعمائها المرموقين مؤخرا ، وهو عميد جامعة كابول الذي انضم للثوار ، اننا ندرك استحالة هزيمة السوفيات ، ولكننا نريد ان نلقنهم درسا ، نصل بعده الى الحل السياسي . والسوفيات قد تيقنوا أن وجودهم في افغانستان لم يعد نزهة عسكرية وان الشتاء الثاني قد لحق بهم وهم هناك ، في وقت تستفحل فيه الازمة البولندية . وهناك تنازل سوفياتي جديد وهو سماحهم لحكومة كارمل بالتفاوض مع باكستان دون طلب الاعتراف .

أما الاوروبيون فهم اكثر الجميع تحمسا للحل السياسي في افغانستان لان ذلك يخفف التوتر بين العملاقين المنعكس بدوره على القارة الاوروبية .

وهكذا فاذا سار قطار الحل هناك عبر ممر خيبر ، مع تسلم الرئيس ريغان للسلطة في البيت الابيض ، ومع انعقاد المؤتمر الاسلامي فان السحب المتراكمة على مضيق هرمز قد تبدأ في الانقشاع . بل أن الوضع الدولي كله قد يأخذ اتجاها اخر يؤكد امال المتفائلين بالعام الجديد ، ولا نرى انه من قبيل الصدفة تواجد مسؤول سوفياتي كبير في الكويت قبل القمة الاسلامية باسبوعين .

واذا ما وجد المؤتمر الاسلامي معطيات سلمية في افغانستان واستطاع ايجاد مخرج سلمي لحرب الخليج ، فان مهمته الاساسية ستكون عندئذ العودة الى القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط حيث ما تزال المسألة تتطلب الجهد الرئيسي والاساسي .

قبل الوصول الى هذه الدرجة من التفاؤل ، لا بد من الاشارة ان عواصم الخليج وهي تتلقى المؤشرات الجديدة من واشنطن حول حل أزمة الشرق الاوسط ، عليها ايضا أن ترصد بدقة مؤشرات الحل السلمي في افغانستان ، لان هذا الحل قد يقرر طبيعة قدرتها على الحركة في الجبهة العربية الاصلية .

ثم أن فضيلة الحل السلمي السريع لازمة افغانستان تتمثل في الحيلولة دون تحول أزمة اقليم النفط الى أزمة دائمة ، كأزمة الشرق الاوسط .. ولكن هل يتخلى تجار الازمات الدوليون عن اللعب بالنار ؟ أم اننا سنظل لثلاثين سنة اخرى نتحدث عن ايجاد حل للتوتر في الخليج ؟!

مشاريع الإصلاح تهدد بشق الحزب الحاكم في جنوب افريقيا

يستأنف برلمان جنوب افريقيا اعماله يوم الجمعة القادم ليواجه ما يحتمل ان يكون اكثر دوراته اصلاحا منذ ان تولى الحزب الوطني الحاكم مقاليد السلطة في عام ١٩٤٨ ؛

ومرة اخرى ستكون القضية الاولى هي الى اي مدى يستطيع السيد ب. بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا ان يمضي باصلاحاته الليبرالية دون تمزيق حزبه الذي لا يريد التقليديون اليمينيون فيه حدوث اي تغيير في هيكل سياسة التفرقة العنصرية .

وهناك العديد من مشروعات القوانين التي تهدف بصورة جزئية الى خفض الحواجز العنصرية والتي سيكون على اعضاء البرلمان البيض دراستها ، الا آن المنتقدين للحكومة يعيدون الى الذاكرة آن دورة البرلمان في العام الماضي بدأت بكثير من الامال في التغيير لم تتحول الى حقيقة .

وقد تملص السيد بوتا الذي حذر شعبه منذ ستة شهور من ان عدم التكيف مع الحقيقة في جنوب افريقيا سوف يؤدي الى دمارهم من الاصلاحات التي وعد بها ؛ وذلك عندما واجه معارضة عنيفة من الجناح اليميني في حزبه .

ومنذ ذلك الحين بدأ السيد بوتا في تقوية مركزه عن طريق اجراء تعديلات في وزارته وضع فيها الليبراليين في المراكز الحساسة وخفض من نفوذ ومنصب زعيم التقليديين في حزبه اندريس ترورينشت .

الكاب – ر

حظر المظاهرات في روما لمدة ٤ ايام

اعلن البوليس ان رئيس بوليس روما اعلن امس حظر كل المظاهرات في المدينة لمدة اربعة ايام هي مدة الزيارة التي يقوم بها هذا الاسبوع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

ويعتقد ان هذا الاجراء قد جاء نتيجة للزيادة الكبيرة في نشاط الثوار في العاصمة الايطالية ، بما في ذلك اختطاف منظمة الالوية الحمراء للقاضي جوفاني دورسو الذي اطلق سراحه يوم الخميس بعد ٣٤ يوما امضاها في الاحتجاز .

وسيمضي الرئيس الفرنسي يومي الخميس والجمعة في روما لاجراء محادثات مع زعماء الحكومة الايطالية وهي المحادثات التي تعد جزءا من مشاورات منتظمة بين رؤساء الدول والحكومات الاوروبية .

روما – ر

البابا يدعو للسلام بين العراق وايران

وجه قداسة البابا يوحنا بولس امس ، نداء جديدا لصالح السلام بين ايران والعراق .

وطلب قداسته من الحجاج الذين بلغ عددهم حوالي عشرة الاف شخص اجتمعوا في ميدان القديس بطرس ، ان يصلوا معه « حتى تهتدي الدولتان من خلال الحوار والمفاوضات الى حل لنزاعهما » .

واضاف : وادعو ايضا المسؤولين في المنظمات الدولية لانه يجب الا نضن بجهد اذا كانت هناك رغبة في اقرار الوفاق بين البلدين واسكات صوت الاسلحة الرهيب نهائيا اينما دوى .

الفاتيكان – افب

فاليسا يؤدي الصلاة مع البابا

اعلنت مصادر الفاتيكان ان السيد ليش فاليسا زعيم اتحاد « التضامن » لنقابات العمال المستقلة في بولندا ادى الصلاة مع البابا يوحنا بولس الثاني في كنيسته الخاصة امس .

وكان الحبر الاعظم البولندي المولد قد وجه دعوة شخصية الى فاليسا وزوجته السيدة داتوتا واعضاء اخرين في وفد من اتحاد « التضامن » لحضور قداس صلاة يوم الاحد .

وتعد هذه المرة الثانية التي يستقبل فيها البابا يوحنا بولس الثاني زعيم اتحاد العمال الذي يقوم بزيارة تستغرق اسبوعا لروما .

الفاتيكان – ر